



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة طيبة  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## فاعلية استخدام التعلُّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

نسرين بنت مرشد بن رشيد السحيمي

إشراف

أ.د. إبراهيم بن عبد الله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم بجامعة طيبة

١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م

لا اله الا الله محمد رسول الله

## إهداء

إلى من شارك في إتساع رقعة الحياة في ناظري

إلى حروف طفولتي ومستقبلي

إلى أمي وأبي

لكل عطاء ترك بصماته على صفحات رسالتي

لما مضى ولما هو آت

لكِ ولكِ ولي أنا .....

## شكر وتقدير

الحمدُ لله جليلِ النعم، باعثِ الهمم، ذي الجودِ والكرم، الحمد لله الذي أتمّ بفضلِه علي إتمام هذا البحث، والصلاة والسلامُ التامانِ الأكمّانِ علي خيرِ البريةِ وأزكى البشرية، محمد بن عبدِ الله، صلى الله علي صحبه ومنْ والاه، القائل: (إنّ أشكرَ النَّاسِ لله تعالى أشكرُهم للنّاس). واعترافاً مِنّي بأصحاب الأيدي الجميلة أقف هنا وقفه شكر لكل من ساندني في بحثي.

في البداية: شكر خاص إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم بن عبد الله المحيسن الذي شرفني بإشرافه علي بحثي وتقديم النصح والتوجيه والكثير من وقته في سبيل إتمامه، وأسأل الله أن يبارك في علمه وعمله وأن ينفع به أمّة محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم الشكر والعرفان إلى الدكتورة مها يماني علي ما بذلته من أجلي من تقديم نصح ووقت وفكرة للدراسة، راجية من الله لها حسن الثواب دنيا وآخره.

وأغتتم الفرصة بالشكر العميق للدكتورة فاطمة المدني علي كل مشورة وكل جهد بذلته معي أثناء البحث سائلة المولى أن يجزيها علي كل ما أسدته لي حسن الجزاء إلى يوم الدين.

ولا أنسى قائمة تشرفت بمعاونتها لي وتقديم التوجيهات والنصح من محكمين للمادة العلمية وللوسائط المتعددة سائلة الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

وأود أن أزجي أهلي وصديقاتي بجزيل الشكر والعرفان لمساندتهم لي وتشجيعهم الدائم لي.

الباحثة



# فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

إعداد الباحثة

نسرین بنت مرشد السحيمي

## مستخلص البحث

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة. وأتبع المنهج شبه التجريبي، وذلك للتحقق من فاعلية التجربة على عينة مكونة من ٣٦ طالبة في مرحلة الدبلوم التربوي العام، تم اختيارهن قصداً من طالبات المستوى الثالث (شعبة العلوم)، قسمي الكيمياء والأحياء - بعامة التعليم الموازي والمستمر - في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام بعض التطبيقات الإلكترونية، مثل: الرسائل النصية القصيرة، وخدمة الوسائط المتعددة، وخدمة "ماذا يحدث؟" (WhatsApp)، وخدمة محادثة جهاز البلاك بيري. كما استخدم مقياس الدافعية المكوّن من عشرة أبعاد وتم تطبيق المقياس قبلياً وبعدياً.

وطُبّق اختبار (ت) للعينات المترابطة وحساب الأثر باستخدام معامل (مربع إيتا)، ومعادلة الكسب المعدّل "لبلاك" للإجابة عن أسئلة البحث.

وأظهر البحث النتائج التالية والتي تتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، لصالح التطبيق البعدي لجميع الأبعاد في مقياس الدافعية. كما ظهر أثر لاستخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في جميع الأبعاد لدى طالبات دبلوم التربية العام. وأشارت نسبة درجة الكسب المعدّل "لبلاك" إلى نسبة أعلى من الحد الأدنى مما يدل على فاعلية استخدام التعلم النقال.

وخرج البحث بعدد من التوصيات، من أبرزها:التوصية بتوظيف تقنية التعلم  
النقال في التعليم، والاستفادة من الأجهزة الذكية المحمولة وما تقدمه من خدمات،  
وضرورة إقناع مسؤولي التعليم وأولياء الأمور بأهميته.

## فهرس المحتويات Table of Contentes

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج- د	مستخلص البحث باللغة العربية
هـ- ز	فهرس محتويات البحث
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال والرسوم البيانية
ي	قائمة الملحقات
١	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
٢- ٤	أولاً: المقدمة
٥- ٦	ثانياً: مشكلة البحث
٦	ثالثاً: أهداف البحث
٦- ٧	رابعاً: أهمية البحث
٧- ٨	خامساً: مصطلحات البحث
٩	سادساً: حدود البحث
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث
١١	مقدمة
١١- ١٣	المحور الأول: التعلم النقال
١٣- ١٥	أوجه التشابه والاختلاف بين التعلم الإلكتروني والنقال
١٦- ١٨	مميزات التعلم النقال

٢٠—١٨	الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال
٢٤ - ٢٠	الخدمات التي توفرها الهواتف المحمولة والتي يمكن من خلالها إنجاز العديد من المهام التعليمية والتدريبية
٢٧ - ٢٥	تجارب ناجحة في استخدام التعلم النقال
٢٨ - ٢٧	التعلم النقال من منظور النظريات النفسية
٢٩ - ٢٨	تحديات التعلم النقال
٣٠ - ٢٩	تجاوز التحديات
٣٩ - ٣٠	المحور الثاني : شرح الخدمات المستخدمة في الرسالة لتحقيق التعلم النقال وتوضيح الأسباب
٤٠	المحور الثالث : مفهوم الدافعية
٤٢ - ٤٠	وظائف الدافعية
٤٣ - ٤٢	الدافعية وعلاقتها بالإنجاز
٤٥ - ٤٣	العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند اتكنسون
٤٦	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٤٧	أولاً : منهج البحث
٥١ - ٤٧	ثانياً : أدوات البحث
٥١	ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
٥٣ - ٥١	رابعاً: تجربة البحث
٥٣	خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة
٥٤	الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها
٥٥	تمهيد

٥٥ - ٥٦	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها
٥٦ - ٦٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
٦٤	الفصل الخامس : الخاتمة
٦٥ - ٦٦	ملخص البحث
٦٧	توصيات البحث
٦٨	مقترحات البحث
٦٩	مراجع الدراسة
٧٠ - ٧٣	أولاً: المراجع العربية
٧٤ - ٧٧	ثانياً: المراجع الأجنبية
٧٧ - ٧٩	ثالثاً : المراجع الإلكترونية
٨٠ - ١٣٠	الملحقات
I-II	المستخلص باللغة الإنجليزية

## قائمة الجداول List of Tables

رقم الجدول	عنوان الجدول	لصفحة
(١ - ٢)	أوجه الاختلاف بين التعلم الإلكتروني و التعلم النقال	١٥ - ١٤
(١ - ٣)	أبعاد مقياس الدافعية	٤٨
(١ - ٤)	نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة	٥٦ - ٥٥
(٢ - ٤)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل بعد من الأبعاد	٥٧
(٣ - ٤)	نتائج معادلة الكسب المعدل لبليك للتحقق من فاعلية التعلم النقال	٦٢ - ٦١

## قائمة الأشكال والرسوم البيانية List of Figures

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٥ - ٢٦	مادة تعليمية للتعلم النقال	(أ - ب - ج)
٢٩	لوحة المفاتيح الافتراضية	(١ - ٢)
٥٩	المتوسطات الحسابية لكل بعد من الأبعاد	(١ - ٤)
٦٢	المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع الأبعاد	(٢ - ٤)

## قائمة الملحقات List of Appendices

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٨١	أسماء الأساتذة المحكمين	١
٩١ - ٨٢	مقياس الدافعية المستخدم بالدراسة	٢
٩٢	مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية	٣
٩٥ - ٩٣	محاوالمحاضرات التي ترسل في الرسائل النصية	٤
١٢١ - ٩٦	المحاضرات الرئيسية والتي كانت ترسل بالوسائط المتعددة للطالبات	٥
١٢٨ - ١٢٢	صور للتطبيق	٦
١٢٩	الدورة التدريبية للتعلم النقال عن بعد	٧
١٣٠	الخطاب الرسمي للتطبيق	٨



## الفصل الأول

### (الإطار العام للبحث)

ويشتمل هذا الفصل على المحاور التالية:

أولاً: المقدمة.

ثانياً: مشكلة البحث.

ثالثاً: أهداف البحث.

رابعاً: أهمية البحث.

خامساً: مصطلحات البحث.

سادساً: حدود البحث.

## (الإطار العام للبحث)

### أولاً: المقدمة (Introduction):

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية في جميع مجالات الحياة، والتي أثّرت بشكل واضح على تغيير طبيعة الحياة، وشكل المؤسسات التنظيمية فيها، ومنها المؤسسات التعليمية على نحو خاص، وذلك لسعي المربيين والمفكرين إلى مواكبه التعليم للعصر الحديث، والاستفادة مما هو جديد، ودمج التقنية بالتعليم، كما قال الإمام علي - رضي الله عنه - : (علموا أولادكم على غير شاكلتكم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم).

وبالنظر إلى تاريخ الثورات التي أثّرت في الحياة، بدءاً من الثورة الصناعية Industrial Revolution، ثم الثورة الإلكترونية Electronics Revolution، وثورة تقنية المعلومات Information Technology، ثم الثورة اللاسلكية Wireless Revolution في بداية القرن الخامس عشر الهجري، حيث كان الهاتف النقال (المتحرك) Mobile Telephone، والأجهزة اللاسلكية Wireless Devices التي انتشرت بسرعة فائقة وبأعداد كبيرة في العالم أجمع؛ مما يشير إلى أهمية الثورة اللاسلكية ودورها في الحياة (سالم ٢٠٠٦).

ومنذ سنوات قليلة مضت، وعلى وجه التحديد قبل عقد من الزمن، استخدم مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه "التعلم النقال" وباللغة الإنجليزية: Mobile Learning أو m Learning أو m-Learning، وباللغة الفرنسية:

Le mobile learning ، أو Le m-Learning ، أو L'apprentissage mobile ، (الدهشان، ٢٠١٠).

وفي ضوء ذلك فإنّ الهاتف النقال لم يعد فقط تقنية حديثة ووسيلة اتصال متعددة الأغراض والتطبيقات لا يمكن الاستغناء عنها إلا بصعوبة كبيرة، وإنّما أصبح جزءاً أساساً ومهماً من أسلوب الحياة الحديثة، وإحدى سمات المدنية والتطور العلمي والتقني، واستطاع خلال مدة قصيرة جداً - إذا ما قورنت بالابتكارات والتقنيات المكتشفة الأخرى - أن يفرض ثقافته على مجتمعاتنا، ويدخل في شتى المجالات في الحياة الاجتماعية، كما أصبح يتزاحم مع شبكة الإنترنت من خلال دورهما في الحياة الاجتماعية، وأصبح الإقبال عليه منقطع النظير من قبل جميع أبناء المجتمع، وخاصة من قبل فئة الطلبة والشباب من الجنسين (الحسناوي، ٢٠١٠).

والسبب في سعة انتشار الهاتف النقال في التعليم يعود إلى ذلك التواؤم مع احتياجات المستخدم (Shneiderman, 2002)، وكذلك رخص ثمن الهاتف النقال، وقلة تكلفته مقارنة بالأجهزة الإلكترونية والتقنيات التربوية الأخرى، مثل: الحاسوب وملحقاته، وشبكة الإنترنت. كما أنه يُعدُّ من أكثر الأجهزة الحديثة انتشاراً في الاستخدام بين مختلف شرائح المجتمع، إضافة إلى أنه أداة اجتماعية تُسهم بدرجة كبيرة في تشجيع التعلم التعاوني وتتميته بين الطلبة أنفسهم من جانب، وبين الطلبة والمدرّس من جانب آخر، حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار فيما بينهم من خلاله بصورة سريعة، ويمكن استخدامه متى ما شاء الطلبة والمدرّس، سواء كان ذلك من حيث الوقت أو المكان (الحسناوي، ٢٠١٠).

ومن هنا اتجهت أنظار التربويين إلى هذه التقنية، وتوظيفها في مجال التعليم تحت مسمّى " التعلّم النقال " " Mobile Learning " ، الذي وفر في

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة  
العملية التعليمية نظاماً مشابهاً لنظام إدارة العملية التعليمية والمحتوى  
التعليمي في التعلّم الإلكتروني.

ومنذ بداية ظهوره في المجال التربوي وحتى عامنا هذا، مازالت  
الدراسات تستقصي أثر التعلّم النقال M-Learning (الفامدي، ٢٠١٠م)،  
حيث أشارت دراسات كل من (الفامدي، ٢٠١٠)، و (سالم، ٢٠٠٦)،  
و(Chen ؛ Yen؛2008) إلى وجود أثر ودور للتعلّم النقال، وخصوصاً في  
تنمية المهارات وأنماط التفكير لحل المشاكل التعليمية. وكذلك أجمعت  
دراسة (الدهشان؛ ويونس، ٢٠٠٩)، و (الدهشان، ٢٠١٠) على دور التعلّم  
النقال في إعطاء فرص جديدة للتعلّم التقليدي في الفصول الدراسية،  
وكذلك في نمط التعلّم مدى الحياة خارج هذه الفصول، وإلى ضرورة دمج  
التقنيات في التعليم.

وأشارت دراسة كل من (الفهد، ٢٠٠٧) و (Akcil, Bicen؛ Cavus،  
2008) إلى أنّ التعلّم الجوّال يلقي رواجاً واسعاً في المجتمع الطلابي، ويؤيده  
معظم الطلاب، كما أيد المعلمون المشاركون في دراسة (Cavus, 2009)،  
أنّ التعلّم النقال يشجّع كلاً من خبرات التعلّم المستقل والتعاوني.  
والتعلّم النقال يزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلّم، فإذا كان  
الطالب سيحمل جهاز الهاتف النقال إلى البيت في أي وقت يشاء، فإنّ ذلك  
سيساعده على الالتزام وتحمل المسؤولية (سالم، ٢٠٠٦).

## ثانياً: مشكلة البحث (Research Problem):

يعدُّ التعلُّم النقال الأحدث والأبرز من المستجدات التي أنتجتها التقنية في القرن الحالي، ومن المعلوم أنه قد لا يتذكر الطلاب كل ما يتعلمون، ولكن لن ينسوا أبداً طريقة تعلمهم. ويشير ويليام جلاسر إلى أن الإنسان يتعلّم (بمعنى: يستوعب ويدرك) ٨٠٪ مما يُجرّبه، والهاتف النقال يُسهم في تجريب المتعلمين للمادة العلمية.

كما أشارت دراسة ( Akdemir;2010 ؛ Basoglu ) إلى أنّ استخدام أجهزة الجوال باعتبارها أداة لتعلّم المفردات مقارنة بالأدوات التقليدية؛ يزيد من فاعلية التعلّم، ويقدم للطلاب جواً تعليمياً مليئاً بالمتعة، والتشويق، والتحدي، والمنافسة، والتعزيز في أي مكان وفي أي وقت، دون الالتزام بإطار الحرم الجامعي.

ولقد أُجريت دراسة لمعرفة آراء المعلمين في التعلّم النقال، وتألّفت العينة من ٤٠ معلماً في البحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّه من المهم بالنسبة للمعلمين متابعة التطورات الحديثة في مجال تقنية الهواتف النقالة بشكل وثيق جداً (Cavus, 2009).

ولأنّ طالبات دبلوم التربية هنّ معلمات المستقبل، فمن الملائم لهنّ تنمية الدافعية بهذا النوع من التعليم، على أنّ يتكامل هذا النوع من التعلّم، ويكون إضافة جيدة للتعليم التقليدي. ومن هنا برزت مشكلة الدراسة، والتي تمثّلت في دراسة فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية الدافعية لدى عينة من طالبات دبلوم التربية العام في مقرر طرق التدريس.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

ما فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية دافعية طالبات دبلوم التربية العام في مقرر طرق تدريس العلوم بجامعة طيبة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة ؟
- ما الأبعاد النفسية المطلوب تنميتها للدافعية لدى طالبات العلوم في دبلوم التربية العام بجامعة طيبة ؟

### ثالثاً: أهداف البحث (Research Objectives):

سعى البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية الهاتف النقال وإمكانية توظيفها في البيئة التعليمية الجامعية، وإلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف إلى الأبعاد المطلوب تنميتها لزيادة دافعية المتعلمين.
- ٢- التعرف إلى فاعلية التعلّم النقال في زيادة الدافعية لدى المتعلمين.
- ٣- تقديم أمثلة لمحاضرات تم تنفيذها بالهاتف النقال.
- ٤- الخروج بمقترحات قد للإسهام في توظيف التعلّم النقال ودمجه في المؤسسات التعليمية.

### رابعاً: أهمية البحث (Research Importance):

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- ١- قد تكون هذه الدراسة - على حد علم الباحثة - ضمن الدراسات الأولى التي قامت بتطبيق التعلّم النقال في تدريس مقرر جامعي - طرق التدريس - في العالم العربي، والتي تتناول اتجاهاً حديثاً ظهر مؤخراً، وأخذ يحتل مكانة مهمة.

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

٢- قد يؤدي تطبيق هذه الدراسة في مقرر طرق التدريس إلى تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام هذه التقنية مستقبلاً.

٣- تطبيق التعلّم النقال يساعد على رفع الثقافة التقنية لدى مستخدمي الجوالات من المتعلمين وأولياء الأمور في الاستفادة من مستجدات العصر، ومن توظيفها .

٤- توجيه نظر القائمين على التعليم بتصميم برامج حديثة توظف التقنية، وتستهدف زيادة الدافعية للطلاب والطالبات.

٥- يمكن أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى توجيه شركات صناعة الهواتف المحمولة لهذا القطاع الحيوي المهم، فتوجّه خصائص هذه الأجهزة نحو العوائد التربوية.

### خامساً: مصطلحات البحث (Research Terms):

المصطلحات التي وردت في هذا البحث:

#### فاعلية Efficiency:

تعددت تعريفات الفاعلية، فقد عرّفها (علي، ١٩٩٧)، بأنها مقدار الأثر الذي يمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية، باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، وجميعها تتمحور على أنّها العمل الذي يكون له أثر إيجابي عندما يظهر الإنتاج الجيد.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: (مقدار الأثر الذي يُحدثه التعلّم النقال للدافعية نحو مادة طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام؛ نتيجة إجراء المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية).

#### التعلم النقال M-Learning:

ظهر العديد من التعريفات للتعلّم النقال، ومنها:



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

أنّه استخدام الأجهزة المتحركة Mobile Devices، والأجهزة المحمولة باليد Handheld IT Devices، مثل الأجهزة الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants، والهواتف النقالة Mobile Phones، والحاسبات المحمولة Laptops، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs في التدريس والتعلم (سالم، ٢٠٠٦).

ويعرّف (الحمامي، ٢٠٠٦) التعلّم النقال بأنه: القدرة على التعلّم في أي مكان، وخلال أي وقت، دون الحاجة لاتصال دائم بالشبكات اللاسلكية، مع وجود تكامل بين تقانات كافة أنواع الشبكات اللاسلكية والسلكية.

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذا البحث بأنه: عملية تدريس مقرر طرق التدريس وتعلمه، وذلك عن طريق رسائل الوسائط، والرسائل النصية المبعوثة عبر الهاتف النقال، حيث يتم نشر المحاضرات بين الطالبات من خلالها، ويتم تسليم الواجبات وتتبعها، والمناقشة من خلال برامج المحادثة الاجتماعية (WhatsApp، والبلاك بيري ماسنجر)، حيث يكون التواصل بين الطالبات وعضو هيئة التدريس في أي وقت وأي مكان.

### الدافعية (Motivation):

تعددت تعاريف الدافعية، وجميعها يتفق على أنّها حالة داخلية جسمية أو نفسية، تدفع الفرد نحو سلوك ما في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد. ويرى (قطامي، وعدس، ٢٠٠٢م) أنّ مصطلح الدافعية يشير إلى: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة المشاعر التي تدفع الطالبات نحو تعلّم مادة طرق التدريس؛ نتيجة تعلمهنّ المادة باستخدام هواتفهنّ النقالة.



## سادساً: حدود البحث (Research Limitations):

يتم البحث في إطار المحددات التالية:

- ١- حدود موضوعية: طُبِّقَ البحث على عدد من المحاضرات لمادة طرق التدريس في دبلوم التربية العام (شعبة العلوم) بجامعة طيبة.
- ٢- حدود زمانية: طُبِّقَ البحث في الفصل الدراسي الأول (١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ)، ولمدة شهر، بواقع أربع محاضرات.
- ٣- حدود مكانية: طُبِّقَ البحث في كلية التربية - جامعة طيبة.

وقد تكوّن هذا البحث من خمسة فصول، تضمّن الأول منها الإطار العام للبحث: من عرض للمشكلة، والأهمية، وأهداف البحث وحدوده ومصطلحاته. أما الفصل الثاني فتعلّق بأدبيات البحث. في حين تناول الفصل الثالث بالتفصيل إجراءات البحث. وتناول الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها، وأخيراً الفصل الخامس الذي ناقش التوصيات والمقترحات.

وفي الجزء التالي، عرض الإطار النظري للبحث، متضمناً نتائج بعض الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني

### (الإطار النظري للبحث)

ويشتمل هذا الفصل على:

#### مقدمة

#### المحور الأول:

- مفهوم التعلّم النقال.
- أوجه التشابه والاختلاف بين التعلّم الإلكتروني والنقال.
- مميزات التعلّم النقال.
- الأجهزة المستخدمة في التعلّم النقال.
- الخدمات التي توفرها الهواتف المحمولة، والتي يمكن من خلالها إنجاز العديد من المهام التعليمية والتدريبية.
- تحديات التعلّم النقال.
- تجاوز التحديات.
- تجارب ناجحة في استخدام التعلّم النقال.
- التعلّم النقال من منظور النظريات النفسية.

#### المحور الثاني:

- شرح الخدمات المستخدمة في الرسالة؛ لتحقيق التعلّم النقال وتوضيح الأسباب.

#### المحور الثالث: مفهوم الدافعية.

- وظائف الدافعية.
- الدافعية وعلاقتها بالإنجاز.
- العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكنسون.

## مقدمة:

تختص مقررات طرائق التدريس بالتعليم والتدريب للمعلمين والمعلمات على أحدث طرائق التعليم والتعلم المناسبة للطلاب والطالبات. وقد أثبتت دراسة (الفهد، ٢٠٠٧) فعالية التعلّم النقال، واعتماد هذا النظام من التعليم؛ لتحسين التواصل، وإثراء خبرات التعلم لدى الطلاب في تعلمهم.

وتمثل الدافعية للتعلم كفاية ذات أهمية قصوى في عملية التدريس، باعتبارها الأساس لتوليد القابلية للتعلم، والضمان لاستمراريته وديمومته .

يتناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسة، حيث يبين المحور الأول: ماهية التعلّم النقال. أمّا المحور الثاني: فيشرح خدمات التعلّم النقال المستخدمة وأسبابها. أما المحور الثالث: فيتناول الدافعية.

### المحور الأول: مفهوم التعلم النقال (M-Learning):

يعدّ التعلّم النقال شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد Learning Distance؛ لأنه يفصل بين الطلاب ومعلمهم في المكان والزمان. وهو مصطلح لغوي جديد يربط بين التعلّم واستخدام الأجهزة المحمولة في التعليم والتعلّم في أي وقت، وأي مكان. ولقد وُجد هذا النوع من التعلم؛ لتحقيق فرص التعلم المناسبة لجميع أصحاب الظروف، وكذلك ليواكب الثورة التقنية ويربطها بعملية التعلم والتعليم.

وكلمة Mobile أي: "نقال"، هي صفة أو اسم في قواميس اللغة، وتعني: (متحركاً) أي: قابلاً للحركة، أو للتحرك، أو (الجسم المتحرك)، ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح ( Mobile Learning ): بالتعلّم المتقلّب، أو التعلّم النقال، أو التعلّم المتحرك، أو التعلّم الجوال، أو التعلّم عن طريق الأجهزة الجوالّة (المتحركة) أو المحمولة باليد (العريني، ٢٠٠٣).

وقد ظهرت العديد من التعريفات للتعلّم النقال، والتي تختلف باختلاف الباحث ودراسته، فهناك من ربط بينه وبين التعلّم عن بعد والتعلّم الإلكتروني، ومن ذلك تعريف (Quinn, 2004)، الذي ذهب إلى أنّ التعلّم النقال هو: التعلّم الإلكتروني من خلال أجهزة النقال المحوسبة، والحاسبات الكفية، وأجهزة CE Windows، وأيضاً الهواتف النقالة الرقمية.

أما (Georgiev, Georgieva and Smrikarov 2004)، فقد عرّفوه بأنّه: شكل من أشكال التعلّم عن بعد D-Learning، والتعلّم الإلكتروني E-Learning.

وأتفق كل من (الدهشان ويونس، ٢٠٠٩) على أنّه: شكل من أشكال التعلّم عن بعد، يتمُّ من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً، مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعداً الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smartphones، والحاسبات الشخصية الصغيرة PCs Tablet؛ لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليّتي التدريس والتعلم في أي وقت وأي مكان.

وهناك من ربط بين مفهوم التعلّم النقال، واستخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة والهواتف النقالة، ك (Mohamed Ally, 2005)، الذي عرّف التعلّم النقال بأنّه: التعلّم الذي يتم باستخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة Devices Small/Portable Computing، وتشمل هذه الأجهزة الحاسوبية: الهواتف الذكية Smart Phones، والمساعداً الرقمية الشخصية (PDAs)، والأجهزة المحمولة باليد Hand- Held Devices. وعرّف (سالم، ٢٠٠٦) التعلّم النقال بأنّه: استخدام الأجهزة المتحركة Devices Mobile، والأجهزة المحمولة باليد Handheld IT Devices، مثل الأجهزة الرقمية الشخصية Personal Digital Assistants، والهواتف

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة  
النقالة Mobile Phones، والحاسبات المحمولة Laptops، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs في التدريس والتعلّم.

في حين اختصر كل من (Geddes, 2004) و (الغامدي، ٢٠١٠) التعلّم النقال M-Learning بأنه: مطلب لأي معرفة أو مهارة خلال استعمال الهاتف النقال، ويتم ذلك في أي وقت وأي مكان. بينما اختلف (الحمامي، ٢٠٠٦) عمّن سبقه، حيث عرفه على أساس مكان التعلم، فهو في نظره: التعلم في أي مكان، وخلال أي وقت، دون الحاجة لاتصال دائم بالشبكات اللاسلكية، مع وجود تكامل بين تقانات كافة أنواع الشبكات اللاسلكية والسلكية.

ونظر (المهدي، ٢٠٠٨) للتعلّم النقال M-Learning بأنه: استخدام الأجهزة المتنقلة أو اللاسلكية في التعلّم المتحرّك، فهو شكل من التعليم (الدراسة) والتدريس، يحدثان عبر الآليات المتنقلة أو في البيئات المتنقلة، وبذلك نستطيع القول بأنّ التعلّم النقال هو: ذلك النوع من التقنية في التعلم، والذي يربط بين التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني، حيث يحدث في بيئات متنقلة في أي وقت وأي مكان عبر الأجهزة المحمولة والهواتف المتنقلة، ويمكن أن يكسب الطلاب التغيير الإيجابي في السلوك نحو التقنية.

### أوجه التشابه والاختلاف بين التعلّم الإلكتروني والنقال:

هناك من يخلط بين التعلّم الإلكتروني والنقال، وهناك من يفرق بينهما، ومن الذين يخلطون بين المفهومين (Keegan, 2005) الذي عرفّ التعلم المتنقل بأنه:

"التعلّم الإلكتروني باستخدام الأجهزة المتنقلة: البالم، وآلات الويندوز سي أي، وأي جهاز تليفون رقمي، والتي يمكن تسميتها أدوات المعلومات

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

أي: يعدُّ التعلّم النقال صورةً للتعلّم الإلكتروني، ويتشابهان في أوجه معينة، ويختلفان في أوجه أخرى، وفيما يلي أستعرض أوجه المقارنة بينهما:

أولاً: أوجه الشبه (علي، ٢٠٠٩) و (سالم، ٢٠٠٦):

- ١- كلاهما يعتمد على نوع من الثقافة تسمى " الثقافة الرقمية ".
- ٢- يحتاجان في بداية تطبيقهما إلى تكلفة عالية خاصة في البنية التحتية.
- ٣- يمكن تقديمهما في أشكال متعددة (جزئي مساعد للتعلّم التقليدي، ومختلط يجمع بين الصفي التقليدي وبينهما، وكامل).
- ٤- يقدمان المحتوى التعليمي في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو ورسومات.
- ٥- يسمحان بحرية التواصل مع المعلم في أي وقت، وطرح الأسئلة.

ثانياً: أوجه الاختلاف (سالم، ٢٠٠٦):

جدول رقم (٢ - ١)

### أوجه الاختلاف بين التعلّم النقال والتعلّم الإلكتروني

التعلّم النقال	التعلّم الإلكتروني	أوجه الاختلاف
يعتمد التعلّم النقال على استخدام تقنيات لاسلكية مثل: الهواتف النقالة، والمساعداات الشخصية الرقمية، والحاسبات الآلية المصغرة، والهواتف الذكية.	يعتمد التعلّم الإلكتروني على استخدام تقنيات إلكترونية سلكية مثل: الحاسبات المكتبية Desktops والحاسبات المحمولة Laptops.	التقنية المستخدمة

<p>يتم الاتصال بالإنترنت لاسلكياً (عن طريق الأشعة تحت الحمراء) وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام بالتواجد في أماكن محددة مما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحه في أي وقت وأي مكان.</p>	<p>يتم الاتصال بالإنترنت مع تقنيات التعلم الإلكترونية سلكياً، وهذا يتطلب ضرورة الوجود في أماكن محددة حيث تتوفر خدمة الاتصال الهاتفي.</p>	<p>الاتصال بالإنترنت</p>
<p>يمتاز التعلّم المتنقل بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS أو MMS.</p>	<p>يحتاج إلى البريد الإلكتروني وقد لا يطلع عليه المعلم أو الطلاب في الحال.</p>	<p>تبادل الرسائل بين المعلمين</p>
<p>يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء.</p>	<p>لا يتوفر في التعلم الإلكتروني ما يتوفر في التعلم النقال.</p>	<p>تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين. الإلكترونية بين المتعلمين</p>

## مميزات التعلّم النقال:

يمكن أن تكون معظم الأجهزة المتنقلة مفيدة في التعليم والتدريس، وتسهّل مهام المعلمين، كما يمكن أن تُعدّ أيضاً أدوات مساعدة للتعلّم بالنسبة للطلاب. ومن أبرز هذه المميزات ما ذكره كل من: (Attewell, 2006) (Walker, 2007) (Shepherd, 2001) و (Herrington, 2009) و (الدهشان، ويونس، ٢٠٠٩)، و (الدهشان، ٢٠١٠).

١- تحقيق مفهوم التعلّم الفردي في أي مكان وأي زمان.

٢- تحقيق الجذب لبيئة التعلّم والمادة العلمية، بإضفاء المزيد من الأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف التعلّم.

٣- يساعد التعلّم النقال على حلّ بعض المشكلات التي يتعرّض لها الطلبة غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي، كما أنها تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلّم، وتجعلها أكثر جاذبية.

٤- يستطيع المتعلمون في التعلّم النقال الاستفادة من مهاراتهم السابقة في القراءة والكتابة عن طريق التعامل بالرسائل عبر شكل نصي مكتوب.

٥- يساعد التعلّم النقال في التغلب على الرهبة تجاه استخدام التقنية، من خلال الألفة التي يشعر بها المتعلم تجاه جهازه النقال الشخصي، والذي يرافقه دوماً، كما أنه يساعد على محو الأمية الحديثة، وهي أمية التعامل مع التكنولوجيا.



٦ - المساهمة في توفير أنموذج جديد في العملية التعليمية، وتقديم خبرات تعليمية مرنة ومناسبة للنوعيات المختلفة من المتعلمين.

٧- التكلفة منخفضة نسبياً، كما أنها رخيصة وامتدوالة.

٨- الحجم الصغير؛ مما يُسهّل عملية التنقل بها.

٩- يتيح الفرصة للمتعلّم التواصل السريع مع شبكة المعلومات الدولية، حيث يتم الاتصال بالإنترنت في التعلّم النقال لاسلكياً (عن طريق الأشعة تحت الحمراء) من خلال خدمة الواب Wireless Application Protocol (WAP).

ولقد توقع تقرير دولي ارتفاع إجمالي عدد الاشتراكات في خدمات الهاتف المتحرك عبر العالم إلى تسعة مليارات اشتراك بحلول عام ٢٠١٧. وذكر التقرير الصادر عن شركة إريكسون تحت عنوان: " نبض المجتمع المترابط شبكياً "، أن عدد الاشتراكات في خدمات الهاتف المتحرك في الشرق الأوسط ارتفع بمعدل ٦٩.٢٣٠ اشتراكاً جديداً يومياً خلال الربع الأول من العام الجاري، كاشفاً عن إضافة ٦.٣ مليون اشتراك جديد على مستوى المنطقة، خلال الفترة الواقعة بين يناير ومارس، ليرتفع بذلك إجمالي عدد اشتراكات الهاتف المتحرك فيها إلى ٢٦٦.٣ مليون اشتراك.

وتوقع التقرير أن تغطي خدمات شبكات الجيل الرابع من تكنولوجيا الاتصالات المتحركة LTE/4G نصف سكان العالم بحلول عام ٢٠١٧، بالتزامن مع ارتفاع عدد أجهزة الهاتف المتحرك الذكي في العالم من ٧٠٠ مليون جهاز خلال العام الماضي، إلى نحو ٣ مليارات جهاز عام ٢٠١٧، كما توقع التقرير أن يتضاعف حجم الاتصالات البيانية (الصوت والبيانات) بواقع ١٠ إلى ١٥ ضعفاً بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٧، عبر تعزيز الاتصالات بخدمة

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

الفيديو المصورة. وأشار التقرير إلى هيمنة الاتصالات عبر أجهزة الكمبيوتر والهاتف الذكي المتحركة على حجم الاتصالات المنفذة عبر شبكة الإنترنت خلال الفترة نفسها؛ بسبب جاذبية النطاق العريض لترددات الولوج إلى خدمات الإنترنت. ولفت إلى أنّ حجم الاتصالات المنفذة عبر أجهزة الهاتف المتحرك الذكي المتطورة ينمو بسرعة، ومن المتوقع بلوغه مستويات مماثلة للاتصالات المنفذة عبر أجهزة الكمبيوتر المتحركة بحلول عام ٢٠١٧.

وذكر التقرير أنّ منطقة الشرق الأوسط شهدت ارتفاعاً بنسبة ٩٦ بالمائة لأسواق اشتراكات الهاتف المتحرك، مقارنة مع نسبة ٦٩ بالمائة في الصين، و٩٧ بالمائة في أمريكا الشمالية. وأوضح التقرير أنّ إجمالي عدد الاشتراكات في خدمات الهاتف المتحرك عبر العالم بلغ العام الماضي ٦ مليارات اشتراك، متوقعاً أن تغطي خدمات شبكة الإنترنت ٨٥ بالمائة من سكان العالم عبر الجيل الثالث من تكنولوجيا الهاتف المتحرك (G٣)، وأن يبلغ عدد أجهزة الهاتف المتحرك العاملة على النطاق العريض لترددات الولوج إلى خدمات الإنترنت ٥ مليارات جهاز بحلول ٢٠١٧.

ويذكر التقرير أنّ عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتنقلة في السعودية بلغ بنهاية الربع الأول من العام الجاري ٥٤.٣ مليون مشترك، وتمثّل الاشتراكات المسبقة الدفع الغالبية العظمى منها، بنسبة قاربت ٨٥ بالمائة، لتكون بذلك نسبة انتشار خدمات الاتصالات المتنقلة على مستوى سكان المملكة نحو ١٨٨.٥ بالمائة<sup>(١)</sup>.

### الأجهزة المستخدمة في التعلّم النقال:

يمكن استخدام العديد من الأجهزة والتقنيات في هذا النوع، منها مثلاً (الحمامي، ٢٠٠٦):

1- [http://www.aloulageojit.net/english/news\\_details.php?news\\_id=5](http://www.aloulageojit.net/english/news_details.php?news_id=5)

## ١. الحواسيب المحمولة (Notebook Computers):

تتمتع هذه الأجهزة بميزتين، الأولى: هي أنّ لها أداء الحواسيب الشخصية PCs، والثانية: أنها محمولة وعندها إمكانيات التواصل اللاسلكي، ولكن المشكلة الأساسية أنّ أسعارها دائماً مرتفعة.

## ٢. حواسيب (Tablet PCs):

وهي من أحدث الأجهزة النقالة التي لها مواصفات مقاربة للحواسيب الشخصية، وبعضها ليس لها لوحة مفاتيح، وتستعيز عنها بنظم تُعرفُ الكتابة، وتعدُّ غالية السعر إلى حدٍّ ما.

## ٣. الأجهزة المساعدة الرقمية (Personal Digital Assistants):

وهي أجهزة صغيرة الحجم تحقق وظائف متعددة، باعتمادها نظم تشغيل ذات خصائص مشابهة لنظم تشغيل الحواسيب المكتبية، مثل: Microsoft Pocket PC و Palm OS.

## ٤. الهواتف الخلوية (Cellular Phones):

وهي على سعرها المتدني وضعف إمكانياتها، ما زالت قادرة على القيام بالخدمات الصوتية، وإرسال الرسائل القصيرة العادية، وفي بعض الأنواع رسائل الوسائط المتعددة.

## ٥. الهواتف الذكية (Smart Phones):

بدأ خليط من الهواتف الخلوية والمساعدات الرقمية يأخذ دوره في أسواق الأجهزة المحمولة على نحوٍ منافس، خاصة مع الخدمات التي تقدمها

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة من استعراض الإنترنت، ودعم لبرامج متنوعة خاصة بها؛ مما يجعلها تأخذ دوراً مهماً في التعليم النقال.

الخدمات التي توفرها الهواتف المحمولة، والتي يمكن من خلالها إنجاز العديد من المهام التعليمية والتدريبية:

الواقع أنّ الهواتف المحمولة يمكنها إنجاز العديد من المهام التعليمية، وذلك من خلال ما يتوافر فيها من تقنيات تقدم من خلالها العديد من الخدمات (الدهشان، ٢٠١٠)، ومن أبرز تلك الخدمات ما يلي:

### ١- خدمة الرسائل القصيرة (SMS) Short Messages Service:

الرسالة النصية القصيرة (SMS) Short Messages Service رسائل مكتوبة، تُكتب عن طريق لوحة أزرار الهاتف المحمول، وتُرسل عبر شبكاته، وتسمح لمستخدميه بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم، بحيث لا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة ١٦٠ حرفاً. وتُعدُّ خدمة الرسائل النصية القصيرة اقتصادية، ومسلية، ووسيلة سهلة للاتصال بشخص آخر على هاتفه المحمول في أي مكان، حيث إنه بإمكانك الإرسال، أو الرد على شخص آخر دون التسبب في أي إزعاج للآخرين. وهي خدمة مثالية للاستخدام عندما تكون في أي مكان، وبالإضافة إلى ذلك: فإنّ الرسائل النصية القصيرة تصل إلى الطرف الآخر، حتى عندما تكون مكالماته محولة إلى رقم آخر، أو إذا كان هاتفه مشغولاً، أو حتى إذا كان الهاتف المحمول الذي ترسل له الرسالة القصيرة مغلقاً (سيتم استلام الرسالة النصية القصيرة بمجرد تشغيل الهاتف مرة أخرى).

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

ويمكن استخدام الرسائل القصيرة SMS في العملية التعليمية لأداء مهام عديدة، فالمتعلم يمكن أن يحصل من خلالها على المعلومات بشكل أسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني، مثل جداول مواعيد المحاضرات، أو جداول الاختبارات، وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول، كما يمكن التواصل بحرية مع المعلم في أي وقت، وطرح الأسئلة، وتلقيّ الإجابات بسهولة، وتبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم بعضاً، وبينهم وبين المعلم.

## ٢- خدمة الوسائط المتعددة (MMS):

خدمة رسائل الوسائط المتعددة MMS، هي خدمة إرسال واستقبال الرسائل المصورة، أو الملفات الصوتية، أو ملفات الفيديو، وكذلك الرسائل النصية وبمحتوى أكبر مما هو عليه في الرسائل القصيرة SMS، فهي امتداد وتطور لتقنية الرسائل بوجه عام.

## ٣- خدمة بروتوكول اللاسلكي (الواب) (WAP) Wireless Application Protocol:

بروتوكول اللاسلكي: عبارة عن بيئة استخدام، ومجموعة قواعد اتصال (أو مواصفات قياسية لبروتوكول) خاصة بأجهزة الاتصال اللاسلكية، تم تصميمها بمواصفات معيارية؛ من أجل توحيد أسلوب عمل وطريقة وصول الأجهزة اللاسلكية إلى الإنترنت، وذلك من خلال ربط أهم شبكتين في العالم: شبكة الهاتف الجوال، وشبكة الإنترنت. فالواب (برنامج يحوّل صفحات الإنترنت المصمّمة للكمبيوتر، ليجعلها صغيرة بشكل يناسب شاشات الهواتف المحمولة أو الأجهزة الإلكترونية المحمولة الأخرى، فيستفيد المستخدم للهاتف من خاصية التجوال، ومما يقدمه الإنترنت من خدمات ومعلومات، الأمر الذي يسهّل عملية نقل البيانات وتبادلها، والاستفادة من بقية خدماتها المختلفة،

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

مثل: البريد الإلكتروني، والشبكة العنكبوتية، ومجموعات الأخبار، وخدمات المعلومات المختلفة، ووسائل التسلية والثقافة، وأعمال البنوك وغيرها. فهو ضروري للدخول إلى الإنترنت عن طريق الأجهزة النقالة؛ لأنه يناسب الشبكات اللاسلكية، ويمكن الاتصال لفترات طويلة بالإنترنت دون انقطاع، كما أنه يوفر للأجهزة النقالة القدرة على الانتقال إلى أجهزة تفاعلية.

ويختلف الواب (WAP) عن الويب (Web)، فالأول: خاص بالأجهزة النقالة: كأجهزة الهواتف النقالة، وحاسبات الجيب، والأجهزة الذكية في الدخول إلى الإنترنت. أما الثاني: فخاص بأجهزة الحاسوب والإنترنت. وفيما يتعلّق بالاستفادة من تلك الخدمة وتوظيفها في مجال التعليم، فلا يخفى على أحد ما قدّمته شبكة الإنترنت من خدمات عديدة في مجال التعليم - خاصة إذا ما تم ذلك من خلال الهواتف المحمولة بين أيدينا - حيث استطاعت تلك التقنية أن تُتيح لكل فرد من أفراد المجتمع - ومن بينهم الطلاب - إمكانية الدراسة والتعلّم بطريقة تسمح له بالتحكم في ذلك، وفق حاجاته وإمكانياته بغض النظر عن موقع وجوده الجغرافي، كما أنّها مكّنت من الاستفادة من المكتبات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية، وقواعد البيانات عند الطلب، والمحادثات ذات الاتصال المباشر، وخدمات المعلومات الأخرى، والبرامج الثقافية المختلفة، وذلك من خلال قيام العديد من معاهد التعليم الإلكترونية والجامعات الافتراضية (الإلكترونية) بتوفير برامج عديدة على الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) يُمكن للدارسين من جميع أنحاء العالم الالتحاق بها، وما على الدارس منهم إلا أن يفتح موقعاً معيناً، ويدخل رقمه السري، فيحصل على نصّ المحاضرة، والأسئلة التي يجيب عنها، كما يمكن إجراء الاختبارات والمشاركة في الحوار مع الدارسين الآخرين والمحاضر، أو المشرف الأكاديمي.

#### ٤- خدمة الماسنجر المتقل (MSN):

يمكن من خلال هذه الخدمة أن تصلك رسائل MSN Hotmail و MSN Messenger مباشرة إلى هاتفك المحمول، واستلام رسائل تنبيه على هيئة رسائل SMS لإشعارك بوصول الرسائل الإلكترونية على عنوان Hotmail الخاص بك، وإضافة إلى ذلك، فبإمكانك استلام الرسائل من أصدقائك المشمولين في خدمة MSN Messenger.

#### ٥- خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو (GPRS):

كلمة GPRS اختصار لـ: (General Packet Radio Services)، وتعني: التراسل بالحزم العامة للراديو، وهي من التقنيات المبتكرة لنقل البيانات عبر شبكات (GSM)، وتستخدم في الوصول إلى المعلومات عبر أجهزة الهواتف المحمولة المتوافقة مع هذه التقنية. ومما يميز هذه الخدمة أنها تؤمن اتصالاً مستمراً ودائماً بشبكة الإنترنت؛ مما يعني أنك لن تدفع سوى تكلفة المعلومات التي ترسلها وتستقبلها عوضاً عن مدة الاتصال. وتعدُّ أجهزة الهواتف المحمولة الحديثة مجهزة بهذه التقنية، حيث يستطيع المستخدم الدخول إلى الإنترنت في أي وقت، ومن أي مكان لتصفح الإنترنت.

وتختلف هذه الخدمة عن خدمة الواب، حيث يمكن للمشارك في تقنية GPRS الاستفادة من تطبيق أو خدمة الواب، إلا أن خدمة الواب عبر تقنية الـ GPRS ستحقق للمشارك فيها سرعة أعلى في تصفح المعلومات، مقارنة بسرعة الخدمة الحالية المقدمة عبر شبكة الجوال، والتي لا تتجاوز سرعة نقل البيانات من خلالها (٩.٦ ك.ب).

## ٦- خدمة الاتصال اللاسلكي (Bluetooth):

تقنية الاتصال اللاسلكي بلوتوث Wireless Bluetooth Technology عبارة عن: تقنية للتواصل عبر موجات الراديو وبروتوكول اتصالات، صُممت لإحلال الربط بين الأجهزة المختلفة بواسطة الأسلاك، بأسلوب وطريقة جديدة تعتمد على الاتصال اللاسلكي، ولاستهلاك كميات قليلة من الطاقة. ويغطي البلوتوث مساحة جغرافية تمتد من المتر الواحد إلى المئة متر، ويعتمد ذلك على طبيعة الجهاز المرسل والمستقبل. أمّا عن كيفية الاستفادة من تلك الخدمة في العملية التعليمية، فقد أشار أحد المشروعات إلى أنه يمكن استخدامها في تسهيل العملية التعليمية، وزيادة التواصل بين الطالب وأستاذه، من خلال تقديم التقييم الفوري، والرد على استفسارات الطلاب بصورة فورية. وفيما يتعلّق بالتقييم الفوري، فإنّ الأستاذ يستطيع تحضير تقييمات قصيرة وفورية لمحاضرات يختارها خلال الفصل الدراسي، ومن ثم يتم عرض هذه التقييمات على الطلاب أثناء المحاضرة المختارة عن طريق واجهة خاصة في هاتف الطالب، بعد أن يقوم الطالب بالإجابة على التقييم، ويتم تخزين إجابات جميع الطلبة تلقائياً، ومن ثم تكون جاهزة لعرضها على الأستاذ على شكل رسوم بيانية، تتيح له تكوين فكرة عامة عن مدى فهم الطلاب لمحتويات المحاضرة.

والغرض من هذه الخدمة يتمثل في التأكيد للأستاذ والطالب على حدّ سواء عن مدى الفهم الحقيقي للطالب. أما بالنسبة لاستفسارات الطلاب، فهذه الخدمة تسمح للطلاب بإرسال استفساراتهم إلى الأستاذ في أي وقت من خلال الهاتف، ثم يقوم الأستاذ بالإجابة عن الأسئلة، ويتم عرضها للطلاب من خلال الهاتف كذلك.

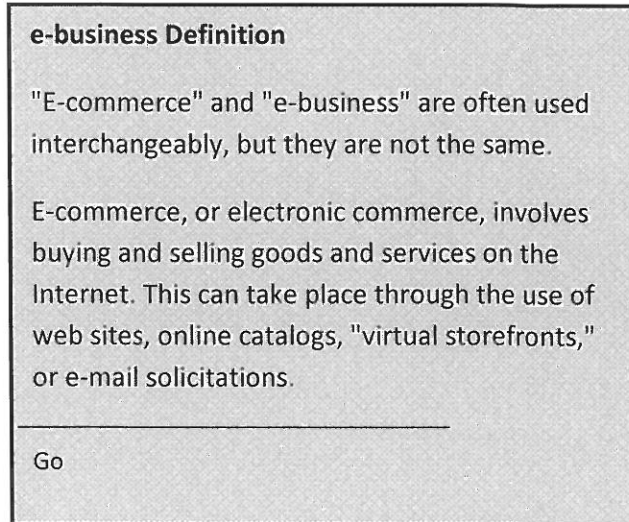


## تجارب ناجحة في استخدام التعلّم النقال:

توجد بعض التجارب العالمية لتطبيق التعلّم المتنقل باستخدام تقنيات لاسلكية مختلفة، مثل: مشروع ليوناردو دافنشي Leonardo da Vinci للإتحاد الأوروبي (من التعلّم الإلكتروني إلى التعلّم المتنقل)، حيث يعرض هذا المشروع تصميم بيئة تعلم للتقنيات اللاسلكية، وكذلك يُقدّم نماذج لهذه البيئة (keegan, 2005).

وهناك مشروع آخر، وهو: مشروع القوى اليدوية Plam Power Enterprise، والذي يحاول جعل التعلّم المتنقل حقيقة ممكنة، إذ يتم تقديم محتوى المقرر Courseware، باستخدام المساعد الشخصي الرقمي، والمتضمّن للحركة والصوت ذوائياً الجودة العالية والتصفح بالجهاز، كما يسمح للمتعلمين باختبار قدراتهم (keegan, 2005)، ويتضح ذلك في المثال التالي:

١- انظر إلى المادة التعليمية في الشكل (أ):



شكل (أ)

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

٢- سي طرح عليك البرنامج سلسلة من الأسئلة لاختبار مدى إلمامك بما قرأت، كما يتضح في الشكل (ب):

**E-Commerce**

Which of the following are a result of e-commerce?

1-New ways to pay for raw materials

2- New markets for products

3- New ways to deliver services

4- New information-based products

A 1,2,3

B- 2,3,4,

C 1,3,4

---

Go

شكل (ب)

٣- أخيراً سيعرض لك البرنامج نتيجة إجابتك على الأسئلة كما في الشكل (ج):

**Challenge Results**

Your Total Score is...

80%

Your ibrite rank on this topic is:

**Up and Coming**

Accept Another Challenge!

---

[Details](#) [Close](#)

شكل (ج)

وفي النطاق العربي أدخلت البحرين (٢٠٠٨) في إحدى جامعاتها (الجامعة العربية المفتوحة) هذا النوع من التعلّم، حيث يستطيع الطالب عبر هذه التقنية أن يحصل على محتوى تعليمي تفاعلي قابل للتحميل على جهاز الهاتف النقال (كالمملخصات، والشروحات، وأسئلة التقييم الذاتي، والصوتيات، والمرئيات... إلخ).

وعلى المستوى المحلي من التجارب الرائعة في التعلّم النقال، تجربة جامعة الملك عبدالعزيز، إذ أنشئ نظام التعلّم عبر الجوال، وتم تصميم النظام اعتماداً على مبادئ التعلّم الذاتي، واستناداً على الألعاب التعليمية التي تُقدّم مواقف للطلاب تثير اهتمامه، وتجعله ينتقل من متلقٍ للمعلومة إلى متعلم نشط، يتبع إجراءات معينة للبحث، واستكشاف المعلومات بنفسه، وبذلك يعمل على بقاء أثر التعلّم، وخلق جيل جديد قادر على البحث، واستتباط المعلومات والإبداع.

### التعلّم النقال من منظور النظريات النفسية:

يمكن تضمين التعلّم النقال، باعتباره نمطاً تعليمياً جديداً تحت مظلة نظريات التعلّم، التي أكّدت أنه يجب أن نتعامل مع الأفراد بناءً على درجة فهمهم وخبرتهم لكل ما هو جديد على خبراتهم. ومن هذا المنطلق وجب تزويدهم بمعرفة كاملة ومنظمة ومثالية، توضح عيوب ما يأتيهم من خبرات ومميزاتها قبل التعامل معها، وأقرب من تناول هذا الجانب النظرية البنائية في التعلّم، التي تناولت كيفية تناول المتعلم ومعالجته وبنائه للمعرفة الجديدة التي تأتيه، حيث إنه في ضوء هذه النظرية يُمنح الفرد الحرية في بناء مفهومه الخاص، سواء أكان ذلك بشكل فردي، أو من خلال التفاعل

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة والتعاون مع الآخرين؛ للحكم على مدى أهمية استخدامه لكل ما هو جديد وجدواه.

كما يمكن تناوله كنمط تعلم حديث، وفق نظرية نشر الأفكار الجديدة Diffusion of Innovation، والتي تعدُّ من أكثر النظريات استخداماً من قبل الباحثين لدراسة استخدام الأفراد للتقنيات الحديثة في التعليم؛ لما تتميز به من سهولة في الاستخدام (فرجون، ٢٠١٠).

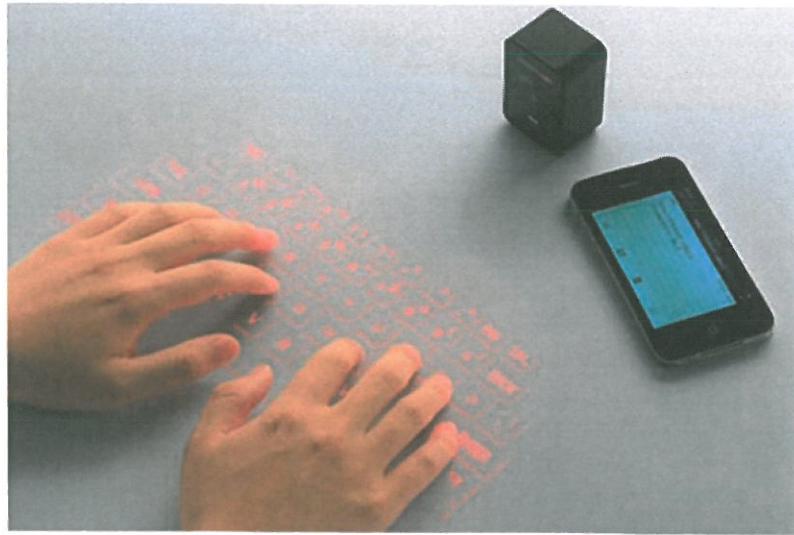
كما أضاف آخرون أنّ استخدام الأجهزة النقال في التربية، أدّى إلى تطوير بعض الباحثين لنظريات تعلّم ملائمة للمحيط النقال الحديث، حيث يعرض قسم منهم نظريات تُبرز التعلّم النقال، باعتباره محادثة وفعالية، فمثلاً (Sharple et al, 2005)، قد طوّروا نظرية الفعالية (Activity Theory) حتى تُلائم التعلّم النقال. ويتحدّث (Sharple, 2006) عن التعلّم النقال من أربعة جوانب:

- ١- التعلّم النقال باعتباره وساطة: التعلّم النقال: تعلّم يحدث عندما تتوسط أدوات تكنولوجية بين المتعلم والمعرفة.
  - ٢- التعلّم النقال باعتباره استمراراً للتعلّم الإلكتروني e-learning، والذي يستخدم تكنولوجيا نقالة.
  - ٣- التعلّم النقال باعتباره تعلماً غير رسمي يتحدى التعلّم الرسمي أو يكمله.
  - ٤- التعلّم النقال باعتباره تعلماً مُركزاً بالمتعلم، حيث إنّ المتعلّم هو النقال، وليس بالضرورة التكنولوجيا.
- تحديات التعلّم النقال (علي، ٢٠٠٩):

على الرغم من التوسع في استخدام التعلّم النقال، إلا أنّ هناك العديد من التحديات التي قد تؤثر مستقبلاً في انتشاره، ومنها:

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

- ١- محدودية الذاكرة والقدرات الحاسوبية للهواتف النقالة.
  - ٢- اختلاف مساحات شاشة الهاتف وتنوعها.
  - ٣- انخفاض جودة الصورة في الكثير من الهواتف، وخاصة القديمة منها.
  - ٤- اختلاف أنظمة التشغيل للهواتف النقالة وتنوعها.
  - ٥- افتقار الأجهزة لاتصال دائم وسريع بشبكة الإنترنت.
  - ٦- صعوبة إدخال البيانات؛ بسبب صغر حجم لوحة المفاتيح، وصعوبة استخدام لوحة مفاتيح كبيرة في كل مكان.
- تجاوز التحديات (علي، ٢٠٠٩)، و (الحمامي، ٢٠٠٦):
- ١- لوحة المفاتيح الافتراضية شكل (٢- ١): تحل مشكلة صعوبة إدخال البيانات بإطلاق لوحة مفاتيح ليزرية.



شكل (٢- ١)

وتستند فكرة اللوحة الافتراضية على وجود جهاز صغير مكعب لا سلكي متصل، أو الكمبيوتر اللوحي عن طريق تقنية البلوتوث، ويشع هذا الجهاز على أي سطح مستو.

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

## ٢- الجيل الثالث: تفعيل تكنولوجيا الاتصال المرئي.

٣- استخدام التقانات اللاسلكية لنقل ملفات الوسائط المتعددة إلى الحاسب أو أجهزة التلفزة.

٤- استخدام تقانة الإسقاط الضوئي التي بدأت تنتشر مع معظم الأجهزة المحمولة لعرض هذه المعلومات في الهواء.

٥- الاستعانة ببطاقة الذاكرة التي تصل سعتها 4GH؛ مما يوفر إمكانية تخزين الملفات المختلفة بصورة مريحة.

## المحور الثاني: شرح الخدمات المستخدمة في الرسالة؛ لتحقيق التعلّم النقال، وتوضيح الأسباب:

تناولت العديد من الدراسات التعلّم النقال من جوانب مختلفة، ففي دراسة (الغامدي، ٢٠١٠)، استخدمت الباحثة برنامج الناشر عبر الجوال، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجدة، كما أوصى (الدهشان، ٢٠١٠) في دراسته بضرورة إجراء العديد من البحوث عبر توظيف هذا النموذج في عملية التعليم والتعلّم، وذلك في مشاركته بالندوة الأولى لتطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب.

كما أشار (الفهد، ٢٠٠٧) في دراسته لمواقف ومفاهيم الطلاب تجاه كفاءة التعلّم بالجوال في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، إلى كفاءة التعلّم بالجوال، وإمكانية استخدامه في أي وقت وأي مكان. وفي دراسة (Cavus, Uzunboylu, 2009) لمعرفة آراء المعلمين حول التعلّم بالجوال، أشارت نتائج الدراسة إلى أنه من المهم للمعلمين الذين يُعدون الفاعلين الرئيسيين في التعليم، اتباع التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الجوال، وإن أمكن فيستخدمون تقنيات التعلّم بالجوال في تدريسهم. كما توصلت دراسة (Cavus؛

استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

(Akci, 2008؛ Bicen) إلى آراء إيجابية لطلاب تكنولوجيا المعلومات حول استخدام التعلّم بالجوال، وأنّ الطلاب يرغبون في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ لأنهم يرون الأجهزة التكنولوجية في حياتهم اليومية ويستخدمونها. وبناء على هذا، ولأنّ المعلمين يقع عليهم عائق أن يبيّنوا للطلبة أهمية التقنية ودمجها في التعليم، وأنّ يكون لها دور في حجات الدراسة، فقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أربعاً من الخدمات التي تقدمها الهواتف النقالة، والتي يمكن أن يستخدمها أي معلم أو أستاذ دون أي تكلفة عالية عليه في التعلّم النقال، وهذه الخدمات هي:

#### ١- خدمة الرسائل القصيرة (SMS):

لقد لاحظ كل من (Prock & Stehno Mark, Habitzel, ٢٠٠٦) طريقة جديدة وفعّالة للتعلّم، حيث يمكن للطلاب أن يتعلموا منها، وبدرجة أكثر فعالية، وذلك إذا ما تم تجزئة المعلومات إلى وحدات صغيرة الحجم وسهلة الفهم؛ ولذلك اقترحوا أن يُدعم التعلّم بالتعلّم النقال؛ باعتباره وسيلة مثالية في تدعيم التعليم، وهذا الطريق الجديد للتعلّم تم من خلال استخدام الرسائل القصيرة. وترى هند الخليفة أنّ فكرة الاستفادة من الرسائل النصيّة في التعليم فكرة جيدة وفعّالة، خصوصاً إذا عرفنا أنّ معظم الطلاب في مراحل التعليم العام يملك هاتفاً محمولاً. وقد قامت إدارة التعليم النيوزلندية باستخدام التعلّم النقال، من خلال تفعيل خاصية الرسائل النصية القصيرة، وذلك عن طريق موقع [www.studytxt.com](http://www.studytxt.com)، حيث يقوم المعلّم في بداية كل درس بطرح سؤال للطلبة، ويطلب منهم إرسال إجاباتهم عن طريق رسائل المحمول لموقع الخدمة، وسوف تُستخدم هذه الخدمة في إرسال محاور المحاضرة الأساسية (استُخدمت لذلك؛ لأنها لا تُكلف كثيراً على المعلم، وتصل إلى جميع الطلبة).



## ٢- خدمة الوسائط المتعددة (MMS):

خدمة رسائل الوسائط المتعددة (MMS): هي خدمة إرسال الرسائل المصورة، أو الملفات الصوتية، أو ملفات الفيديو واستقبالها، وسوف تُستخدم هذه الخدمة في إرسال محتوى المحاضرات (استُخدمت لهذا الغرض؛ لأنها تصل إلى جميع الأجهزة فقط، حيث يحتاج المستقبلون - الطلبة - إلى تفعيل هذه الخدمة من غير أي تكلفة عليهم، وحتى إذا لم تعمل في الجهاز، فسوف يصل الرابط إلى المستقبل، ويستطيع أن يفتحه من موقع الشركة ويشاهد المحاضرة). ويمكن من خلال التقارير معرفة هل تم استلام الرسالة، أو أنها قيد الاستلام، أو لم يتم تسليمها.

### خطوات فتح الرسالة عن طريق النت:

١- اذهب إلى <http://www.mms.net.sa/default.aspx>

٢- افتح هذا الموقع، فستجد على يمينك نافذة بعنوان: (صندوق الرسائل المتعددة الوسائط)، افتحها فسيظهر لك خانتان، الأولى: ضع فيها رقمك، والثانية: ضع فيها رقم الباسورد الموجود في الرسالة، وستظهر لك الرسالة.

### ٣- الخدمة الثالثة عبارة عن استخدام برنامج للتراسل (WhatsApp):

يُعدُّ هذا البرنامج من برامج الماسنجر، ويمكن استخدامه للتراسل بين الطالبات وبين الباحثة في توجيه الأسئلة، وتبادل الروابط الإلكترونية، وكذلك التفاعل بين أطراف العملية التعليمية. ولا يحتاج هذا البرنامج سوى أن يتم تحميله على هاتف الطالبة، ويمكن استخدامه في جميع الأجهزة، ويتم فيه الاتصال بالإنترنت لا سلكياً أو سلكياً، حسب ما يتوفر للطالبة، ويمكن تنزيله من خلال الرابط: <http://www.whatsapp.com>. وتحتاج الطالبة فقط لمعرفة رقم الهاتف النقال للشخص (وقد أُستخدم هذا



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

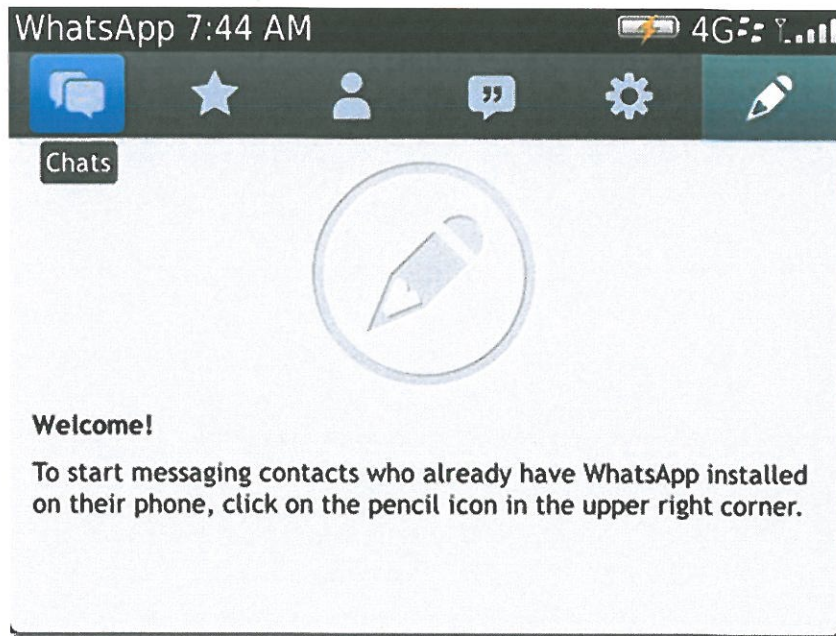
البرنامج لهذا الغرض؛ لأنه يمكن توفيره للجميع دون أي تكلفة، ويمكن تنزيله على أي جهاز).



كيفية استخدام برنامج whatsapp :

١- يتم تحميل البرنامج من الموقع، وعلى حسب نوع جهاز الجوال، فالبلاك بيري له إصدار من الواتساب مختلف عن إصدار الأيفون، وهما في الوقت نفسه مختلفان عن إصدار نوكيا، إلّا أنّ جميع الإصدارات لها الخصائص نفسها المقدمة من البرنامج.

١- بعد تحميل البرنامج: يطلب من المستخدم رقم الهاتف الذي تعمل به، ومن ثمّ تظهر واجهة البرنامج:



وتحتوي هذه الواجهة على العديد من الأيقونات: كأيقونة المحادثة، يليها المفضلة، ثم أيقونة جهات الاتصال المخزنة بالهاتف، وبعدها أيقونة

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

الحالة المخصصة: والتي يريد مستخدم البرنامج أن تظهر لجهات الاتصال،  
وبعدها أيقونة الإعدادات، وفي النهاية تحرير الحالة.

٣- في خانة المحادثة، تبدأ كتابة المحادثة، ويمكن إنشاء مجموعة  
مكوّن من ١٥ شخصاً في الإصدارات القديمة، أمّا الإصدارات الحديثة  
فيمكن إضافة ٢٠ شخصاً في المجموعة الواحدة، ويجب أن تكون الإضافة  
من قِبل المالك للمجموعة، ويمكن تعيين رمز (صورة) للمجموعة.  
وتختلف طريقة إنشاء المجموعة على حسب نوع الهاتف.

٤- أدخل اسم المجموعة، وسيكون ذلك - اسم المجموعة - الذي يراه  
كافة الأعضاء فيها.

٥- أضف مشاركين في المجموعة عبر النقر على زر [ + ]، أو عبر كتابة  
اسم جهة الاتصال.

٦- انقر على زر [ إنشاء ] أو [ تم ] بحسب هاتفك عند الانتهاء من إضافة  
المشارك.

٧- يمكننا من خلال المحادثة الجماعية تبادل الصور والفيديو، وإرسال  
الملاحظات الصوتية.

٨- يمكن لمستخدم الواتساب معرفة المزيد من خلال مراجعة الأسئلة  
المتكررة، والمعلومات العامة للبرنامج [whatsapp.com/faq](https://whatsapp.com/faq)

وقد استخدمت الباحثة هذا البرنامج للمناقشة مع الطالبات عن المحاضرة،  
وإرسال ملاحظات صوتية تتضمّن بعض عناصر المحاضرة، وكذلك في حل  
الأسئلة الموجهة إليهنّ من خلال المحاضرة. -موجود صور التطبيق في  
المراجع- والميزة في هذا البرنامج: إمكانية التأكد من استلام المستقبل  
للمعلومة، وذلك من خلال إشارة (✓) التي تظهر، وتشير إلى استلامه، أما

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة  
إذا ظهرت إشارة (√√) أمام المعلومة، فتشير إلى قراءة المستلم للمعلومة،  
كما يمكنك أيضاً معرفة آخر ظهور لاتصال المتصل.



#### ٤- الخدمة الرابعة خدمة البلاك بيرى ماسنجر BlackBerry® Messenger :

ستكون على بعد رسالة فقط من أصدقائك. ويمكنك طرح سؤال سريع، ووضع الخطط مع مجموعة أصدقائك، وحتى مشاركة القصص والصور، وكل ذلك في الوقت الحقيقي. ويتيح برنامج BlackBerry Messenger التعبير للمستخدم عن نفسه، والبقاء على اتصال على طريقته الخاصة.

## الميزات:

يستطيع المستخدم إضفاء طابعه الشخصي على برنامج BlackBerry Messenger من خلال صورة العرض، ومشاركة الرموز الشريطية، أو فحص رموز الأصدقاء من خلال إضافة الأصدقاء، كما تقوم بمشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والملاحظات الصوتية، والمزيد من الميزات مع العديد من جهات الاتصال، وفي اللحظة نفسها تقوم بإنشاء مجموعات للأصدقاء، أو العائلة، أو الزملاء، ومشاركة التقويم، والقوائم، والمحادثات، والتحديثات لتتعرف إلى ما يستمع إليه أصدقاؤك، من خلال عرض عناوين الأشياء التي يستمعون إليها، ثم تقوم بترتيب قوائم المحادثات بحسب التاريخ.

## متطلبات النظام:

لاستخدام برنامج BlackBerry Messenger، سوف يحتاج المستخدم إلى ما يلي:

- خطة لخدمة البيانات من مزود الخدمة اللاسلكية.
- هاتف ذكي من BlackBerry، يتسم بذاكرة حجمها ٦٤ ميجابايت.
- مساحة متوفرة على ذاكرة الهاتف الذكي بحجم ٢.٤ ميجابايت.
- برنامج جهاز BlackBerry®، الإصدار ٤.٥ أو أحدث .  
ولإنشاء مجموعة مكوّن من عدة أشخاص - علماً أن سعة المجموعة الواحدة ٣٠ عضواً - يتم اختيار إنشاء مجموعة جديدة:

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



وبعد الضغط عليها، يتم اختيار اسم للمجموعة، ووصف لهذه المجموعة، ثم اختيار رمز لهذه المجموعة.

توجد أيقونتان، واحدة فيها نشاطات المجموعة، والثانية لتحديثات المجموعة.



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

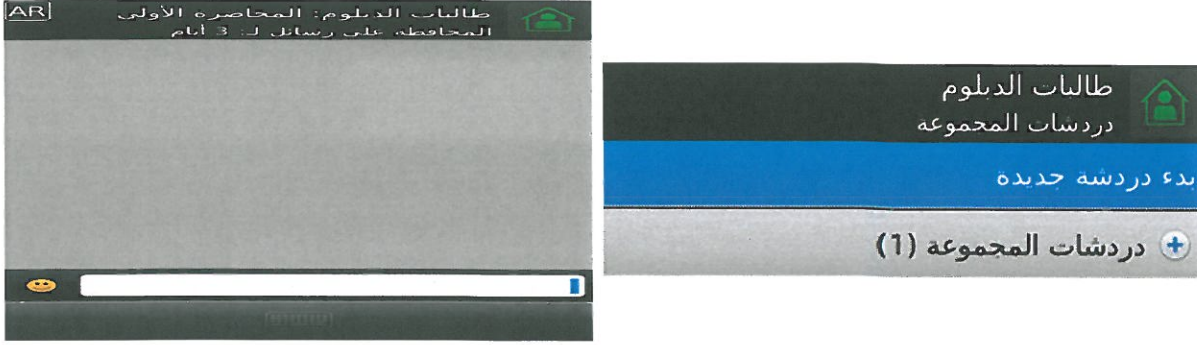


في نشاطات المجموعة من أيقونة الأعضاء يتم دعوة عضو جديد.



ومن أيقونة المحادثة، يمكن بدء محادثة جديدة، ويمكن تسمية المحادثة بالعنوان المناسب، مع العلم أن المحادثة تحفظ لمدة ثلاثة أيام فقط.

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



وفي أيقونة الصور يتم مشاركة الصور للمجموعة من قبل أي عضو في هذه المجموعة لمدة ٢٨ يوماً.



ومن أيقونة اللائحة يتم مناقشة اللائحة، وكتابة تعليق يهتم المجموعة.



ومن أيقونة التقويم يمكن للمجموعة عرض مواعيد المجموعة وجدولة العمل. وقد استخدمت الخدمة في توجيه الأسئلة، والحوار والمناقشة بين الباحثة والطالبات في مجموعات [ واستخدم للانتشار الهائل الذي وجده هذا الجهاز لدى أغلبية الطالبات ].

## المحور الثالث: مفهوم الدافعية (Motivation):

الدافعية أو الدافع مفهوم فرضي مجرد، يمكن أن نلمس آثاره، ويمكن أن يزيد من مستواه، إذا كان الهدف الذي يقيسه أكثر جاذبية. ويشيع مصطلح الدافعية في مجاليّ البحوث النفسية والتعليم، حيث تتضمن أدبيات علم النفس العديد من التعريفات التي توضح معنى الدافعية وتفسره باختلاف الباحثين، ومنها:

تعريف ( أبو حطب و صادق ، ١٩٩٦ ) للدافعية بأنها: " تحقيق شيء صعب في الموضوعات الفيزيقية أو الأفكار، وتناولها وتنظيمها، وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات، والمنافسة للآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة، والطموح والمثابرة والتحمل ". ويعرفها ( توك وعدس، ١٩٩٠ ) بأنها: " مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تُحرّك الفرد؛ من أجل إعادة التوازن الذي اختل ".

ويُعرّف الدافع أيضاً على أنه: " مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه؛ للوصول إلى هدف معين (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠). ويعرّف كذلك بأنه: " القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك؛ من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف ". ويُعدّ الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة، التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية ( Govern & Petri, 2004 ).

### وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

هذا الإنسان. إنّ الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسة، وهي: (علاوة، ٢٠٠٤):

١- الدافعية تستثير السلوك: فالدافعية هي التي تحثُّ الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. وقد بين علماء النفس أنّ أفضل مستوى من الدافعية (الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية، هو المستوى المتوسط. ويحدث ذلك؛ لأنّ المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أنّ المستوى المرتفع عن الحد المعقول، يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

٢- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، ومن ثم فإنها تؤثر على مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح وال فشل التي كان الإنسان قد تعرّض لها.

٣- الدافعية تؤثر على توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. إنّ نظرية معالجة المعلومات ترى أنّ الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلّم، ينتبهون إلى معلّمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلّم (والانتباه كما هو معلوم مسألة ضرورية جداً؛ لإدخال المعلومات إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى). كما أنّ هؤلاء الطلبة يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها. وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية، وتحويلها إلى مادة ذات معنى، بدلاً من التعامل معها سطحياً، وحفظها حفظاً آلياً.

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

٤- الدافعية - بناء على ما تقدّم من وظائف - تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد، عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال - مجال التعليم - على سبيل المثال: أنّ الطلبة المدفوعين للتعلّم، هم أكثر الطلاب تحصيلاً و أفضلهم أداءً.

### الدافعية وعلاقتها بالإنجاز:

إنّ للدوافع في الموقف التعليمي وظيفة ذات ثلاثة أبعاد (عبدالحميد، ١٩٩٩):  
البعد الأول: هو أنّ الدوافع (عامل منشط)، فهي تنشّط الكائن الحي في الموقف التعليمي، وتحرّر السلوك من عقاله، وتنقل الكائن الحي إلى حالة الحركة.

والبعد الثاني: هو أنّ الدوافع عامل موجه و منظم، فهي توجّه سلوك الكائن الحي إلى وجهة معينة نحو غرض معين، يحقق له إشباعاً معيناً.  
أما البعد الثالث: وهو أنّ الدوافع عامل مدعم أو معزز، وهذا البعد ذو صلة وثيقة بالبعد الثاني؛ وذلك لأنّ توجيه السلوك لتحقيق أهداف وأغراض معينة لتحقيق إشباع معين، هو في الوقت نفسه تعزيز وتدعيم للسلوك الذي أدى إلى هذه الإشاعات.

ويتأثر النشاط العقلي المعرفي بدوافع الفرد، حيث تؤثر هذه الدوافع على عمليات الضبط الشعوري للأنشطة الحركية، والمعرفية، والانفعالية، التي تصدر عن الفرد، ومن ثم يمكن القول: إنّ هذه الأنشطة تكون محكومة بطبيعة الدوافع الإنسانية من حيث نوعها، ودرجة أهميتها بالنسبة للفرد (الزيات، ٢٠٠٤).

ويعدّ الدافع للإنجاز من أهم الحاجات النفسية التي حظيت باهتمام علماء النفس في مجال التربية؛ ربما لأنّ هذا المفهوم يرتبط بالإنجاز الفردي، الذي يبدو في السيطرة على البيئة الطبيعية والاجتماعية، وحسن معالجتها، أو

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

التعامل معها وتنظيمها، وتذليل العقبات، والاحتفاظ بمستويات عالية من الإنجاز التحصيلي القائم على العمل، وبذل الجهد والتنافس؛ من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة الامتياز (شليبي، ١٩٩٣).

وفي ضوء هذا، عرّفت (المدني، ٢٠٠٠) دافعية الإنجاز بأنها: "القوى التي تثير سلوك الفرد، وتظهر في سعيه المستمر لإتمام أو بلوغ ما يضعه لنفسه من أهداف، وأن يستشرف المستقبل فيما يضع من أهداف، بحيث يفكر ويخطّط، ويعمل في سبيل نواتج بعيدة المدى، وتحقيق نتائج ومستويات تتصف بالامتياز". ويتطلب ذلك تنظيم ما يقوم به من أعمال وفق خطوات مسبقة، وفي ضوء ما لديه من قدرات وإمكانات تؤهّله لتحقيق أهدافه وقدرته على القيام بأدواره في الحياة بجدية ونشاط، وعلى تدبير شؤون حياته، وأخذ قراراته بنفسه، وتحمل نتائج جهده، وأن نجاحه في أمور حياته، يتحدّد في ضوء جهده ومثابرتة في تحقيق أهدافه، وإدراكه لقيمة الوقت، والاستفادة منه إلى أقصى حد.

ويتضمّن هذا التعريف العام عدة جوانب وأبعاد فرعية، وهي:

الثقة بالنفس، والمثابرة، والمنافسة، والتخطيط لتحقيق الامتياز والتقدم، والتوجّه للمستقبل، والاستقلال، وتحمل المسؤولية، والدافعية الموجبة، والشعور بأهمية الزمن، ووجهة الضبط.

### العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكينسون:

يرى أتكينسون (Atkinson) أنّ النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلّم، ويختلف بين الأفراد، كما أنّه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة. ويتأثر هذا الدافع بعوامل رئيسة ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل هي (Govern & Petri, 2004):

أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح:

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

إنّ الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنّهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنّب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردان المهمة نفسها، حيث يُقبل أحدهما على أدائها بحماس؛ تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنّب الفشل المتوقع. إنّ النزعة لتجنّب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحقيق النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنّب الفشل تبدو متعلمة، نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديد أهداف لا يمكن أن يحققها. أمّا عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة، فإنّ الدافع للقيام بهذا النوع من المهمّات، يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

#### ثانياً: احتمالات النجاح:

إنّ المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح، مهما كانت درجة الدافع لتحقيق النجاح الموجود عنده. أما المهمات الصعبة جداً، فإنّ الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما في حالة المهمات المتوسطة، فإنّ الفروق الواضحة في درجة دافع تحقيق النجاح، تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

#### ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح:

يُعدّ النجاح - في حدّ ذاته - حافزاً، وفي الوقت نفسه فإنّ النجاح في المهمّات الأكثر صعوبة، يشكّل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمّات الأقل صعوبة. وفي الإجابة عن فقرات اختبار ما، فإنّ الفرد الذي يجيب على (٤٥) فقرة من الاختبار، يحقق نجاحاً يكون حافزه أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (٣٥) فقرة فقط.

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

أمّا من ناحية التطبيق في غرفة الصف، فإنّ (أتكنسون) يرى أنّ العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوّى من خلال الممارسات التعليمية أو تضعف، والمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمّات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل ( Govern & Petri, 2004 ).

أخيراً، ولأنّ الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، فقد تم استخدام التعلّم النقال في موضوع الرسالة، حيث إنّه من منظور الحدّثة ودمج التقنية في التعلّم لتوجيه السلوك وتعديله، كما اتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها، وقد استفاد البحث من هذه الدراسات ونتائجها في تصميم إجراءات هذا البحث، والذي يُعرض في الفصل التالي.

## الفصل الرابع

### (نتائج البحث ومناقشتها)

ويشتمل هذا الفصل على:

- تمهيد
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

## تمهيد:

يُقدّم هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها. لقد استهدف هذا البحث تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في مادة طرق تدريس العلوم بجامعة طيبة، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج شبه التجريبي لعينة الطالبات، وطُبّق المقياس في مرحلتين: قبلية وبعديّة، كما صُحِّح المقياس بناءً على مفتاح التصحيح المنصوص عليه من قبل معدة المقياس، وكذلك أُعدّ جدول خام لدرجات الطالبات، ثم أُدخلت في البرنامج الإحصائي الحاسوبي لعرض النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة، كما يوضّح الجدول التالي:

### جدول رقم (٤ - ١)

يوضّح نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Samples T test)، لدلالة الفروق في متوسطي درجات الطالبات بين التطبيقين: القبلي والبعدي لكل بُعدٍ من الأبعاد.

مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		البعد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٨٥	٠.٠٠٠	٣٥	٤٧.٩٤٠ -	٠.١٣٨	٤.٧٣	٠.٢٧٨	٢.١٣	الثقة بالنفس
٠.٩٨٩	٠.٠٠٠	٣٥	٥٥.٤٢١ -	٠.١٤٧	٤.٧٩	٠.٢٦٧	١.٩٩	المثابرة
٠.٩٧٨	٠.٠٠٠	٣٥	٣٩.٤٤٨ -	٠.٢٤٠	٤.٦٣	٠.٢٦٩	١.٨١	المنافسة
٠.٩٩٢	٠.٠٠٠	٣٥	٦٦.١٥١ -	٠.١٥٢	٤.٨١	٠.٢٠٥	١.٨٩	الاستقلالية
٠.٩٩٠	٠.٠٠٠	٣٥	٥٩.٧٧٥ -	٠.١٦١	٤.٨٣	٠.٢٣٢	١.٨٤	التخطيط وتقدير أهمية

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

								الزمن
٠.٩٨٤	٠.٠٠٠	٣٥	٤٦.٣٦٩ -	٠.١٨٨	٤.٨٠	٠.٢٩٤	١.٩٣	تحمل المسئولية
٠.٩٨٤	٠.٠٠٠	٣٥	٤٦.٩٤٣ -	٠.٢٠٠	٤.٨٢	٠.٢٩٥	١.٨٩	الإقدام الانجازي
٠.٩٧٨	٠.٠٠٠	٣٥	٣٩.٦٩٧ -	٠.١٩٣	٤.٧٩	٠.٣٧٩	٢.٢٢	التوجه للمستقبل
٠.٩٧٦	٠.٠٠٠	٣٥	٣٧.٩٠٦ -	٠.٢٦١	٤.٦٩	٠.٣٥٢	١.٩٩	الدافعية الموجبة
٠.٩٦٧	٠.٠٠٠	٣٥	٣١.٩٩٣ -	٠.٢٥٣	٤.٧١	٠.٣٨٧	٢.٠٧	الضبط الذاتي
٠.٩٩٥	٠.٠٠٠	٣٥	٨٣.٠٦٠ -	٠.١٢٣	٤.٧٦	٠.١٤١	١.٩٧	المجموع

يُبين الجدول رقم (٤ - ١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين: القبلي والبعدي، ومستوى دلالة الفرق بينهما، باستخدام اختبار (ت)، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، لصالح التطبيق البعدي لجميع الأبعاد. كما تبين قيمة مربع إيتا وجود حجم أثر بقدر (9,0)، لاستخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في جميع الأبعاد لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة، وهو حجم كبير<sup>(١)</sup>.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأبعاد المطلوب تميمتها لدى طالبات العلوم في دبلوم التربية العام بجامعة طيبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لكل بُعد من الأبعاد لدى طالبات العلوم في دبلوم التربية العام بجامعة طيبة، وكانت النتائج كما يلي:

١- ملاحظة: ( يكون حجم الأثر ضعيفاً، إذا كانت قيمة مربع إيتا أقل من ٠.٠١، ومتوسطاً إذا كانت قريبة من ٠.٠٦، وكبيراً إذا كانت أكبر من ٠.١٤).



## جدول رقم (٤ - ٢)

يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الدافعية لكل بُعد من الأبعاد.

الدرجة الدافعية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
كبيرة جداً	٠.١٣٨	٤.٧٣	الثقة بالنفس
كبيرة جداً	٠.١٤٧	٤.٧٩	المثابرة
كبيرة جداً	٠.٢٤٠	٤.٦٣	المنافسة
كبيرة جداً	٠.١٥٢	٤.٨١	الاستقلالية
كبيرة جداً	٠.١٦١	٤.٨٣	التخطيط وتقدير أهمية الزمن
كبيرة جداً	٠.١٨٨	٤.٨٠	تحمل المسؤولية
كبيرة جداً	٠.٢٠٠	٤.٨٢	الإقدام الإنجازي
كبيرة جداً	٠.١٩٣	٤.٧٩	التوجه للمستقبل
كبيرة جداً	٠.٢٦١	٤.٦٩	الدافعية الموجبة
كبيرة جداً	٠.٢٥٣	٤.٧١	الضبط الذاتي
كبيرة جداً	٠.١٢٣	٤.٧٦	المجموع

يبين الجدول (٤ - ٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الدافعية لكل بُعد من الأبعاد. وقد تراوحت قيم المتوسطات من (٤.٦٣ - ٤.٨٣)، وجميعها حصلت على درجات دافعية كبيرة جداً، حيث تمّ استخدام التدرّج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس الدافعية :

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

- المتوسطات الحسابية للتقديرات ٤.٢ فأكثر، تقابل دافعية مرتفعة جداً.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من ٤.٢ - ٣.٤، تقابل دافعية مرتفعة .
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من ٣.٤ - ٢.٦، تقابل دافعية متوسطة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من ٢.٦ - ١.٨، تقابل دافعية قليلة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات ١.٨ فأقل، تقابل دافعية قليلة جداً.

وذلك لأن المقياس المستخدم حسب مقياس ليكرت الخماسي فقد تم الترميز لدرجات الدافعية من ١ إلى ٥ وبناء عليه يكون المدى = ٥ - ١ = ٤ ولتقسيم المدى إلى خمس أجزاء متساوية يكون طول الجزء الواحد = ٤ ÷ ٥ = ٠,٨

لذلك تكون فترة التدرج الأولى :من ١ إلى ١,٨

والفترة الثانية : ١,٨ إلى ٢,٦

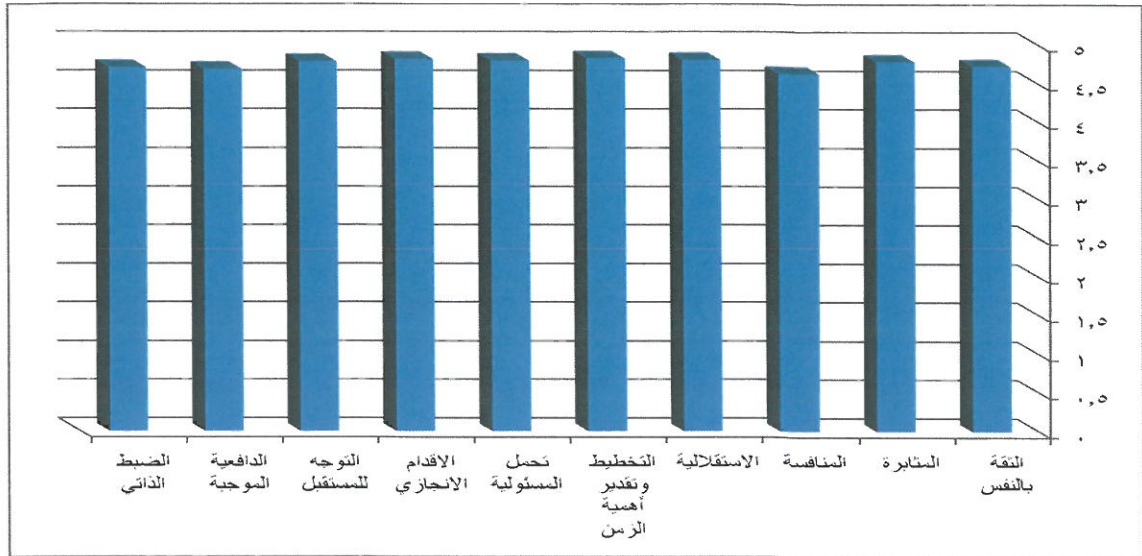
والفترة الثالثة :من ٢,٦ إلى ٣,٤

والفترة الرابعة :من ٣,٤ إلى ٤,٢

والفترة الأخيرة : ٤,٢ إلى ٥ .

ويتم استخدام هذه الطريقة في التدرج إذا لم يكن للمقياس طريقة خاصة لتقسيم الدرجات مثل مقاييس الذكاء .

والرسم البياني التالي (٤ - ١) يبيّن المتوسطات الحسابية لكل بُعد من الأبعاد:



ويظهر من النتائج السابقة، أنّ بُعد " التخطيط وتقدير أهمية الزمن "، قد وصل إلى أعلى متوسط؛ لأنّ التعلّم النقال يُدعم الاحتياج الشخصي للمتعلم في أي مكان وأي زمان، وبذلك تتحقّق الاستقلالية والتخطيط، وتقدير أهمية الزمن؛ مما يُنمّي الدافعية، ويتفق ذلك مع دراسة ( Cavus 2009)، في بحث آراء المعلمين حول التعلّم بالجوال، في أنّ هذا النوع من التعلّم، يزيد التحفيز والوقت، واستقلال الموقع، كما يُشجّع خبرات التعلّم المستقل والتعاوني وينميها، الأمر الذي يُشير إلى أنّ الطالبات يرين أهمية لتقدير الزمن والتخطيط.

كما يظهر من الجدول السابق، أنّ بُعد المنافسة بين الطالبات، جاء في الترتيب التالي لبُعد التخطيط وتقدير أهمية الزمن؛ مما يؤكد على أنّ التعلّم النقال يجعل المتعلمين حريصين على إكمال دراستهم في حالة العمل، ويُعدّ التنافس بين الزميلات ممثلاً لهذا النوع من التعلّم، دون الحضور إلى الفصول التقليدية.

وقد وجدت الباحثة أثناء فترة التطبيق ارتياحاً كبيراً من قبل الطالبات؛ لأنّ الأغلب منهنّ كنّ معلمات في الصباح، ووجدن مشقة في الحضور المسائي لإكمال الدراسة. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة ( Akdemir؛ 2010؛ Basoglu)، في أنّ استخدام أجهزة الجوال كأداة لتعلّم المفردات مقارنة بالأدوات التقليدية؛ يزيد من فاعلية التعلّم، ويُقدّم للمتعلّمين جوّاً تعليمياً مليئاً بالمتعة، والتشويق، والتحدى، والمنافسة، والتعزيز في أي مكان، وفي أي وقت، دون الالتزام بإطار الحرم الجامعي.

كما يمكن تفسير النتائج المرتفعة لباقي الأبعاد في النقاط الآتية:

١- في بُعد الثقة بالنفس، والذي يُعدُّ من أبعاد الدافعية في هذه الدراسة، وهو شعور الطالب أنّ لديه من الصفات والخصائص والقدرات والإمكانات، ما يُؤهله لتحقيق كل ما يضعه لنفسه، أو يُوضع له؛ نجد أنّ التعلّم النقال يحقق ذلك من خلاله تحقيقه للتعلّم الفردي للمتعلّم.

٢- يحقق التعلّم النقال الجذب للبيئة التعليمية، وذلك بإضفاء المزيد من الأنشطة؛ مما يُدعم بُعد الدافعية الموجبة، حيث يشعر الطالب بالجدية والنشاط، والحرص على الاضطلاع بالمهام، والسعي الإيجابي تجاه تذليل أي صعوبات ومغالبتها.

٣- كذلك نجد أنّ هذا النوع من التعلّم يُدعم بُعديّ الإقدام الإنجازي والتوجّه للمستقبل؛ مما يُنمي الدافعية لدى الطلبة، خصوصاً وأنهم يتعاملون مع أجهزتهم؛ مما يُشعرهم بالألفة بين التكنولوجيا والتعلّم.

ويتفق هذا مع دراسة ( Yu، Liu؛ Liu، 2008)، حيث كان من نتائج هذه الدراسة، قدرة التعلّم النقال على المساهمة في تقديم محتوى بصيغة متعددة الوسائط، إذ إنّهُ يخلق بيئة تعلّم أكثر تجديداً ومتعة، كما أنّه يُساهم في تسهيل عملية تحوّل التربية وتطورها. وتتفق هذه النتائج كذلك

مع دراسة ( Akcil, Bicen, Cavus, 2008 ) عن آراء طلاب تكنولوجيا المعلومات حول استخدام التعلّم بالجوال، والتي توصّلت إلى آراء إيجابية حول التعلّم بالجوال، وأنّ الطلاب يرغبون في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ لأنهم يرون الأجهزة التكنولوجية في حياتهم اليومية ويستخدمونها.

الفاعلية:

وللتحقّق من فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة، تم استخدام معادلة الكسب المعدّل لبليك، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول رقم (٤ - ٣)

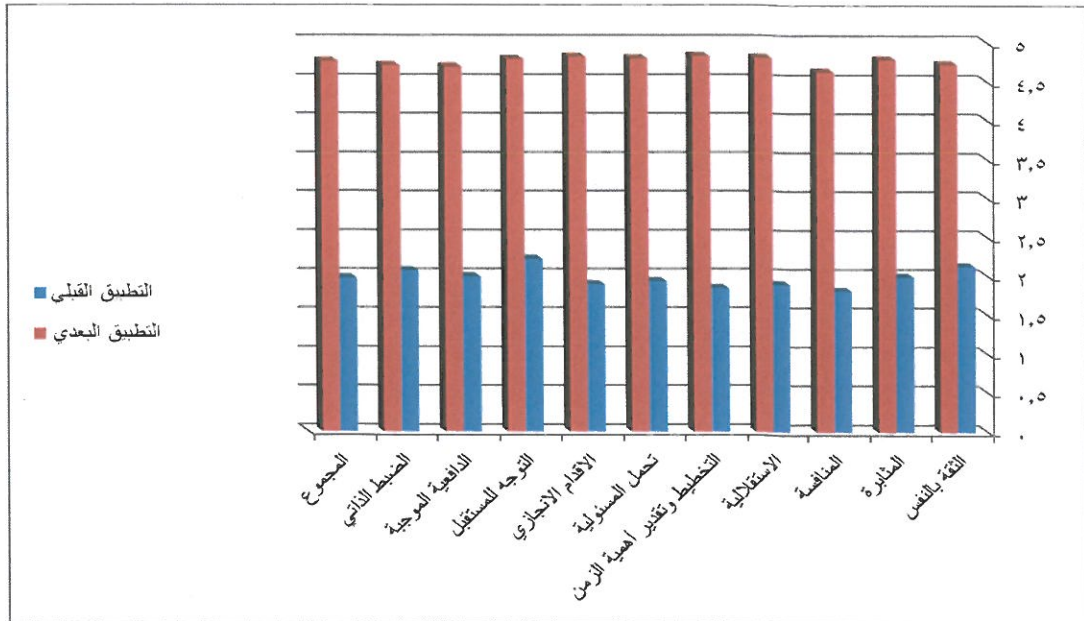
يوضح نتائج معادلة الكسب المعدّل لبليك؛ للتحقق من فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة لكلّ بعد من الأبعاد.

الدرجة الكسب المعدل	الدرجة الكلية	متوسط التطبيق البعدي	متوسط التطبيق القبلي	البعد
١.٤٢٦	٥.٠٠٠	٤.٧٣	٢.١٣	الثقة بالنفس
١.٤٩٠	٥.٠٠٠	٤.٧٩	١.٩٩	المثابرة
١.٤٤٨	٥.٠٠٠	٤.٦٣	١.٨١	المنافسة
١.٥٢٣	٥.٠٠٠	٤.٨١	١.٨٩	الاستقلالية
١.٥٤٤	٥.٠٠٠	٤.٨٣	١.٨٤	التخطيط وتقدير أهمية الزمن
١.٥٠٩	٥.٠٠٠	٤.٨	١.٩٣	تحمل المسؤولية
١.٥٢٨	٥.٠٠٠	٤.٨٢	١.٨٩	الإقدام الإنجازي
١.٤٣٨	٥.٠٠٠	٤.٧٩	٢.٢٢	التوجه للمستقبل

١.٤٣٧	٥.٠٠٠	٤.٦٩	١.٩٩	الدافعية الموجبة
١.٤٢٩	٥.٠٠٠	٤.٧١	٢.٠٧	الضبط الذاتي
١.٤٧٩	٥.٠٠٠	٤.٧٦	١.٩٧	المجموع

وتُبيّن النتيجة أنّ درجة الكسب المعدّل لجميع الأبعاد، كانت أعلى من الحد الأدنى لمستوى الفاعلية التي حدّدها بليك، وهي (١.٢)، ويدلُّ هذا على فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة. ويتفق هذا مع دراسة (فرجون، ٢٠١٠)، التي أثبتت وجود فروق بين هيئة التدريس والتدريب من جهة، وكذلك بينهم وبين الطلبة من جهة أخرى؛ في إمكانية توظيف التعلّم النقال. وقد ارتبطت الفروق باختلاف نمط الكلية، والدرجة الوظيفية لهيئة التدريس والتدريب، أو عدد الفصول بالنسبة للطلبة.

والرسم البياني التالي (٤ - ٢) يبيّن المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في التطبيقين: القبلي والبعدي في جميع الأبعاد:





ومن خلال النتائج السابقة، تظهر فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة. وقد اتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات ذات النتائج الإيجابية، ومنها: دراسة (Jairak؛ Praneetpolgrang؛ Makkabunchakij, 2009)، التي تناولت قبول التعلّم بالجوال لطلاب التعليم العالي في تايلاند، حيث ذهبت إلى أنّ الموقف الإيجابي يؤدي إلى قصد سلوكي لهذا النوع من التعلّم، وأنّ الاستيعاب الجيد وسياسة الجامعة، يُعدّان عاملين رئيسيين في نجاح نظام التعلّم بالجوال. ودراسة (Yen؛ Chen؛ 2008)، التي بحثت طبيعة التفكير للطلاب في حل مشكلة معينة، في بيئة تعليمية مدعومة بتكنولوجيا المعلومات، لمقرر شبكات الحاسب الآلي، وكان من نتائج الدراسة أنّ قدّم المشاركون تفكيراً في العمل، وتفكيراً عن العمل خلال المراحل الأولى لحل المشاكل بمساعدة تكنولوجيا المحمول، كما أنّ استخدام تكنولوجيا الجوال يعدّ أمراً مهماً لتعزيز التعليم، ولا بد أن يسبقه التدريب الكافي للمتعلمين.

وأخيراً، فإن تطبيق الدراسة على طالبات دبلوم التربية العام في مقرر طرق التدريس، يمثل تعزيزاً لهذا النوع من التعلّم؛ لملاءمته لطبيعة المادة، حيث إنه يعدّ من الإستراتيجيات والاتجاهات الحديثة في التعليم، والتي تسعى المؤتمرات العربية الحديثة إلى توظيفه، مثل المؤتمر الدولي للجمعية العمانية لتقنيات التعليم، الذي كان تحت مُسمى التعلّم المزيج والمنتقل (<http://ar.omaniset.com> (٢٠١٠))

## الفصل الخامس

### (الخاتمة)

ويشتمل هذا الفصل على:

- أولاً: ملخص البحث.
- ثانياً: توصيات البحث.
- ثالثاً: مقترحات البحث.



## تمهيد:

في هذا الفصل، يتم استعراض ملخص البحث، كما يتم تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج الفصل السابق.

## أولاً: ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة، باستخدام التعلّم النقال، عن طريق خدمات الجوال التي تُدعم هذا النوع من التعلّم، وذلك للإجابة عن سؤالي البحث:

- ما فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة ؟
- ما الأبعاد النفسية المطلوب تميمتها لدى طالبات العلوم في دبلوم التربية العام بجامعة طيبة ؟

وقد قامت الباحثة بتطبيق البحث على عينة مقصودة من طالبات دبلوم التربية بجامعة طيبة؛ وذلك لسعي البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى فاعلية التعلّم النقال في زيادة الدافعية.
- لأن تطبيق هذه الدراسة في مقرر طرق التدريس، يؤدي إلى تشجيع معلمي العلوم على استخدام هذه التقنية مستقبلاً.
- قد تؤدي نتائج هذه الدراسة عن التعلّم النقال إلى زيادة قناعة مطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم بهذه التقنية، وإدخالها في المنظومة التعليمية.

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

وتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام (١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ)، ولمدة شهر، بواقع أربع محاضرات، كما استخدمت الدراسة مقياس الدافعية للدكتورة فاطمة مدني؛ وذلك لمناسبته لأغراض البحث، وكذلك تمّ حساب:

- اختبار (ت) للعينات المترابطة لدلالة الفروق في متوسطات درجات الطالبات بين التطبيقين: القبلي والبعدي لكل بُعدٍ من الأبعاد بالمقياس.
- حساب مربع الأثر (إيتا)؛ للتأكد من وجود أثر.
- حساب نسبة الكسب المعدّل؛ للتحقق من فاعلية التجربة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05)، لصالح التطبيق البعدي لجميع الأبعاد.
- وجود أثر لاستخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في جميع الأبعاد لدى طالبات دبلوم التربية العام.
- نسبة درجة الكسب المعدل لبليك كانت أعلى من الحد الأدنى، ويبدلُ هذا على فاعلية استخدام التعلّم النقال.

## ثانياً: توصيات البحث:

من نتائج البحث السابقة، يُوصى بما يلي:

- ١- ضرورة توعية مسؤولي التعليم وأولياء الأمور بأهمية التعلّم النقال.
- ٢- تفعيل دور شركة الاتصال، والتعاون بينها وبين القطاعات الحكومية في توظيف التعلّم النقال.
- ١- دعم الحكومات، وإنتاج برامج للتعلّم النقال، كالناشر عبر الجوال، تكون محلية وتتناسب أسعارها مع ميزانية المعلمين (العام أو الجامعي).
- ٢- ضرورة الاستغلال الفعّال للتعلّم النقال، خصوصاً أنّ أعداد المستخدمين للهواتف النقالة في تزايد مستمر، وأيضاً في ظل تنوع الخدمات التي يمكن أن تُقدّمها هذه الأجهزة.
- ٣- التوسّع في استخدام التعلّم النقال، سواء في التعليم العام بدمجه مع التعليم التقليدي أو الجامعي، باعتباره نمطاً مستقلاً للتعلّم.
- ٤- عقد دورات تدريبية من أجل تفعيل التعلّم النقال؛ لمواجهة التحديات، وجعله حقيقة في المدارس.
- ٥- إعادة النظر، والبحث والتطوير لمقدمي التعليم ومتعلميهم؛ للتدريب على التعلّم النقال.

### ثالثاً: مقترحات البحث:

تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

- ١- دراسة تجريبية عن فاعلية التعلّم النقال في الدراسة بنظام الانتساب لطالبات جامعة طيبة وبقية الجامعات السعودية .
- ٢- دراسة فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية لتعليم مواد دراسية متعددة .
- ٣- دراسة فاعلية التعلّم النقال في دعم المعامل الافتراضية .
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات للتعلّم النقال في تنمية الدافعية لفئات أخرى (طالبات الشعب المختلفة)، ومراحل تعليمية مختلفة (عامّة وجامعية).

مراجع الدراسة :

أولاً: المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

## أولاً: المراجع العربية :

- أبو حطب ، فؤاد؛ صادق ، آمال(١٩٩٦). علم النفس التربوي. مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
  - أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة : دار النشر للجامعات.
  - توق ، محي الدين ؛ عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٠). أساسيات علم النفس التربوي. مركز الكتب الأردني، عمان.
  - الحارثي ، محمد عطية (٢٠٠٩). نموذج لتطبيق التعلم المتنقل بجامعة الملك سعود ، منتدى إدارة الوثائق إلكترونياً ، الرياض .
  - الحسنوي ، موفق عبدالعزيز (٢٠١٠) ، الهاتف النقال والتعلم ، مقالة في شبكة التدريب عن بعد <http://www.onlinetrainingnetwork.net>
  - الحمامي ، محمد (٢٠٠٦)، التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني-M- Learning - a New Stage of ?-Learning - مجلة المعلوماتية - التقانة في التعليم-
- العدد (٦) .

- الخليفة ، هند ، الهواتف الجوّالة في التعليم ، نموذج تطبيقي لأحد مشاريع التخرج في قسم تقنية المعلومات متاح المعلومات :

<http://www.alriyadh.com/2008/07/13/article358850.html>

- الدهشان ، جمال علي خليل (٢٠١٠) ، استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب لماذا ؟ وفي ماذا ؟ وكيف ؟ ، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب ، الموافق ١٢ - ١٤ / إبريل / ، جامعة الملك سعود كلية التربية قسم تقنيات التعليم .

- الدهشان ، جمال علي ؛ يونس ، مجدي محمد (٢٠٠٩) ، التعليم بالمحمول Mobile Learning "صيغة جديدة للتعليم عن بعد.

- الزهراني ، أنور عبدالله (١٤٢٥) ، الدافعية نحو التعلم، نشرة تربوية للآباء والمعلمين .

- سالم ، احمد محمد (٢٠٠٦) ، إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل M-Learning في تعليم / تعلم اللغة الفرنسية كلفة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة - مجلة "دراسات في التعليم الجامعي" لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، العدد الثاني عشر، أغسطس .

- سالم ، أحمد محمد (٢٠٠٦)، التعلّم الجوال Mobile Learning رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو .
- شلبي ، أمينة إبراهيم ( ١٩٩٣ ) العلاقة بين اختلاف التفسير السببي لدافعية الانجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ضاهر ، وجيه ؛ بياعة ، نمر ، صفات تعلم تلاميذ المدرسة الإعدادية الرياضيات بمساعدة الهاتف الخليوي،
- العريني، سارة (٢٠٠٣)، القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد، معلومات وصفية عن أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم عن بعد وعن العوامل المؤثرة على اتجاهاتهم نحو التدريس عن بعد - بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول التربوية الافتراضية والتعلم عن بعد، الواقع وآفاق المستقبل- جامعة فيلادلفيا - الأردن. متاح على
- <http://www.faculty.ksu.edu.sa/7338/DocLib4>
- العساف ، صالح حمد (٢٠٠٠)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الطبعة الثانية ، الرياض ' مكتبة العبيكان .
- علي ، السعيد جمال (١٩٩٧) ، فاعلية بعض استراتيجيات تعليمية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي ومهاراتهم في حل المشكلة الفيزيائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .



- علي ، بدر نادر(٢٠٠٩)، التعليم والتعلم بالموبايل التكنولوجي ، المنتدى الثاني للمعلم<sup>٣</sup> إبريل، كلية التربية الأساسية .
- الغامدي ، سناء سعيد (٢٠١٠)، أثر التعلم النقال على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز، رسالة ماجستير.
- الفتى ، محمد ، التحفيز وإثارة دافعية التلميذ للتعلم ، مجلة علوم التربية .
- فرجون ، خالد محمد (٢٠١٠) ، خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم ( إعادة هندسة العمليات التعليمية ) دراسة استطلاعية ، المجلة التربوية العدد ٩٥ ، يونيو .
- الفهد ، فهد (٢٠٠٧) مواقف ومفاهيم الطلاب تجاه كفاءة التعلم الجوال في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية .
- قطامي ، يوسف ؛ عدس ، عبدالرحمن (٢٠٠٢)، علم النفس العام ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة(٢٠٠٠).. سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.
- المدني . فاطمة رمزي (٢٠٠٠)، دافعية الانجاز في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبدالعزيز
- المهدي ، مجدي صلاح طه (٢٠٠٨)، التعليم الافتراضي ، فلسفاته -مقاوماته ، فرص تطبيقه -دار الجامعة الجديدة -الاسكندرية .

## ثانياً: المراجع الأجنبية :

Ally, Mohamed (2005) An Intelligent Agent for -  
Adapting and Delivering:Electronic Course Materials to  
Mobile Learners,In Mobile technology:The future of  
learning in your hands mLearn 2005 Book of Abstracts, 4  
World Conference on Mobile Learning,Cape Town,  
South Africa,

25-28 October

Attewell.J. (2006) The impact of Mobile learning  
teaching and learning, London: Examining what it means  
Kempston Bedford.

. Basoglu, E. B., & Akdemir, Ö (2010). A comparison of  
undergraduate students' English vocabulary learning:using  
mobile phones and flash cards. The Turkish Online  
Journal of Educational Technology (TOJET),

Cavus, N., Bicen, H., & Akcil, U. (2008, June 25). The  
Opinions of Information Technology Students on Using  
Mobile Learning. Online

Cavus, N. & Uzunboylu, H. (2009). Improving critical thinking skills in mobilelearning. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 1(1), 434–438.

Geddes, S.G. (2004). Mobile learning in the 21st century: benefit for learners . Retrieved September,25,2009. from: <http://knowledgetree.flexiblelearning.net.au/edition06/download/geddes.pdf>

Georgiev T, Georgieva E, Smrikarov A (2004) M-Learning: ANew Stage of E-learning. Paper Presented to the International Conference on Computer Systems and Technologies , Retrived August, 20,2009, from: <http://ecet.ecs.ru.acad.bg/cst04/docs/siv/428.pdf>

Habitzel, K., Mark, T.D, Stehno, B., & Prock, S. - (2006). Microlearning; Emerging concepts, practices and technologies after e-learning. *Proceeding of Micro learning 2005 Learning & Working in New Media*, In conference Series: Innsbruck University press: Retrieved June 6, 2007 from [http:// www.microlearning.org/micropapers/microlearning2005-proceedings – digitaversion. Pdf](http://www.microlearning.org/micropapers/microlearning2005-proceedings-digitaversion.Pdf)

. Herrington.J, Herrington.A, Mantei & Ferry. B. (2009).  
New technologies, new pedagogies: Mobile learning in  
higher education. Master's Thesis. University of  
Wollongong.

Keegan, Desmond(2005). "The future of Learning: From  
eLearning to mLearning", available on line at  
<http://learning.ericsson.net/> (21 november.

Koole, M. (2006). Framework for the rational analysis of  
mobile education, A model for evaluating mobile learning  
devices. Master's Thesis, Centre for Distance Education,  
Athabasca University.

Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory,  
Thomson – Wadsworth, .Research and Applications  
Australia

Shepherd, c. (2001, september 12). Features. Retrieved  
April, 17, 2010. from: [http://www.fastrak-  
consulting.co.uk/tactix/features/mlearning.htm](http://www.fastrak-consulting.co.uk/tactix/features/mlearning.htm)

Submission, (ERIC Document Reproduction Service  
No. ED503539, Retrieved July 22, 2009, from ERIC  
database

Shneiderman, B. (2002), Human Needs and the New Computing Technologies. Boston : MIT Press

Theory, Research and Applications. Thomson –

Petri, H; and Govern, J (2004) Wadsworth, Australia

:Motivation

Walker, K,. (2007). Mapping the landscape of mobile learning. In Big Issues in Mobile Learning. A Report of a workshop by the Kaleidoscope Network of Excellence Mobile Learning Initiative. Sharples, M., (Ed).

Yen & Chen. (2008). Patterns of Reflection for Problem-Solving in a Mobile Learning Environment , International Journal of Education and information technologies, 15(3), 22-37.

## المراجع الالكترونية :

<http://yaghmour.ws/E-Courses/unit2.htm>

البوابة الالكترونية لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ،

<http://www.mcit.gov.sa/Learning/Arabic/techniques>

مجلة الابتسامة الالكترونية

<http://www.ibtesama.com/vb/showthread>

[http://www.learningcitizen.net/index.shtml-](http://www.learningcitizen.net/index.shtml)

[http://www.aloulageojit.net/english/news\\_details.php?news\\_id=5](http://www.aloulageojit.net/english/news_details.php?news_id=5)

<http://www.learningcitizen.net/index.shtml>

<http://www.whatsapp.com/faq>

<http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=449>

[http://sa.blackberry.com/devices/features/im/blackberry\\_messenger.jsp](http://sa.blackberry.com/devices/features/im/blackberry_messenger.jsp)

<http://www.abjade.com>

[http://www.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php?idfrom=125&idto=125&bk\\_no=43&ID=90](http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=125&idto=125&bk_no=43&ID=90)

<http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=957>

<http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=4c67623a1ae6a1c3>

<http://shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=02042012&id=a7aa12b3-986c-403a-baff-e49d92681a67>

<http://www.aoua.com/vb/showthread.php?p=1678297>

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

<http://www.myportail.com/actualites-news-web-2-0.php?id=5114>

<http://ar.omaniset.com>

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

## ملحقات البحث



## ملحق رقم (١): أسماء الأساتذة المحكمين

اسم المحكم /ة	الدرجة العلمية والتخصص
أ.د. زكريا بن يحيى لال	أستاذ الاتصال وتكنولوجيا التعليم - جامعة أم القرى
د.مها عبد الجبار يماني	أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة طيبة
د. فاطمة رمزي مدني	أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي - جامعة طيبة
د. فخرية عبدالرحيم بخاري	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - جامعة طيبة
د. عائشة بلهيش العمري	أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم - جامعة طيبة

## ملحق (٢) مقياس الدافعية المستخدم بالدراسة

إعداد: د. فاطمة مدني

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتصل بسلوك الفرد وتصرفاته ووجهات نظره في الحياة بصفة عامة وهي أمور يمكن أن نختلف فيها فيما بيننا . ويوجد أمام كل عبارة من العبارات المعروضة خمس خانات محتملة وهي ( أوافق بشدة ) ، ( أوافق ) ، ( لأدري ) ، ( أعارض ) ، ( أعارض بشدة ) . المرجو منك أن تقرئي كل عبارة من هذه العبارات قراءة جيدة ثم تبدي رأيك فيها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمس المحتملة السابق الإشارة إليها بحيث تضعي علامة ( x ) في الحقل الذي تعتقدين أن يدل على استجابتك .

مع ملاحظة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك. وقبل الإجابة على عبارات المقياس أرجو تفضلاً تثبيت بعض المعلومات الهامة وشكراً على تعاونك .

اسم الطالبة	
الرقم الجامعي	
التخصص الدراسي	

الباحثة

نسرين مرشد السحيمي

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	أعارض	أعارض بشدة
١	أتجنب المواقف الصعبة خشية عدم التوفيق.					
٢	أحرص على أن يكون الإمتياز هو الهدف الأساسي في أي عمل أقوم به.					
٣	عندما تواجهني مشكلة ما في دراستي أبدأ بتجزئتها إلى عناصر وتنظيم الأفكار المتصلة بها قبل البدء في حلها.					
٤	أشعر أنني قادرة على أن أتخذ قراراتي بنفسي في أية أمور تخصصني					
٥	أشعر بالراحة عندما يتخذ آخرون قرارات في أمور تخصصني					
٦	تستهويني الأعمال الصعبة بغض النظر عن الجزاء .					
٧	نادرا ما أضع لنفسني جدولا بالنسبة لما ينبغي أن أقوم به طوال اليوم .					
٨	عندما أقوم بعمل ما ، فإنني أحب أن أواصله إلى نهايته .					
٩	أحرص على أن أخطط لمستقبلي بحيث أضع لنفسني أهدافا مرحليا وأهدافا بعيدة المدى .					
١٠	كل ما يمكن أن أحققه الآن يعتبر خطوات لتحقيق أهداف أكبر					
١١	أفضل أن أعالج أموري بنفسي .					
١٢	أفضل باستمرار أن يتحمل مسؤولية قراراتي أحد غيري .					
١٣	أحاول دائما إدخال بعض التعديلات الجديدة في كل عمل أو نشاط أشارك فيه.					
١٤	كثيرا ما أقضي وقتا طويلا في أمور وأشياء ثم ألوم نفسي على ذلك .					
١٥	أشعر أن حسن الحظ هو الذي يبعد عني المصاعب .					
١٦	أميل للدفاع عن وجهة نظري حتى ولو وجدت معارضة كبيرة حولي					
١٧	يهمني أن أصل إلى حل للمشكلة التي تصادفني مهما استغرق ذلك من الوقت .					
١٨	أستطيع تأدية ما أقوم به من عمل على نحو أسرع من معظم الأفراد الآخرين .					
١٩	أجد من الضروري أن أصل إلى مستوى ممتاز في كل ما أقوم به من عمل أو نشاط.					
٢٠	أهتم بالمستقبل أكثر من اهتمامي بالحاضر.					
٢١	أحرص على مشورة آخرين في كثير من شئون حياتي .					

يتبع ..

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

٥	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	أعارض بشدة	أعارض بشدة
٢٢	لا يهمني قدر ما أبدله من وقت وجهد في عمل ما طالما أن ذلك يساعدي على النجاح في إنجاز هذا العمل .					
٢٣	أشعر بالكسل والخمول في معظم أوقات اليوم .					
٢٤	أفضل ساعات يومي هي التي أقضيها بين صديقاتي أو في النزهة .					
٢٥	أستطيع أن أجعل معظم الناس يحبونني إذا دبرت أموري بصورة سليمة .					
٢٦	أشعر في كثير من الأحيان بعدم قدرتي على الالتزام بما أتعهد به .					
٢٧	أقوم بتنظيم أي عمل أشارك فيه كي أحقق فيه مستوى متميزاً .					
٢٨	أحرص على استثمار كل وقتي لتحقيق أهداف أسعى إليها .					
٢٩	أعتبر نفسي متفتحة لأي أفكار أو خيرات جديدة .					
٣٠	أتمنى أن أحقق نجاحاً كبيراً يجعلني مشهورة في مجتمعي .					
٣١	أستمتع بالوقت الطويل الذي أقضيه في أحاديث هامة مع صديقاتي .					
٣٢	أشعر أن النجاح في الحياة إنما يعتمد على أن يختار الإنسان موقفاً مناسباً في الوقت المناسب .					
٣٣	أشعر أنني قادرة على القيام بما يعتبره الآخريات صعب .					
٣٤	عندما أشعر بعدم القدرة على إنجاز عمل ما ، فإبني أفضل أن أحاول إنجاز عملاً أسهل عن أن أستمّر في العمل الصعب					
٣٥	أحرص على القيام بعمل ما أكثر من مرة حتى أصل إلى مستوى أفضل أقتنع به .					
٣٦	نادراً ما أطلب معونة من أحد عندما أعمل في حل مشكلة ما .					
٣٧	أحرص على أن أواجه مواقف فشلي بشجاعة كي أستفيد من أخطائي / تقصيري .					
٣٨	أسعى بجد واجتهاد لتحقيق آمالي في الحياة .					
٣٩	تُشغل المكالمات الهاتفية مع صديقاتي مكاتة هامة في جدولتي اليومي					
٤٠	بمقدوري من خلال المناقشة أن أفتح الآخرين بوجهة نظري في أمر أو موضوع ما .					
٤١	أنا على استعداد للتطوع في أية مهام صعبة .					
٤٢	يشجعني النجاح في عمل ما على محاولة القيام بعمل أكثر صعوبة .					

يتبع ..

فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	أعارض بشدة	أعارض بشدة
٤٣	أستمتع بالتسابق مع الزمن .					
٤٤	أهتم بالتفوق في دراستي .					
٤٥	كثيراً ما أشتغل في التفكير في أمور تخص مستقبلتي .					
٤٦	عند مناقشة مشكلة / موضوع بين صديقتي أحرص على أن يكون لي رأي مستقل .					
٤٧	أشعر بكثير من التردد والحيرة في اتخاذ قراراتتي حتى في الأمور البسيطة .					
٤٨	أشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة المقررات و الاختبارات والواجبات .					
٤٩	كثيراً ما أشعر أن الوقت يمر بطيئاً متأنثلاً من حولي .					
٥٠	هناك بعض المقررات الصعبة التي أتوقع فيها الرسوب أكثر من النجاح .					
٥١	أجد من الضروري أن أستكمل العمل الذي بدأت به .					
٥٢	أحب أن أتفوق على جميع زميلاتي في الاختبارات .					
٥٣	أتهيأ للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل .					
٥٤	من المهم لأي إنسان أن تكون لديه أهداف بعيدة المدى واضحة تماماً في ذهنه .					
٥٥	لا أستطيع أن أتخذ قرارات في كثير من أمور حياتي بغير استشارة أو مشورة .					
٥٦	أحب النشاط والعمل سواء داخل الكلية أو خارجها .					
٥٧	أشعر دائماً أنني في سباق دائم مع الزمن لتحقيق أهدافي .					
٥٨	أرى أن تكوين الصداقات يتطلب أن يكون الفرد محظوظاً في أن يلتقي بالأفراد المناسبين .					
٥٩	عندما أتقدم لأداء الاختبارات يكون لدي ثقة كبيرة بالنجاح فيها .					
٦٠	عندما أكلف بعمل أبذل قصارى جهدي في أدائه مهما كان نوع ذلك العمل .					
٦١	أحرص على أن أكون في مستوى الطالبات المتفوقات في دراستهن .					
٦٢	أضع لنفسني مستوى عالياً من الدراسة أحاول الوصول إليه					
٦٣	عادة ما أخطط نشاطاتي تجاه تحقيق أهداف للمستقبل .					
٦٤	أحرص على أن تكون لي شخصية مستقلة بين زميلاتي / صديقاتي .					

يتبع ..

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	العبارة	أوافق بشدة	لا أدري	أعارض بشدة
٦٥	أشعر بالخوف عندما أضطر إلى تحمل مسؤولية عمل ما فسي محيط الدراسة .			
٦٦	لا أترك وقت فراغ يفتني دون أن أستثمره فيما هو مفيد .			
٦٧	أرحب بالزيارات المتبادلة مع صديقتي في أي وقت وبغير ترتيب مسبق .			
٦٨	أشعر أنني أقل من زميلاتي في كثير من الأمور والصفات .			
٦٩	لا أشعر بملل من العمل المتواصل لحل مشكلة حتى أجد لها حلاً مناسباً .			
٧٠	لا أميل إلى التنافس في الاختبار مع بقية الطالبات .			
٧١	أتجنب تقليد الأخرى تقليداً ألياً .			
٧٢	أشعر بأن تأثيري ضعيف على الطريقة التي يتصرف بها الآخرون			
٧٣	كثيراً ما أشعر أنني قادرة على حل ما يصعب على الآخرين حل			
٧٤	أقضي ساعات طويلة في العمل الذي أقوم به دون شعور بالملل والإجهاد .			
٧٥	أسعى لفهم / استيعاب الأجزاء الصعبة فسي المقرر بصورة أفضل من الطالبات الأخرى .			
٧٦	أحرص باستمرار على تحقيق نتائج أفضل فيما أقوم به من أعمال			
٧٧	كثيراً ما أقوم بعمل أثنائي الخاصة من تلقاء نفسي .			
٧٨	تقوم صديقتي نيابة عني بتدبير كثير من أمور دراستي .			
٧٩	أضايق من أسئلة الأساتذة حول موضوع الدرس .			
٨٠	كثيراً ما أجد نفسي غير قادرة على استثمار وقت فراغي فسي شيء مفيد .			
٨١	أرى أن الناس مسؤولون عن أفعالهم وتصرفاتهم سواء كانت طيبة أو سيئة .			
٨٢	أشعر بالخوف والارتباك عندما يكون لدي اختبار .			
٨٣	كثيراً ما أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية أي عمل أقوم به .			
٨٤	أضايق عندما أتخلف عن موضع الصدارة بين زميلات .			
٨٥	ترتيب أمور دراستي ومذاكرتي يعطيني الثقة بالحصول على درجات مرتفعة.			

ينبع ..

فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	المعبرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	أعارض بشدة	أعارض
٨٦	لا أقوم بعمل أي شيء قبل التفكير في نواتجه جيداً وعمق .					
٨٧	أحرص على انتقاء ملابسني بنفسي .					
٨٨	أشعر أنني "مدللة" في أسرتي بالنسبة لكثير من زميلاتي / صديقاتي .					
٨٩	أعمل في دراستي بدافع من الضغوط الاجتماعية أكثر مما أعمل بدافع من حاجتي الشخصية .					
٩٠	أشعر أنني قادرة على تنظيم وقتي بين الدراسة والترويح .					
٩١	يبدو أن بعض الناس قد خلقوا للنجاح وبعضهم خلق للفشل بصرف النظر عما يبذله كل منهم من جهد .					
٩٢	أشعر أنني لا أستطيع النجاح في كثير من أمور الحياة .					
٩٣	لا أترك كلمة أو مصطلحاً بدون فهم مهما كلفني ذلك من جهد					
٩٤	أبذل أقصى جهدي حتى أكون من بين الطالبات المتميزات .					
٩٥	أفكر دائماً في مستقبلتي الدراسي بعد تخرجي من الجامعة .					
٩٦	أحرص على أن أستمع باللحظة الراهنة وأترك المستقبل لما سوف تأتي به الأيام.					
٩٧	أكره مسابرة الآخرين فيما يقولون بغير تفكير .					
٩٨	كلما أفكر في مسؤولياتي الأسرية المستقبلية ، أشعر بكثير من الخوف والحيرة .					
٩٩	أرحب ببذل المزيد من الوقت والجهد طالما أن ذلك يساعدني على إنجاز ما أقوم به من أعمال .					
١٠٠	كثيراً ما أصحو من نومي متأخرة ولا أدري ما سوف أفعل في يومي .					
١٠١	أعتقد كثيراً في أمور الحظ والمعجزات .					
١٠٢	أخاف باستمرار أن أحصل على درجات أقل من مستوى تحصيلي الفعلي في بعض المقررات .					
١٠٣	نادراً ما أتم عملاً أقوم به حتى نهايته تماماً .					
١٠٤	أستمتع بالمنافسة مع زميلاتي وأتبارى معهن في الوصول إلى أفضل الحلول .					
١٠٥	كل ما يهمني الآن هو الانتهاء من دراستي الحالية ولا أفكر في المستقبل حالياً .					
١٠٦	أشعر أنني قادرة على أن أخطط لمستقبلي الدراسي المهني .					
١٠٧	نادراً ما ينبهني أحد إلى ما ينبغي علي أن أقوم به .					

يتبع ..



فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	أعارض بشدة	أعارض
١٠٨	أشك في قدراتي على التوفيق بين الزواج والدراسة .					
١٠٩	أحرص على الحصول على تقديرات دراسية مرتفعة حتى أسأل ل احترام زميلاتي					
١١٠	أحرص على استثمار كل وقتي فيما يقيد مستقبلي .					
١١١	أعتقد أن قدراتي تؤهلني للحصول على تقديرات مرتفعة في أي أعمال أقوم بها.					
١١٢	أشعر بأنني قادرة على الاستذكار بطريقة جيدة تحقق لي مستوى تحصيل مرتفع .					
١١٣	أنا مجدة في أغلب شؤون حياتي .					
١١٤	ليس هناك ما يدعو إلى التنافس بين الأفراد في وقتنا الحاضر					
١١٥	أفضل أن أسعى تجاه الفرص التي تحقق أهدافي بدلا من إنتظارها عفوا .					
١١٦	أستطيع استيعاب دروسي دون مساعدة من أحد .					
١١٧	أتمنى أن أجد إنسانا يستطيع أن يتحمل مسؤولياتي كإسمائة					
١١٨	أحب أن أقضي وقتا طويلا في السهر والسمير .					
١١٩	أؤمن بأن النجاح في كثير من الأحيان يعتمد على الحظ .					
١٢٠	أشعر بأنني أستطيع اكتساب معدل مرتفع في جميع المقررات التي أدرسها					
١٢١	عندما لا أهتم موضوعا دراسيا معينا أحاول بذل جهدي لفهمه					
١٢٢	لا أحب أن أقوم بالأعمال التي يرى الآخرون أنها تتطلب مهارة وجهدا كبيرا .					
١٢٣	أعتقد أن لكل شيء وقته وكل ما يهمني هو اللحظة الراهنة					
١٢٤	أرتبك أمام أي فشل أصادفه قد يعطل خططي التالية .					
١٢٥	أعتمد على نفسي في استذكار دروسي					
١٢٦	أستمتع بتحمل مسؤولية أي عمل أقوم به					
١٢٧	أحرص على الالتزام بنظام الدراسة في الكلية لمجرد إرضاء أساتذتي .					
١٢٨	أشعر أنني أقضي وقتاً طويلاً في أمور وأشياء تافهة أو بسيطة					
١٢٩	أستطيع استيعاب دروسي جميعها بدون معاناة .					
١٣٠	لا يهمني ما أبذله من وقت وجهد طالما أن ذلك يساعدي على النجاح .					
١٣١	لا تستهويني الأعمال السهلة / البسيطة .					

يتبع ..

فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	أعارض بشدة	أعارض
١٣٢	كثيراً ما أشعر بالعجز في تدبير أمور حياتي أو التحكم فيها .					
١٣٣	أسعى لأن أكون شخصية مشهورة في المستقبل .					
١٣٤	أحرص على أن يكون لي دور إيجابي بين إخواني وفي محيط أسرتي					
١٣٥	لا أهتم بالحصول على شهادات بقدر اهتمامي بتحصيل المعرفة					
١٣٦	أحاسب نفسي دائماً عما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم الثاني .					
١٣٧	كثيراً ما أجد الظروف تحول بيني وبين تحقيق أهدافي .					
١٣٨	أعتقد أنني سأحصل على تقديرات مرتفعة في المقررات التي أدرسها .					
١٣٩	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعباً ازددت إصراراً على إتمامه .					
١٤٠	أرحب بمواجهة المشكلات التي يجد الآخرون صعوبة في التغلب عليها .					
١٤١	أنا دائماً التفكير في مستقبلي الدراسي .					
١٤٢	أحرص على أن أختار من أي موضة جديدة ما يناسبني فقط					
١٤٣	كثيراً ما أحاول تبرير أخطائي كي أحسن من صورتني في نظر الآخرين .					
١٤٤	يولعني الحصول على تقدير دراسي أقل مما أتوقع .					
١٤٥	أومن بشدة بالحكمة التي تقول الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك .					
١٤٦	كثيراً ما أجد نفسي غير قادرة على التحكم في ظروفي .					
١٤٧	أحس بأن لدي قدرات عقلية تؤهلني لمواصلة الدراسة .					
١٤٨	أشعر بالرغبة في مواصلة الدراسة مهما واجهت في سبيل ذلك من صعاب .					
١٤٩	أبذل قصارى جهدي لأكون في مركز الصدارة بين الآخرين					
١٥٠	أرى أن من الضروري أن أساير الموضة حتى لا أتخلف عن زميلاتي / صديقاتي .					
١٥١	أثق في قدرتي على أن أتحمل مسؤولية حياتي المستقبلية .					
١٥٢	أجتهد في دراستي كي أكون شخصية يحترمها الناس .					
١٥٣	كثيراً ما أضع في نفسي خطأ وأهدأفاً معقولة وأعجز عن تحقيقها .					

يتبع ..

فاعلية استخدام التعلّم النضال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	أعارض	أعارض بشدة
١٥٤	أعاني من صعوبات في دراسة بعض المقررات لأن مستواها أعلى من قدراتي					
١٥٥	عندما لا أستوعب درساً أتركه وأنصرف إلى شيء آخر لا يتعلق بالدراسة .					
١٥٦	أشعر بروح المنافسة في كل عمالي أو نشاطي .					
١٥٧	أبذل قصارى جهدي في الدراسة كي أرفع اسم عائلتي .					
١٥٨	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً فإني أبذل كل جهدي كي أفهمه					
١٥٩	كثيراً ما أتأثر بنقد الآخرين أو رأيهم في تصرفاتي العادية / البسيطة .					
١٦٠	يؤلمني عدم رضا أساتذتي عن مستوىي الدراسي رغم ما أبذله من جهد .					
١٦١	أرى أن الاجتهاد وليس الحظ هو المسؤول عن نجاح الإنسان في حياته .					
١٦٢	لا يهمني الدرجات أو التقديرات بقدر ما يهمني أن أؤدي عملي بصورة جيدة .					
١٦٣	يهمني محاكاة زميلاتي / صديقاتي في مظهرهن / طريقة حديثهن					
١٦٤	أحرص على ألا أشذ أو أختلف عما يتفق عليه مجموعة زميلاتي / صديقاتي .					

## ملحق (٣) مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية

### إعداد : د. فاطمة مدني

تم إعداد تعليمات الإستجابة لمقياس دافعية الإنجاز على أساس أن يُجاب على كل عبارة طبقاً لمقياس ليكرت ويكون تصحيح الاستجابات على المقياس بناء على أوزان أعطيت للحقول المخصصة لكل فقرة ووزعت كالتالي :

٥: درجات أوافق بشدة

٤ : درجات أوافق

٣: درجات لأدري

٢: أعارض

١: أعارض بشدة

وتمنح هذه الأوزان لل فقرات التي تعكس مؤشرات أو اتجاهات إيجابية للدافع للإنجاز ، وقلب ميزان التقدير لل فقرات التي تعكس مؤشرات سلبية .وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس ما بين ٨٢٠ ، ١٦٤ بحيث تعني الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز .

## ملحق (٤) محاور المحاضرات التي ترسل في الرسائل النصية .

محاور المحاضرات كانت ترسل للطالبات قبل المحاضرة بيوم لاستشارة  
الطالبات وزيادة الدافعية لمحاضرة الوسائط ....

(٤ - ١)

المحاضرة الأولى :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزتي الطالبة :

اليوم تدرسي أول محاضرات من خلال جوالك لذلك أحببنا أن تكون عن  
التعلم النقال سوف تتعرفين على المقصود بالتعلم النقال والأسباب والمبررات  
التي دعت إلى ضرورة استخدام الهاتف المحمول في التعليم ، كل هذا والمزيد  
سوف تتعرفين عليه من خلال محاضرة الوسائط التي ترسل لجوالك .

علماً أن المناقشة سوف تكون الساعة السابعة من يومي الاحد والاثنين

( الأحد على الواتس أب والاثنين على البي بي )...

وفق الله الجميع .....

(٤ - ٢)

المحاضرة الثانية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزتي معلمة العلوم تحتاجي في دروسك توثيق وإثبات بعض النظريات ، وفي دروس أخرى تحتاجي للمشاهدة والتجريب ولن يتم ذلك إلا في مكان آمن لطالبتك ، في هذه المحاضرة نتعرف في على المعامل وأهميتها ، وكذلك على أهم الاتجاهات الحديثة في المعامل .

وفقك الله .

(٤ - ٣)

المحاضرة الثالثة والرابعة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع ازدياد دور شبكة الانترنت وتعاظم دورها كمصدر أساسي للمعلومات ، عمدت المؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من هذه التقنية فنشأت مصطلحات حديثة مثل عالم بلا أوراق وجامعات بلا أسوار ، وبيئات التعلم الافتراضي من مدارس وجامعات وفصول افتراضية وغيرها .

سوف نتعرفين في المحاضرتين القادمتين على الفصول الافتراضية والويب كوست والتي تطبق الحاسب الآلي بشكل رئيس في عمليتي التعليم والتعلم

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

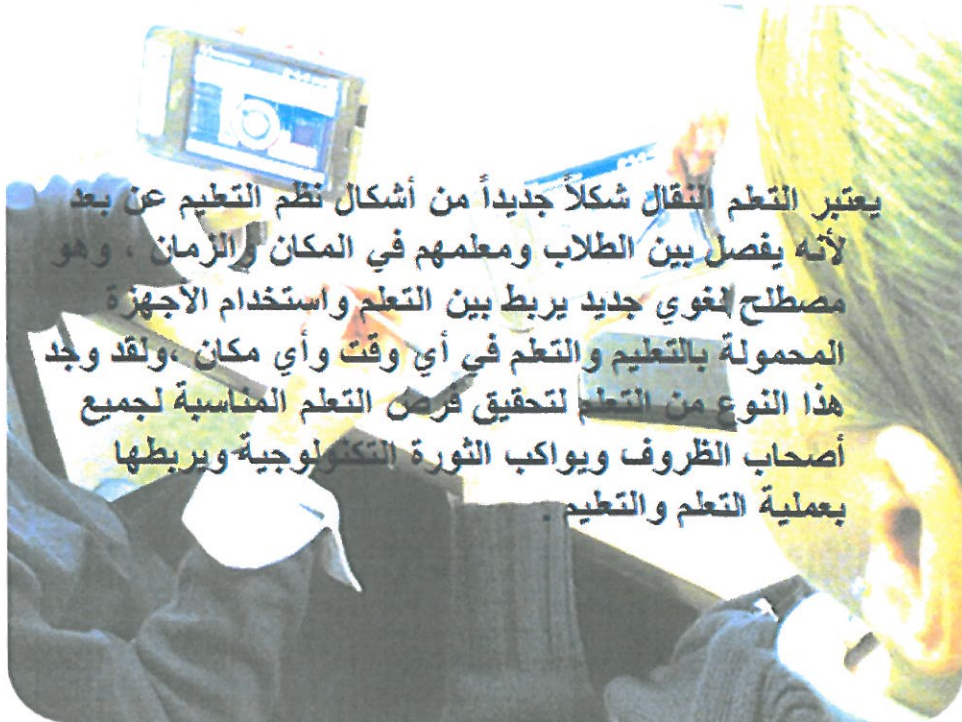
من خلال الشبكة العالمية ( الانترنت ) لتحقيق مستوى عال من الاتصال والتفاعل بين مصدر المعلومة ومعلمها والمتعلم منها .

## ملحق (٥) المحاضرات الرئيسية والتي كانت ترسل بالوسائط المتعددة للطالبات .

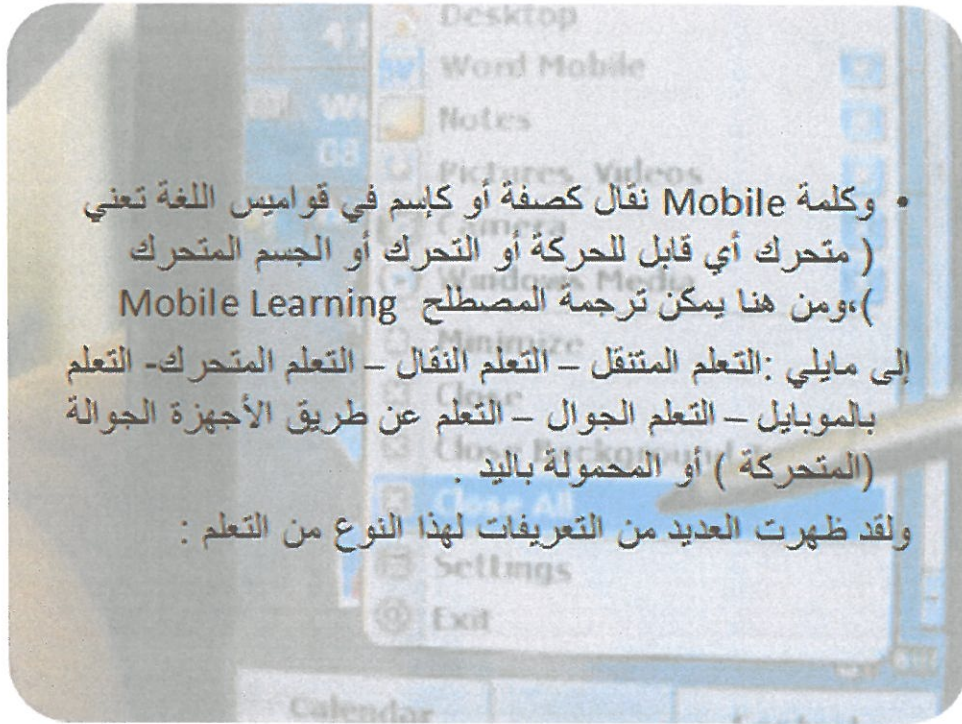




## المحاضرة الأولى : التعلّم النقال Mobile Learning



يعتبر التعلّم النقال شكلاً جديداً من أشكال نظم التعلّم عن بعد لأنه يفصل بين الطلاب ومعلمهم في المكان والزمان ، وهو مصطلح لغوي جديد يربط بين التعلّم واستخدام الأجهزة المحمولة بالتعلّم والتعلّم في أي وقت وأي مكان ، ولقد وجد هذا النوع من التعلّم لتحقيق فرص التعلّم المناسبة لجميع أصحاب الظروف ويواكب الثورة التكنولوجية ويربطها بعملية التعلّم والتعلّم .



- ١-التعلم النقال Mobile Learning بأنه مطلب لأي معرفة أو مهارة خلال استعمال الهاتف النقال ويتم ذلك في أي وقت وأي مكان .
- ٢- التعلم النقال بأنه استخدام الأجهزة المتنقلة أو اللاسلكية في التعلم المتحرك ، فهو شكل من التعلم والتدريس يحدثان عبر الآليات المتنقلة أو في البيئات المتنقلة .
- ٣- ويعرف التعلم المتنقل Mobile Learning هو التعلم الذي يتم باستخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة وتشمل هذه الأجهزة الحاسوبية: الهواتف الذكية Smartphones والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs) والأجهزة المحمولة باليد Hand-Held Device





فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

### مميزات التعلّم النقال :مرفق ملف صوتي ( في رسالة الوسائط )

- يحقق مفهوم التعلّم الفردي حيث يتم التعلّم في كل زمان وكل مكان حسب الاختيار والحاجة الشخصية للمتعلم.
- يساعد استخدام التعلّم النقال في إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يحقق الحيوية والجدب للمادة العلمية وبيئة التعلّم .
- يساعد التعلّم النقال على حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلبة غير القادرين على الاندماج في التعلّم التقليدي كما أنها تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلّم وتجعلها أكثر جاذبية.
- يساعد التعلّم النقال في التعلّب على الرهبة تجاه استخدام التقنية من خلال الألفة التي يشعر بها المتعلّم تجاه جهازه النقال الشخصي والذي يرافقه دوماً ، كما أنه يساعد في محو الأمية الحديثة وهي أمية التعامل مع التكنولوجيا.
- يساعد التعلّم النقال في تحقيق الطلبة لأهداف التعلّم والبقاء لفترات أطول عن طريق القيام بأنشطة التعلّم الممتعة والمناسبة لأهتمامات الطلبة.
- المساهمة في توفير أنموذج جديد في العملية التعليمية وتقديم خبرات تعليمية مرنة ومناسبة للنوعيات المختلفة من المتعلمين
- أن التكلفة لهذه التقنية منخفضة نسبياً وهي رخيصة ومتدولة
- الحجم الصغير لهذه التقنية مما يسهل عملية النقل بها

### الخدمات التي توفرها الهواتف المحمولة والتي يمكن من خلالها إنجاز العديد من المهام التعليمية والتدريبية :

الواقع أن الهواتف المحمولة يمكنها إنجاز العديد من المهام التعليمية من خلال ما يتوافر فيها من تقنيات تقدم من خلالها العديد من الخدمات، من أبرز تلك الخدمات ما يلي :

#### ١-خدمة الرسائل القصيرة (SMS) Short Messages Service :

الرسالة النصية القصيرة (SMS) Short Messages Service هي رسائل مكتوبة تكتب عن طريق لوحة إزرار الهاتف المحمول وترسل عبر شبكاته ، تسمح لمستخدميه بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم بحيث لا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة ١٦٠ حرفاً، وتعتبر خدمة الرسائل النصية القصيرة اقتصادية، ومسلية، ووسيلة سهلة للاتصال بشخص آخر على هاتفه المحمول في أي مكان، فإنه بإمكانك إرسال أو الرد على شخص آخر دون التسبب بأي إزعاج للآخرين ، وهي خدمة مثالية للاستخدام عندما تكون في أي مكان بالإضافة إلى ذلك ، فإن الرسائل النصية القصيرة تصل إلى لطرف الآخر حتى عندما تكون مكالماته محولة إلى رقم آخر، أو إذا كان هاتفهم مشغولاً ، أو حتى إذا كان الهاتف المحمول الذي ترسل له الرسالة القصيرة مقللاً ( سيتم استلام الرسالة النصية القصيرة بمجرد تشغيل الهاتف مرة أخرى).

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

- ٢- خدمة الوسائط المتعددة MMS :  
 • خدمة رسائل الوسائط المتعددة MMS هي خدمة إرسال واستقبال الرسائل المصورة أو الملفات الصوتية أو ملفات الفيديو وكذلك الرسائل النصية وبمحتوى أكبر مما هو عليه في الرسائل القصيرة SMS ، فهي امتداد وتطور لتقنية الرسائل بوجه عام .
- ٣- خدمة الواب ( Wireless Application Protocol ) WAP :  
 • الواب Wireless Application Protocol هو عبارة عن بيئة استخدام ومجموعة قواعد اتصال ( أو مواصفات قياسية لبروتوكول ) خاصة بأجهزة الاتصال اللاسلكية ، تم تصميمها بمواصفات معيارية من أجل توحيد أسلوب عمل وطريقة وصول الأجهزة اللاسلكية إلى الإنترنت ، من خلال ربط أهم شبكتين في العالم شبكة الهاتف الجوال وشبكة الإنترنت ، فالواب (برنامج يحول صفحات الإنترنت المصممة للكمبيوتر ليجعلها صغيرة بشكل يناسب شاشات الهواتف المحمولة أو الأجهزة الإلكترونية المحمولة الأخرى ، فيستفيد المستخدم للهاتف من خاصية التجوال ، ومما يقدمه الإنترنت من خدمات ومعلومات ، الأمر الذي يسهل عملية نقل وتبادل البيانات والاستفادة من بقية خدماتها المختلفة مثل البريد الإلكتروني والشبكة العنكبوتية ومجموعات الأخبار وخدمات المعلومات المختلفة ووسائل التسلية والثقافة وأعمال البنوك وغيرها ، فهو ضروري للدخول إلى الإنترنت عن طريق الأجهزة النقال لأنه يناسب الشبكات اللاسلكية ، ويمكن الاتصال لفترات طويلة بالإنترنت دون انقطاع ، كما أنه يوفر للأجهزة النقال القدرة على الانتقال إلى أجهزة تفاعلية ، ويختلف الواب (WAP) وعن الويب ( Web ) .
- للمناقشة : في الوايس اب والبي بي ما الفرق بين الويب والواب ؟

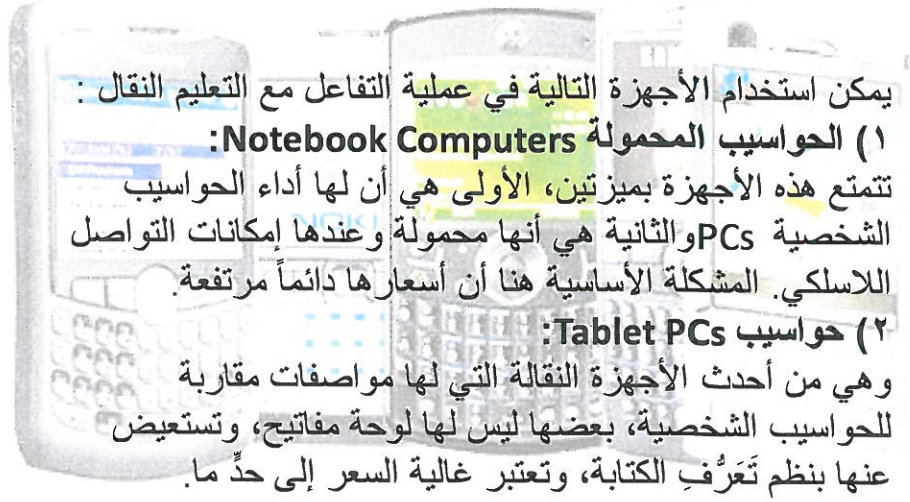
- ٤- خدمة MSN المتنقل :  
 يمكن من خلال هذه الخدمة أن تصلك رسائل MSN Hotmail و MSN Messenger مباشرة إلى هاتفك المحمول واستلام رسائل تنبيه على هيئة رسائل SMS لأشعارهم بوصول الرسائل الإلكترونية على عنوان Hotmail الخاص بهم ، إضافة إلى ذلك بإمكانهم استلام الرسائل من أصدقائهم المشمولين في خدمة MSN Messenger .
- ٥- خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو ( GPRS ) :  
 كلمة GPRS ما هي إلا اختصار ( General Packet Radio Services )

وتعني التراسل بالحزم العامة للراديو ، وهي من التقنيات المبتكرة لنقل البيانات عبر شبكات (GS ) ، وتستخدم في الوصول إلى المعلومات عبر أجهزة الهواتف المحمولة المتوافقة مع هذه التقنية ، ويميز هذه الخدمة كونها تؤمن اتصالاً مستمراً ودائماً بشبكة الإنترنت ، مما يعني أنك لن تدفع سوى تكلفة المعلومات التي ترسلها وتستقبلها عوضاً عن مدة الاتصال ، وتعتبر أجهزة الهواتف المحمولة الحديثة مجهزة بهذه التقنية حيث يستطيع المستخدم الدخول إلى الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان لتصفح الإنترنت . وتختلف هذه الخدمة عن خدمة الواب ، حيث يمكن للمستخدم في تقنية GPRS الاستفادة من تطبيق أو خدمة الواب إلا أن خدمة الواب عبر تقنية ال GPRS ستحقق للمستخدم فيها سرعة أعلى في تصفح المعلومات مقارنة بسرعة الخدمة الحالية المقدمة عبر شبكة الجوال والتي لا تتجاوز سرعة نقل البيانات من خلالها ( ٩.٦ ك . ب ) .

- ٦- خدمة البلوتوث Bluetooth :  
 تقنية الاتصال اللاسلكي بلوتوث Bluetooth Wireless Technology هي عبارة عن تقنية للتواصل عبر موجات الراديو وبروتوكول اتصالات ، صممت لإحلال الربط بين الأجهزة المختلفة بواسطة الأسلاك بأسلوب وطريقة جديدة تعتمد على الاتصال اللاسلكي ، ولاستهلاك كميات قليلة من الطاقة ، ويغطي البلوتوث مساحة جغرافية تمتد من المتر الواحد إلى المائة متر وذلك يعتمد على طبيعة الجهاز المرسل والمستقبل .



## الأجهزة المستخدمة في التعليم النقال:



## المحاضرة الثانية :



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



- وقد تغيرت الفكرة القديمة عن المختبر عن المكان المحدد الذي لا يتجاوز الجدران الأربعة و أصبحت تشمل حجرة الدراسة والمبنى المدرسي بالكامل ، وكذلك المزارع والبرك وغيرها من مصادر التعليم في البيئة المحلية وكلها تعتبر من مجالات الدراسة المعملية المفيدة .



## أهمية المختبر:

تتأكد أهمية المختبر في تدريس العلوم وذلك لما له من أثر على تكوين الاتجاهات والميول واكتساب المهارات والمعلومات لدى الطلبة وفوائد المختبر تتلخص في عدة جوانب ومن أهمها :

أن العمل المخبري يساعد على فهم طبيعة العلم وأهمية التجريب .

إضفاء الواقعية على بعض المعلومات والأفكار النظرية التي يتعلمها الطالب .

استخدام الحواس أثناء العمل المخبري وإتاحة الفرصة للخبرة الحسية المباشرة .

تدريب الطلاب على طرق استخدام الأجهزة المخبرية الرئيسية وكيفية المحافظة عليها والعناية بها والتعرف على تصميمها وتركيبها .

التدريب على كيفية التغلب على الصعوبات العلمية التي يتطلبها العمل المخبري .

تدريب الطلاب على الاحتياطات التي يجب إتباعها أثناء التجريب للحصول لنتائج دقيقة .

مراعاة قواعد السلامة والأمان أثناء التجريب العملي وتوخي الحيطة والحذر أثناء استخدام بعض المواد والأجهزة .

تعويد الطلاب على بعض العادات الحسنة كالترتيب والتنظيم وإعادة الأشياء إلى أماكنها بعد استخدامها .

تنمية المقدرة على الملاحظة الدقيقة المباشرة وتسجيل النتائج والملاحظات بطريقة علمية .

تنمية التفكير المنطقي للتوصل إلى النتائج الملائمة من المشاهدات والمعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء التجربة .

تنمية الاتجاهات العلمية كالدقة في النتائج والقدرة على التعبير .

تنمية حب الناشئة للعلم ووسائله وأدواته من خلال إجراء الطلاب للتجارب بأنفسهم .

ترسيخ المعلومات النظرية في أذهان الطلاب فترة أطول عن طريق العمل المخبري والتجريب .



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



## دور المعلم في المختبر :

لمعلم العلوم أدوار عليه أن يقوم بها في المعمل و ذلك قبل الدرس و في أثناءه و بعده ، وهي :  
دوره قبل الدرس :

- الإعداد و التنسيق مع محضر المعمل و الزملاء ( معلمي العلوم ) في المدرسة .
- التأكد من توافر الأدوات اللازمة .
- التأكد من سلامة المعمل و خلوه من المواد الخطرة أو السامة قبل دخول التلاميذ .
- إجراء التجارب بنفسه قبل الدرس .

دوره في أثناء الدرس :

- التركيز على سلامة المعلم نفسه ، و التلاميذ .
- توزيع التلاميذ توزيعاً مناسباً ، و إذا كان صوت المعلم لا يسمع بسبب ارتفاع سقف المعمل فيجب تجميع التلاميذ قريباً من المعلم و العرض ، أما في حالة التجارب المنفردة فيمر المعلم كثيراً على جميع التلاميذ .
- التأكد من أن جميع التلاميذ يشاهدون العرض لا .
- التأكد من عدم خطورة ما يعمله المعلم للتلاميذ .

دوره بعد الانتهاء من الدرس :

- التأكد من انتهاء جميع التلاميذ من العمل المطلوب .
- التأكد من فهم التلاميذ .
- تقويم التجربة أو العرض .
- ترك المعمل نظيفاً لائقاً لزميله ، و إرجاع جميع الأدوات إلى مكانها .

## أهم الاتجاهات الحديثة لمختبرات العلوم :

- المختبر المحوسب :
- مختبر يتم فيه التجارب والمشاهدة والاستنتاج عن طريق برمجيات تفاعلية في أجهزة الحاسب موصل لنهايات طرفية أجهزة المستشعرات (Sensors) .

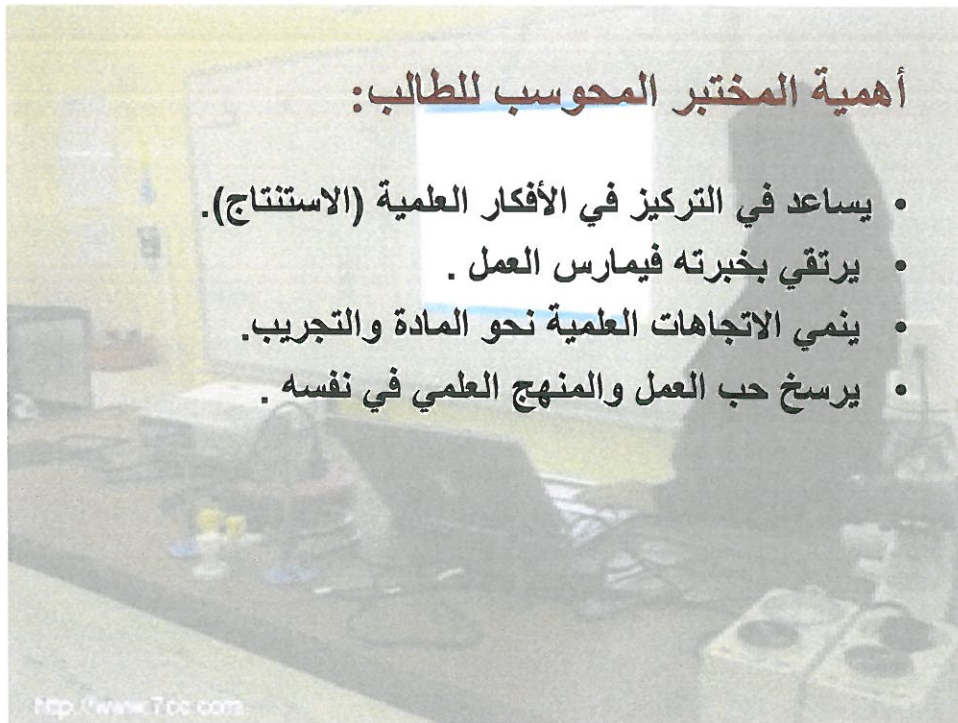


فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



### متطلبات إنشاء المختبر المحوسب :

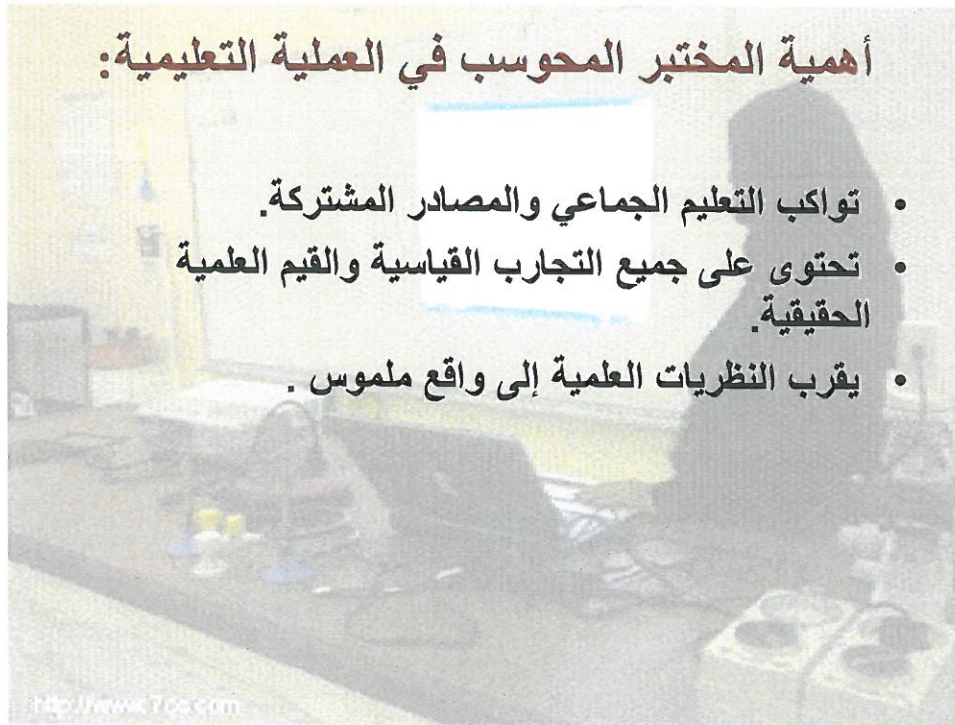
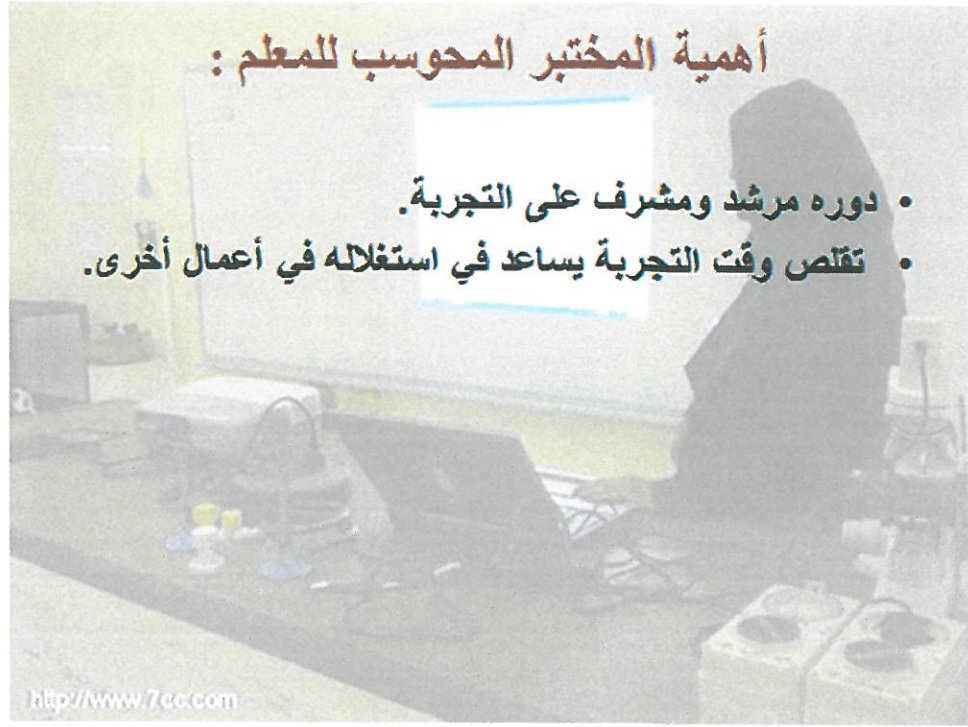
- جهاز حاسب
- جهاز عرض Data show
- برنامج استديو البيانات Data studio
- مستشعر التجربة
- وصلة USB



### أهمية المختبر المحوسب للطالب:

- يساعد في التركيز في الأفكار العلمية (الاستنتاج).
- يرتقي بخبرته فيمارس العمل .
- ينمي الاتجاهات العلمية نحو المادة والتجريب.
- يرسخ حب العمل والمنهج العلمي في نفسه .





فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



## التحديات أمام استخدام المختبر المحوسب :

- تقلل من قدرة الباحثين على إجراء تجاربهم.
- لا يستخدم الطالب كل حواسه أثناء الملاحظة مثل السمع.
- تضع فجوة بين الطالب وأدوات المعمل .
- نماذج لتجارب محوسبة:
- <http://www.school-labs.com/showthread.php?p=37701>
- منتديات التجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم

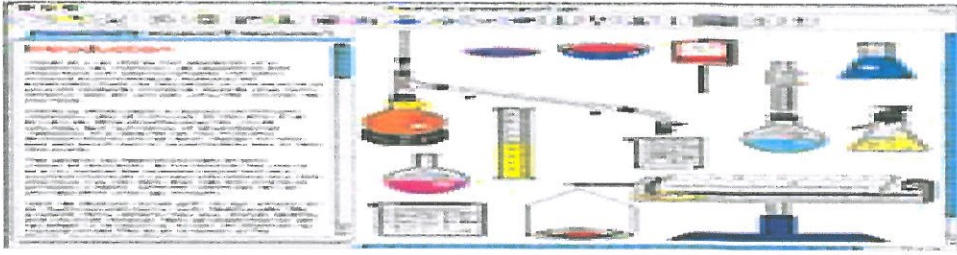


## المختبر الافتراضي :

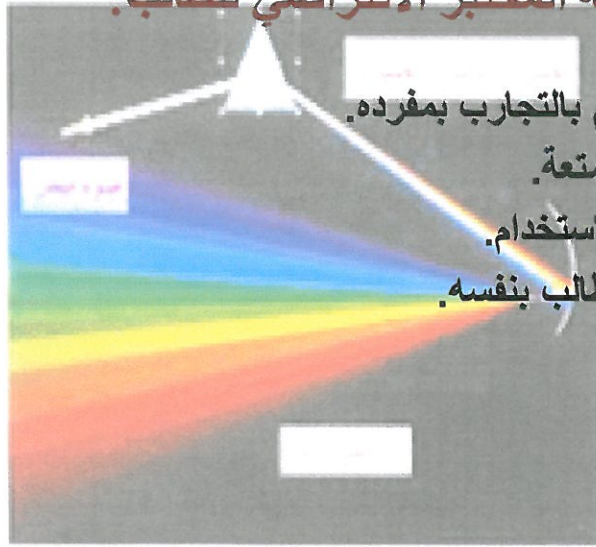
- مختبر يحاكي في عمله المختبر الحقيقي ومن خلاله يستطيع الطالب إجراء تجارب معملية منفرداً أو في جماعة من أي مكان وفي أي زمان بأقل جهد وتكلفة.

## متطلبات إنشاء المختبر الافتراضي :

- خادم للحاسبات.
- قواعد بيانات.
- منفذ للمعمل من خلال الويب
- برنامج محاكاة.
- وحدات لازمة لبناء التجربة .



## أهمية المختبر الافتراضي للطالب:



- يستطيع القيام بالتجارب بمفرده.
- السهولة والمتعة.
- الأمان في الاستخدام.
- زيادة ثقة الطالب بنفسه.



## أهمية المختبر الافتراضي للمعلم:

- ترفع كفاءته المهنية عند استخدامه لها
- تسهل عليه إيصال المحتوى.

## أهمية المختبر الافتراضي في العملية التعليمية:

- يجعلها أكثر جاذبية وإثراء بعض الأفلام والأشكال ثلاثية الأبعاد
- حفظ المعلومات التعليمية للرجوع إليها عند التقييم يجعلها أكثر تنظيماً وترتيباً من حيث الزمان والمكان والمحتوى
- تعوض النقص في الموارد البشرية والمادية للمختبر

## التحديات أمام استخدام المختبر الافتراضي:

- تحتاج أجهزة ذات مواصفات خاصة.
- تتطلب وجود فنيين متخصصين.
- تخلق نوع من العزلة الاجتماعية لقلة التفاعل البشري فيها.

## من أشهر المعامل :

أولاً ما هي المختبرات الافتراضية ( كروكودايل الكيمياء والفيزياء):

المختبرات الافتراضية الإلكترونية "Virtual Labs" هي برامج (Software) قوية جداً ، وفي نفس الوقت تتميز بالمرونة والسهولة وروعة الاستخدام ، تصلح لتنفيذ التجارب العلمية في (الفيزياء والكيمياء) للمراحل الدراسية المختلفة.

تقوم بمحاكاة المختبرات الحقيقية يستطيع المستخدم من خلالها تنفيذ التجارب الفيزيائية في (الإلكترونيات والحركة والقوى والبصريات والموجات) وكذلك تجارب الكيمياء بفروعها المختلفة.

وقد قامت شركة مجد بالتعاون مع شركة (Crocodile Clips) المنتجة للمختبرات الافتراضية بتعريب وتطوير وموائمة النسخة الإنجليزية من هذه البرامج لتلائم بيئة التعليم في المجتمع العربي بالإضافة إلى كون (مجد) هي الوكيل الحصري (للمختبرات الافتراضية) في المملكة العربية السعودية ودول الخليج وباقي الدول العربية .

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



وهذه البرامج مرخصة ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية وتستخدم في أكثر من 60 دولة حول العالم ومترجمة لـ ١٠ لغات وللإطلاع وتجربة البعض منها يمكنكم الانتقال إلى الروابط التالية والاستمتاع بما تحويه من معامل افتراضية :

معمل كيميائي مجاني على الويب :

<http://www.chemcollective.org/vlab/vlab.php>

معمل كروكوديل باللغة العربية :

[/http://crocodile-clips.com/en/Arabic](http://crocodile-clips.com/en/Arabic)

شرح لتجربة كيميائية عن طريق المعامل الافتراضية :

<http://www.youtube.com/watch?v=X8R4VBvWY00>

## المحاضرة الثالثة :

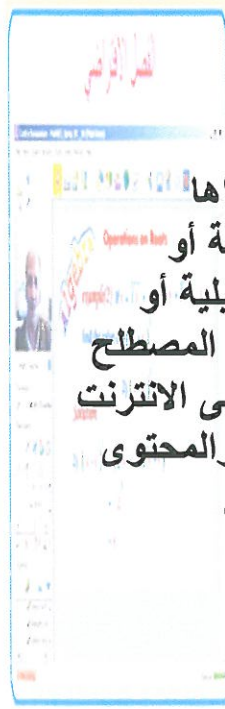
### الفصول الافتراضية Virtual Classroom

مع ازدياد دور شبكة الانترنت وتعاظم دورها كمصدر أساسي للمعلومات عمدت معظم المؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من الانترنت في الحصول على المعلومات ثم امتد الأمر إلى قيام تلك المؤسسات بالإعلان عن نفسها وخدماتها من خلال هذه الشبكة وتقديم معلومات حولها وحول ما تقدمه من خدمات تعليمية من استقبال وإرسال وتمثيل الواقع وغير ذلك من الأنشطة التي أضافتها الشبكة لإمكانيات خدمة العملية التعليمية عامة والتعليم عن بعد خاصة ...

وفي هذا الصدد نشأت مصطلحات تعليمية جديدة ، وفلسفات تربوية متعددة تعتمد على هذه التكنولوجيا التعليمية مثل عالم بل أوراق وجامعات بل أسوار ، وبيئات التعلّم الافتراضي من مدارس وجامعات افتراضية ومعامل ومتاحف ومكتبات وفصول افتراضية ، وغيرها من المصطلحات التقنية الحديثة التي تطبق الحاسب الآلي بشكل رئيس في عمليتي التعليم والتعلم من خلال الشبكة العالمية ( الانترنت ) لتحقيق مستوى عال من الاتصال والتفاعل بين مصدر المعلومة ومعلمها والمتعلم منها .

س) قارني بين الافتراضية ( Virtual ) ومفهوم الإتاحة على الشبكة ( Chapters available on the web )؟





### تعريف الفصول الافتراضية :

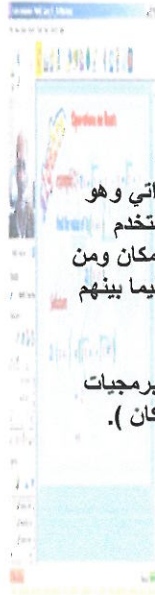
- للفصول الافتراضية العديد من المسميات كما يراها التربويين فهناك من يسميها بالفصول الالكترونية أو الفصول الذكية وأخرون يسمونها بالفصول التخيلية أو الفصول المتاحة على الشبكة ونظرا لحدائثة هذا المصطلح فقد عرفوه: هي بيئة تعليمية إلكترونية تعتمد على الانترنت وتوفر للطالب التفاعل الحي المباشر مع المعلم والمحتوى التعليمي والأقران مهما باعدت بينهم المسافات .



### متطلبات الفصول الافتراضية :

- إن التعليم الافتراضي له متطلبات : إذا يجب أن يتوفر للمتلقي كمبيوتر مجهزاً بمودم وعتاد الملتيميديا ، واشتراك بشبكة إنترنت وامتلاكه بربداً إلكترونياً وأن يتوفر لديه حد أدنى من المعرفة التقنية في استخدام الكمبيوتر ، عموماً يجري التواصل بين الطلاب فيما بينهم وبين المدرس بتنسيق مسبق بواسطة وسائل الاتصال الالكتروني وهي البريد الالكتروني وغرف الدردشة ومنتديات الحوار كما يمكن في حالات خاصة استخدام تقنيات إضافية وبرمجيات خاصة تكون ما يدعى بالقاعة الافتراضية تبعاً لطبيعة المادة التعليمية والتقنيات المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية .

## أنواع الفصول الافتراضية :



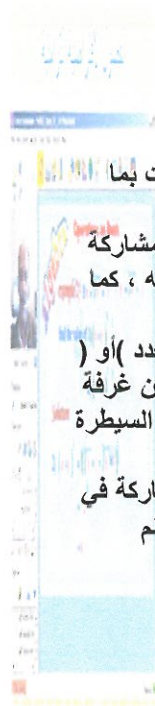
يمكن تقسيم الفصول الافتراضية إلى قسمين وذلك حسب الأدوات والبرمجيات المستخدمة في هذه الفصول كالتالي :

### الفصول الافتراضية غير التزامنية (Asynchronous):

ويطلق عليها بعضهم بأنظمة التعليم الذاتي والتي تمكن الطلبة من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية الانترنت بواسطة بيئة التعليم الذاتي وهو ما يعرف بالتعليم والتفاعل غير تزامني وهذه الفصول لا تتقيد بزمان ولا مكان ، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان ومن أمثلة هذه الأدوات ساحات الحوار والدخول في مناقشات غير أنبية سواء المعلم أو الطلبة فيما بينهم ، وقائمة المراسلات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم .

### الفصول الافتراضية التزامنية (synchronous):

وهذه الفصول هي شبيهة الفصول بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين (أي يشترط فيها وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان) . ومن هذه الأدوات اللوح الأبيض ، والفيديو التفاعلي ، وغرف الدردشة ،



وغالباً ما تتشابه الإمكانيات لبرامج الفصول الافتراضية ، ويمكن تعداد هذه الإمكانيات بما يلي:

التحدث بالصوت لطلابه مع إمكان تحدث الطلاب برفع أيديهم ، واستخدام إمكان المشاركة في البرامج ، فيستطيع المعلم مثلاً تشغيل عرض على جهازه ، وإتاحة رؤية لطلابه ، كما يستطيع تشغيل برامج معالجة النصوص وعرض بعض الأوراق من خلالها . وجود خانة للمناقشة الصوتية مع إمكانية إرسال أسئلة من نوع ( الاختيار من متعدد ) أو ( صح وخطأ ) وإظهار النتيجة مباشرة للطلاب ، والتحكم في دخول وخروج الطلاب من غرفة الصف وإرسال ملف إلى جميع الطلاب ، وتكوين مجموعات نقاش ويستطيع المعلم السيطرة على تطبيقات الطالب وتوزيع الاستطلاعات والاستفتاءات بين الطلاب . تسجيل المحاضرة بالصوت والصورة التي تتم في غرفة الفصل الافتراضي والمشاركة في جولة تزامنية على مواقع الإنترنت ، بحيث يرى الطلاب الموقع التي يتصفحها المعلم وإمكانية إرسال الرسائل من الطالب إلى المعلم ، ومن المعلم إلى الطالب .

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



### الخواص الأساسية للفصول الافتراضية :

- إن للفصول الافتراضية خواص تميزها عن غيرها ومنها مايلي :
- ١-خاصية التخاطب المباشر (بالصوت فقط ،أو بالصوت والصورة )
  - ٢-التخاطب الكتابي .
  - ٣-السيورة الإلكترونية .
  - ٤-المشاركة المباشرة للأظمة والبرامج والتطبيقات (بين المعلم وطلابه )
  - ٥-إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم وطلابه .
  - ٦- متابعة المدرس وتواصله لكل طالب على حده أو لمجموع الطلبة في آن واحد .
  - ٧-خاصية استخدام برامج العرض الإلكتروني .
  - ٨- خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية .
  - ٩-خاصية توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها .
  - ١٠-خاصية توجيه أوامر المتابعة لما عرضه المدرس للطلبة .
  - ١١- خاصية السماح لدخول أي طالب أو إخراجه من الفصل .
  - ١٢- خاصية السماح أو عدمه للكلام .
  - ١٣- خاصية السماح للطباعة .
  - ١٤-خاصية تسجيل المحاضرات ( الصوتية والكتابية ) .



### مزايا الفصول الافتراضية :

- تمتاز الفصول الافتراضية بالعديد من الميزات منها :
- ١-الانخفاض الكبير في التجهيزات : فالفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية ولا مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة .
  - ٢-استيعاب عدد كبير من التلاميذ والطلاب دون قيود عمرية وجغرافية .
  - ٣-السرعة العالية في المتابعة والاستجابة المستمرة .
  - ٤-أن عملية التعليم لم تعد محصورة في توقيت أو مكان محددين أو مضبوطة في جدول صارم ، بل إمكانية التعليم في أي مكان وأي وقت دون قيود .
  - ٥-لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلى مهارات تقنية عالية سواء من المعلم أو الطالب .
  - ٦-إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم وبتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة والارتقاء بمستواه وتطويره ، والتعامل مع التقنيات الحديثة .
  - ٧-مشاهدة شاشة المتعلم من خلال شاشة المعلم .
  - ٨-تبادل الشاشة بين المعلم والمتعلم بحيث يستطيع المعلم أن يمكن المتعلم من مشاهدة شاشته أو العكس .
  - ٩-السيطرة على شاشة المتعلم بإيقافها وحتى التحكم بالبرمجيات الموجودة على جهاز المتعلم .
  - ١٠-السيطرة على لوحة المفاتيح والفأرة ومنع المتعلم من العمل بها .
  - ١١-نقل شاشة المتعلم المتميز للآخرين .
  - ١٢-يمكن الاستفادة من النظام في جميع المواد التعليمية المبرمجة على الأقراص المضغوطة أو الأفلام التعليمية
  - ١٣-قدرة المعلم على تصميم برمجية تعليمية وتدريبها عن طريق النظام .
  - ١٤-يمكن لمعلم مادة اللغة الإنجليزية والعلوم الاستفادة من هذه التقنية كبديل لمختبر اللغة الإنجليزية والعلوم بكامل إمكاناته .



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



أمثلة لبرامج الفصول الافتراضية :

لقد أصبحت برامج الفصول الافتراضية من الظواهر التي اكتسبت وجوداً ناجحاً على الإنترنت ويمكن دعم هذا الأمر من خلال البحث في محركات البحث حول برنامج الفصول الافتراضية فيظهر الكثير من البرامج المفتوحة والتجارية وبما إن هذه البرامج ليست حكرًا على شركة معينة سيضل عدد برامج الفصول الافتراضية في زيادة مستمرة ، وذلك لتنافس الشركات على طرح الأفضل والأجود في الأسواق العالمية ومن هذه البرامج الغير تزامنية :

١- برنامج الفصول الافتراضية غير التزامن (Webct)

WWW, Webct, Com

٢- برنامج (Black Board) WWW, Blackbord, Com

ومن برامج الفصول التزامنية :

١- برنامج (Paltalk) WWW.Paltalk.com ويد من أقدم البرامج للحوار المرئي والصوتي والنصي وأكثرها انتشاراً، وهو يحوي موضوعات متعددة ، ومن بين هذه الموضوعات ( التعليم عن بعد )

٢- برنامج (Room Talk) WWW.roomtalk.net وهو برنامج جيد يمكن المعلم من امتلاك غرفة خاصة به يستطيع تحديدها بعدد محدد من الطلاب وبسر معقول .

٣- برنامج (hp Virtual Classroom) WWW.hp-learning.com أحد برامج الفصول الافتراضية والتي أنتجتها شركة hp وهو برنامج يمتلك مجموعة من المزايا ومنها سهولة الدخول للفصل الافتراضي .

٤- برنامج (Learnlinc) WWW.edtleaning.com برامج ذو إمكانات متعددة ذو واجهة جميلة تتشابه إمكاناته مع برنامج (Centra) ويمتاز بإمكانية وجود مدرب للمعلم يساعده في مراقبه الدردشة النصية وتنظيم رفع الأيدي والتعليقات ، وينبه المعلم إلى ردود الطلاب ، كما يمكن من خلاله إنشاء دروس تفاعلية تحتوي على تسجيل صوتي ، ولقطات فيديو وصور متحركة .

٥- برنامج (Centra) أحد برامج الفصول الافتراضية يمتاز بمزايا متعددة مثل التفاعل والاتصال الثنائي أو المتعدد بين المعلم والطلاب وهو غني بأدوات التفاعل الحي المباشر الصوتية والمرئية ، كما يتيح أدوات للتفاعل الغير مباشر من حلقات للنقاش وبريد إلكتروني وهو نظام يدعم التفاعل بين المجموعات .  
لمناقشة في موعد المحاضرة :

(س) ما الخطوات التي يجب اتباعها لنجاح التعليم باستخدام الفصول الافتراضية ؟  
(س) من الأمثلة الناجحة في الفصول الافتراضية نظام (Centra)

في جامعة الملك عبدالعزيز ابحثي في الرابط :

[http://elearning.kau.edu.sa/content.aspx?Site\\_ID=214&lng=AR&cid=8106&URL=www.kau.edu.sa](http://elearning.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=214&lng=AR&cid=8106&URL=www.kau.edu.sa)

لمناقشته؟

## المحاضرة الرابعة

### الويب كويست (web quest):

- برنامج تعليمي بسيط يستخدم لتصميم دروس لحصص دراسية ويعرف كمنشآت موجه للطلاب وينفذ من خلال إتباع الخطوات المدرجة في البرنامج من قبل المعلم ويتم الاستعانة والبحث عن المعلومات عن طريق استخدام المصادر على الشبكة العالمية أو المكتبات. ويتطلب تنفيذ البرنامج توزيع الطلاب والعمل في مجموعات ( خمسة طلاب في كل مجموعه) وبالتالي يحفز المعلمين والطلاب لخلق بيئة تعلم جديدة.
- الهدف من هذا البرنامج هو تشجيع لطلاب على عملية التعلم الذاتي وطريقة البحث العلمي لمصادر موجودة على مواقع الشبكة العالمية وهذا بدوره يزود الطالب بمهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات و مهارات التفكير الناقد وخلق نوع من أسلوب النقاش.
- وهي نشاط تكنولوجي في معظمه أو كله قائم على الاستقصاء، ويمكن أن يعمل الطلاب في مجموعات أو في بيئات تعاونية لتعلم المعلومات المرتبطة بوحدة الدراسة بحيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ويستخدم التكنولوجيا ليكمل المهمة العلمية

### خطوات الويب كويست:

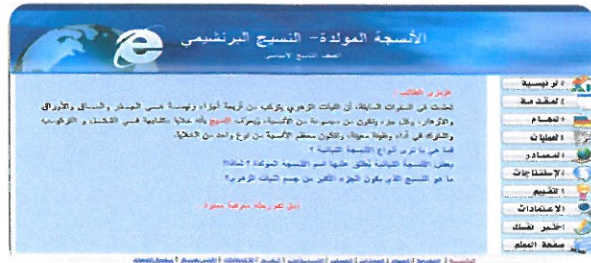
- لكي تكون قادراً على تصميم درس باستخدام الويب كويست لا بد أن يكون لديك معرفة عن كيفية استخدام برامج تصميم المواقع مثل (الفرونت بيج أو الدريم ويفر Dreamweaver or Frontpage)
- فيتم تصميم ورقة عمل خاصة للحصة أو الموضوع ثم يتم تصميم هذه الصفحة على Frontpage ، أو على برنامج word وتسمى الصفحة index ثم تحفظ كصفحة ويب ، وإذا كانت الصفحة تحتوي على صور ، بعد حفظ الملف يظهر بجانبه مجلد باسم index.files . يجب تغيير اسم المجلد ليكون باسم index\_files حتى يمكن نشره .
- ولكن هناك خطوتان رئيسيتان تسبق مرحلة بناء الويب كويست كمرحلة نهائية في تصميم الويب كويست على الويب.

## تضم هذه الخطوة عدة خطوات فرعية:

- ١- اختيار الموضوع: حذ بعين الاعتبار خبرات الطالب السابقة و ميوله و أهدافك كمدرس و مصمم للويب كويست عند اختيارك للموضوع، كذلك من المهم تحديد نقاط الضعف التي قد تواجه الموضوع المختار أو التي قد يواجهها حال التنفيذ.
- ٢- تجميع المصادر: هناك بعض المعايير يجب على مصمم الويب كويست أخذها بعين الاعتبار عند اختيار مصادر المعلومات، مثل أن يكون المصدر مثيراً للتلاميذ ويشجع التلاميذ على فهم المعنى، كذلك مواقع تعطي آفاق جديدة تتداخل فيها الأدوار و المشاكل و الحقائق المختلفة.
- الخطوة الثانية: صمم الويب كويست
- من المهم إنشاء وظائف أو أدوار للتلاميذ المتعلمين بواسطة الويب كويست. و يجب إظهار هذه الوظائف من خلال عملية التصميم ، كذلك أقحم التلميذ في كل عملية في الويب كويست لخلق نوع من الخلفية لكل واحد، وهناك نماذج جاهزة ( template ) ومتواجدة في الإنترنت في المواقع المتخصصة في الويب كويست تساعدك في عملية التصميم و تحديد الوظائف .
- الخطوة الثالثة: تصميم صفحة الويب
- عند تصميمها باستخدام أحد محررات Html يجب مراعاة العناصر الستة المكونة للويب كويست و تقسيمها بطريقة لها علاقة بالموضوع المثار للبحث من حيث اختيار الأشكال و الألوان و تقسيمات الصفحة.

## العناصر المكونة للويب كويست:

- هناك ستة عناصر أساسية لبناء الويب كويست :
- **المقدمة:** تقديم حول الدرس والتمهيد له لإثارة دافعية الطلاب ولتوضيح هذه الطريقة يحتوي الشكل التالي على مقدمة درس علوم بعنوان (الأنسجة النباتية) باستخدام الويب كويست



فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

- **المهام:** وهي الجزء الأهم والرئيسي من الويب كويست وتشمل المهام الأساسية والفرعية المنظمة والمعدة إعدادا جيدا ، وهذه المهام يجب أن تكون مثيرة للاهتمام ومرتبطة بمواقف الحياة الواقعية، وفيها يكتشف المتعلم الموضوع المحدد ودوره في النشاط ، وهنا يحدد أدوار متنوعة للطلاب في هذه الرحلة المعرفية ويمكن تحديد من ٢-٤ أدوار مختلفة للطلاب.



- **العمليات:** هي وصف للخطوات التي يجب على الطالب إنجازها أثناء النشاط حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو نصائح أو حتى أدوار تعاونية يقوم الطالب بلعبها وتساعد على تنظيم خطواته ويتم فيها إدراج الأنشطة المطلوبة من الطالب





- **المصادر** : روابط لمواقع انترنت لكي يتم استخدامها الطلبة.
- **التقييم** : لقياس المهارات التي سيتقنها الطلبة من خلال الأنشطة المختلفة .
- **التوصيات والنتائج**: في هذه المرحلة يجب أن تضع مجموعة من التوصيات حول الويب كويست وعن عمل الطلاب والنتائج التي توصلوا إليها ، وتذكير الطلبة بما قاموا به وتعلموه، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة .
- <http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:http://abbud4.50webs.com/>

## أنواع الويب كويست:

- ١- الويب كويست قصيرة المدى: Short-term Web Quest مدتها: من حصة إلي ٣ حصص
- - هدفها: الوصول إلي مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها.
- ٢- الويب كويست طويلة المدى: Long-term Web Quest مدتها: من أسبوع إلي شهر كامل
- - هدفها: الإجابة علي أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة.



## أدوار المعلم في الويب كويست:

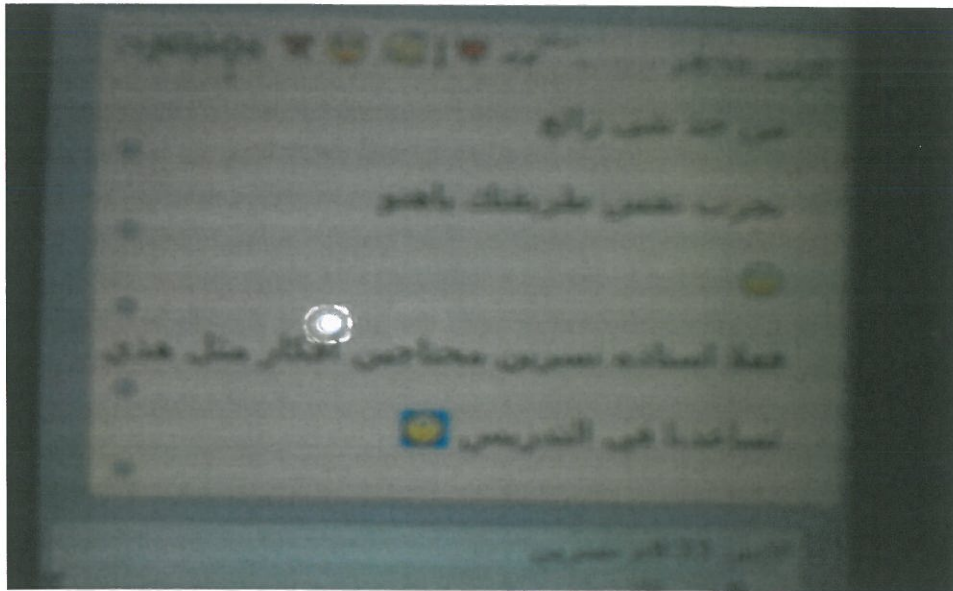
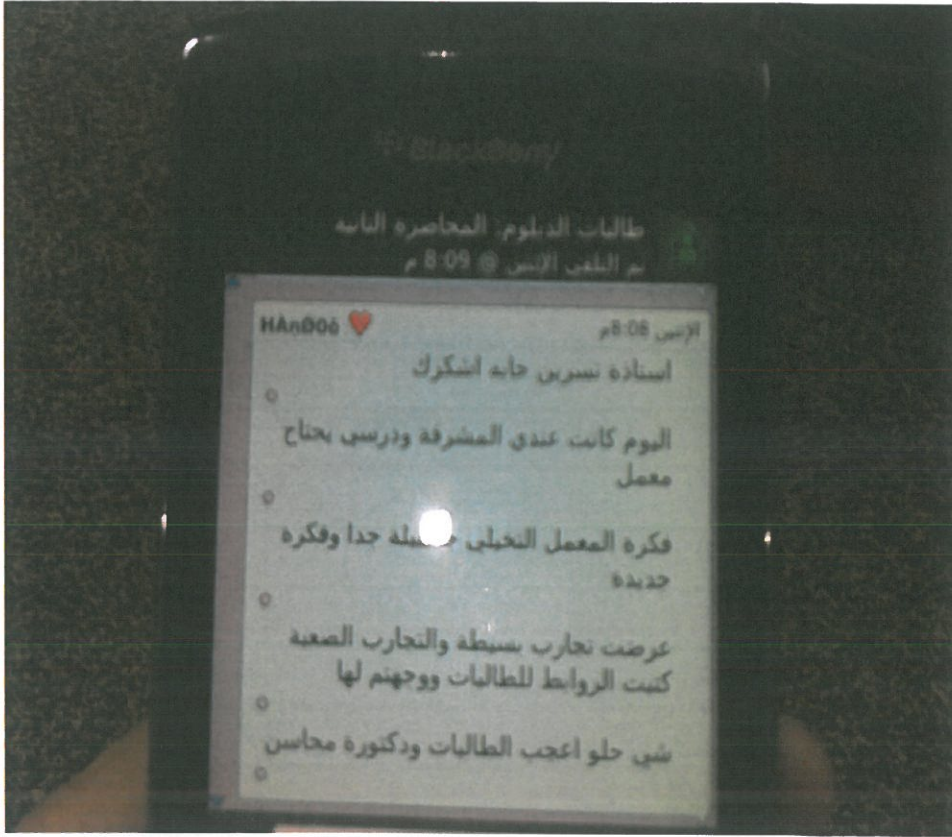
- ١- اختر موضوع الويب كويست بحكمة.
- ٢- قس كفاءة الطالب في القدرة علي كيفية البحث.
- ٣- حدد المعرفة السابقة ومحتوي فهم المتعلم.
- ٤- تقييم مدي توافر أجهزة الكمبيوتر.
- ٥- وضع خطة احتياطية للعمل.
- ٦- تحقيق أقصى قدر من الوقت في العمل علي الكمبيوتر.
- ٧- حدد أدوار الطالب.
- ٨- استمر في العمل حتى بعد انتهاء وقت العمل علي الكمبيوتر.
- ٩- تقديم تقييم واضح للطلاب.
- ١٠- كن متحمس للعمل في الويب كويست.

## مميزات و فوائد الويب كويست :

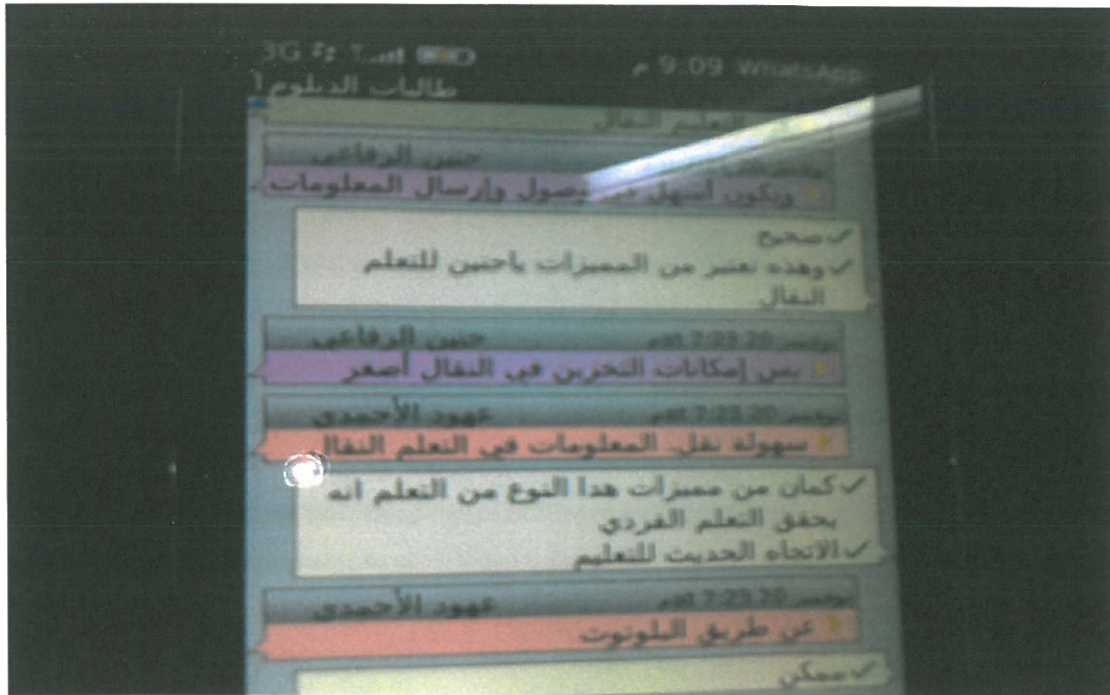
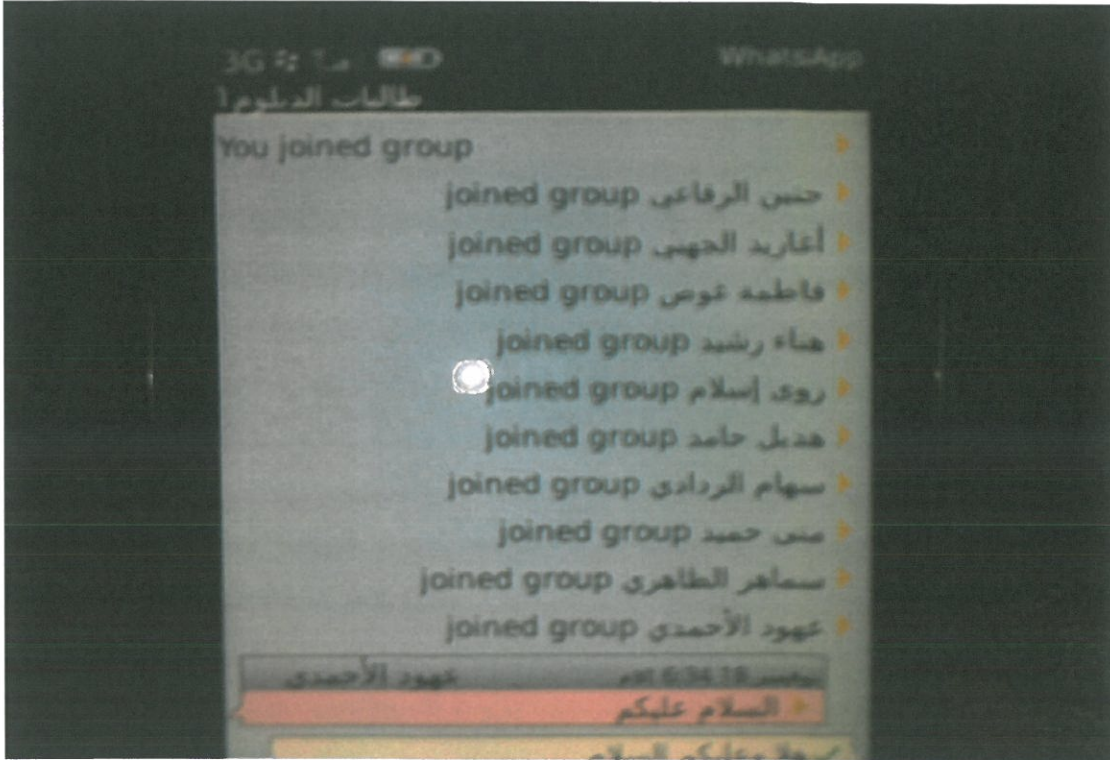
- تعتبر الويب كويست نمطاً تربوياً بنائياً بامتياز حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.
- تقوم بتشجيع العمل الجماعي ، و تبادل الآراء و الأفكار بين الطلاب ، و ذلك لا يمنع العمل الفردي طبعاً.
- تعزيز وسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة و جودة عالية.
- تهدف إلي تطوير قدرات الطالب التفكيرية وبناء طالب باحث يستطيع تقييم نفسه، إضافة إلى أن المعلم يمنح التلاميذ فرصة استكشاف المعلومة بأنفسهم و ليس فقط تزويدهم بها.
- من المميزات الهامة في استخدام الويب كويست كوسيلة تعليمية هو ما تقدمه من استخدام آمن للانترنت أو ما يسمى " comfort level " خلال الأنشطة التعليمية و عملية البحث عن المعلومات .
- زيادة الخبرة التعليمية وتوظيف الانترنت في التعليم.
- 
- (س) للمناقشه في المحاضرة :
- ما العوائق التي يمكن أن تعيق المعلم من تطبيق الويب كويست ؟

## ملحق (٦) صور للتطبيق

فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

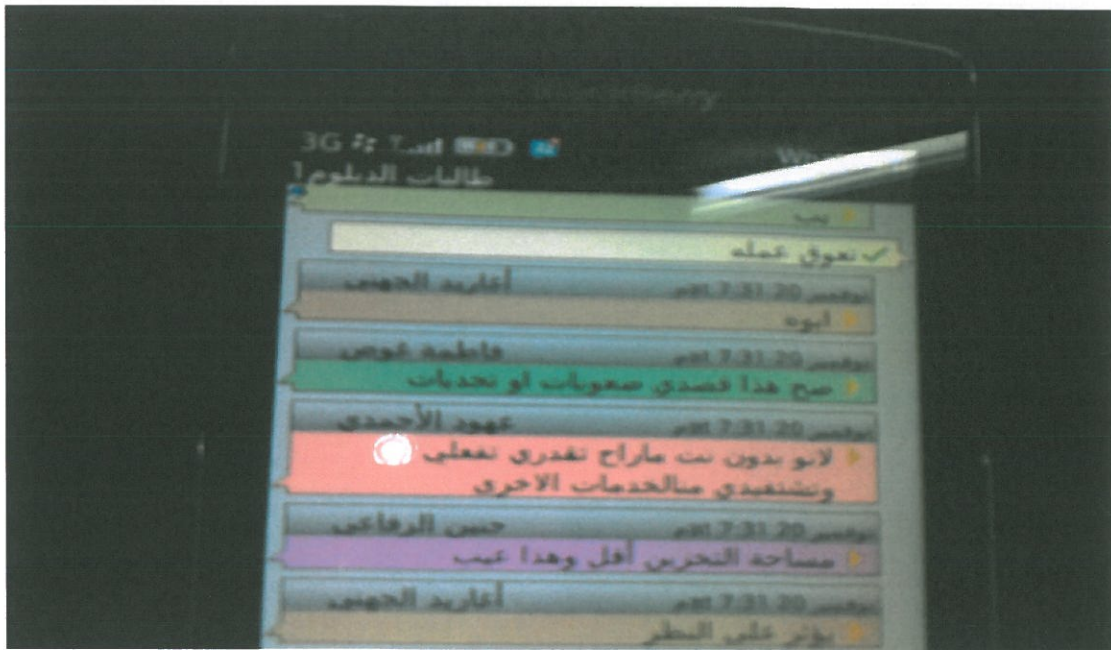
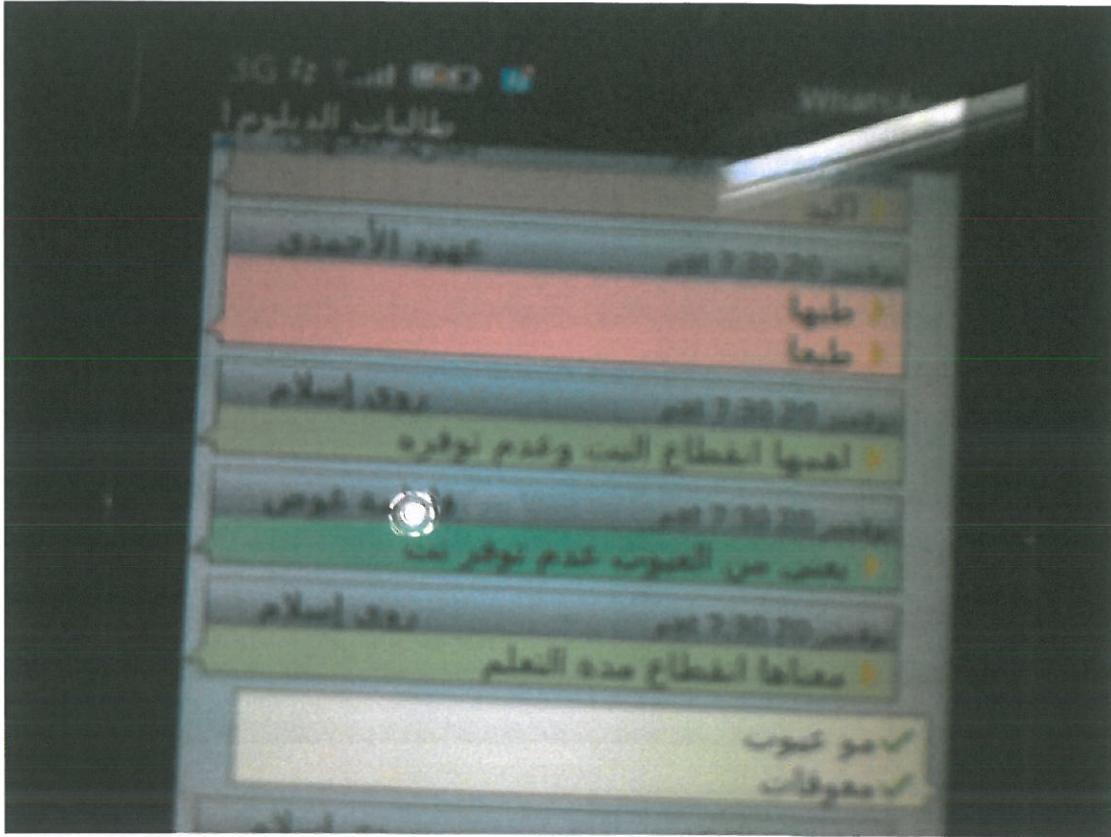


فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

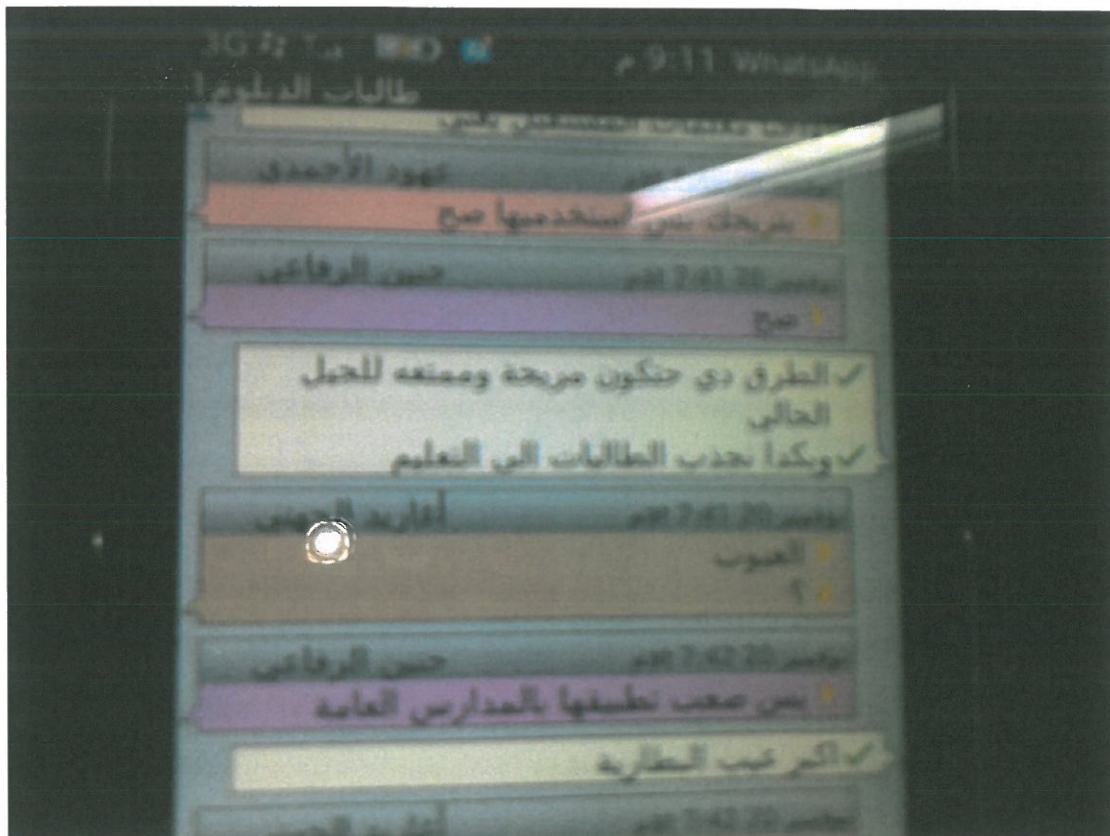
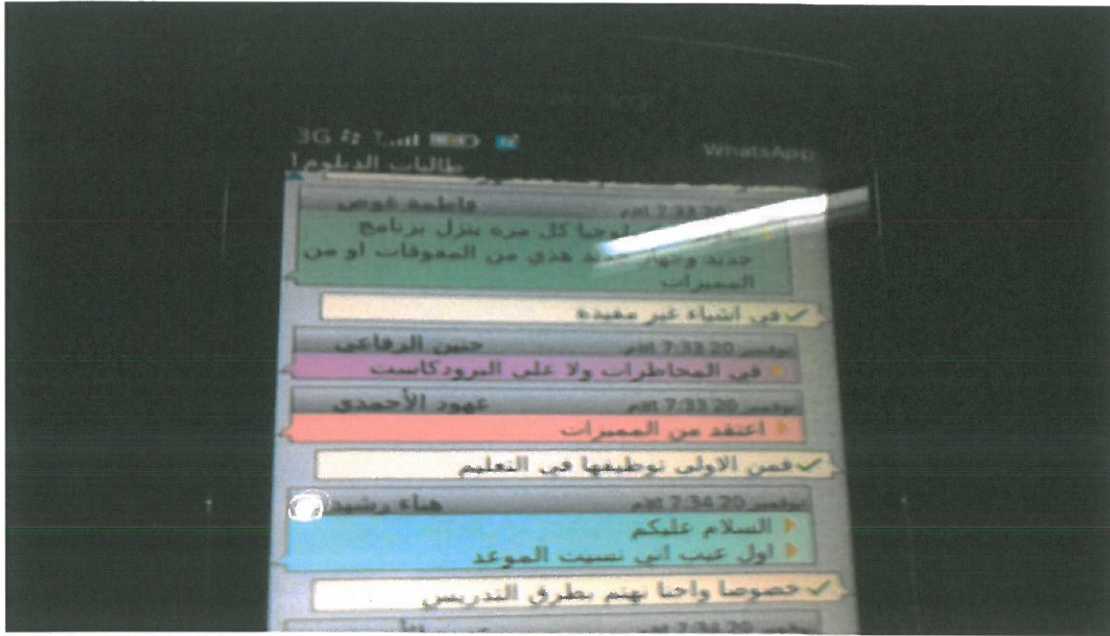




فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

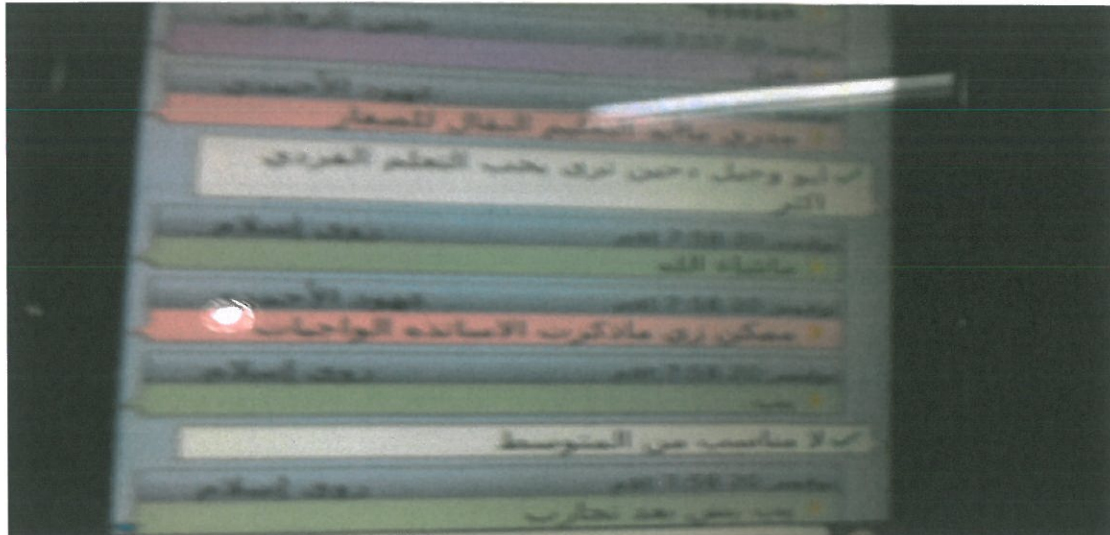
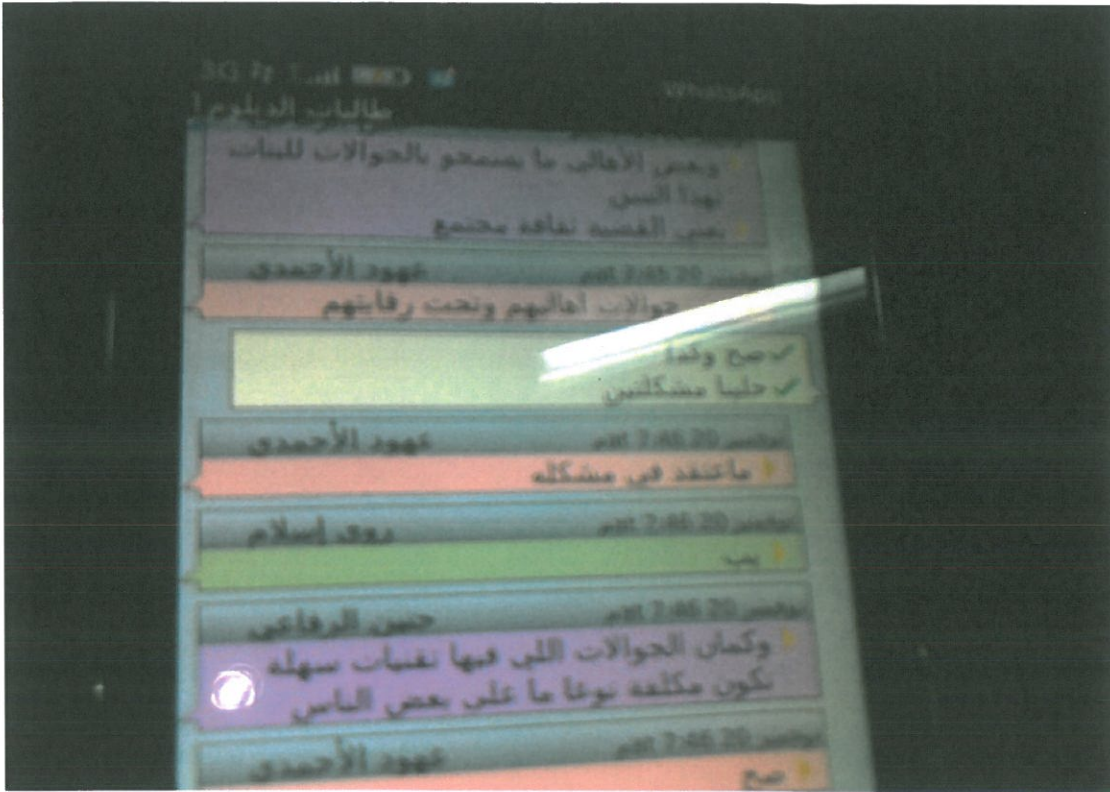


فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

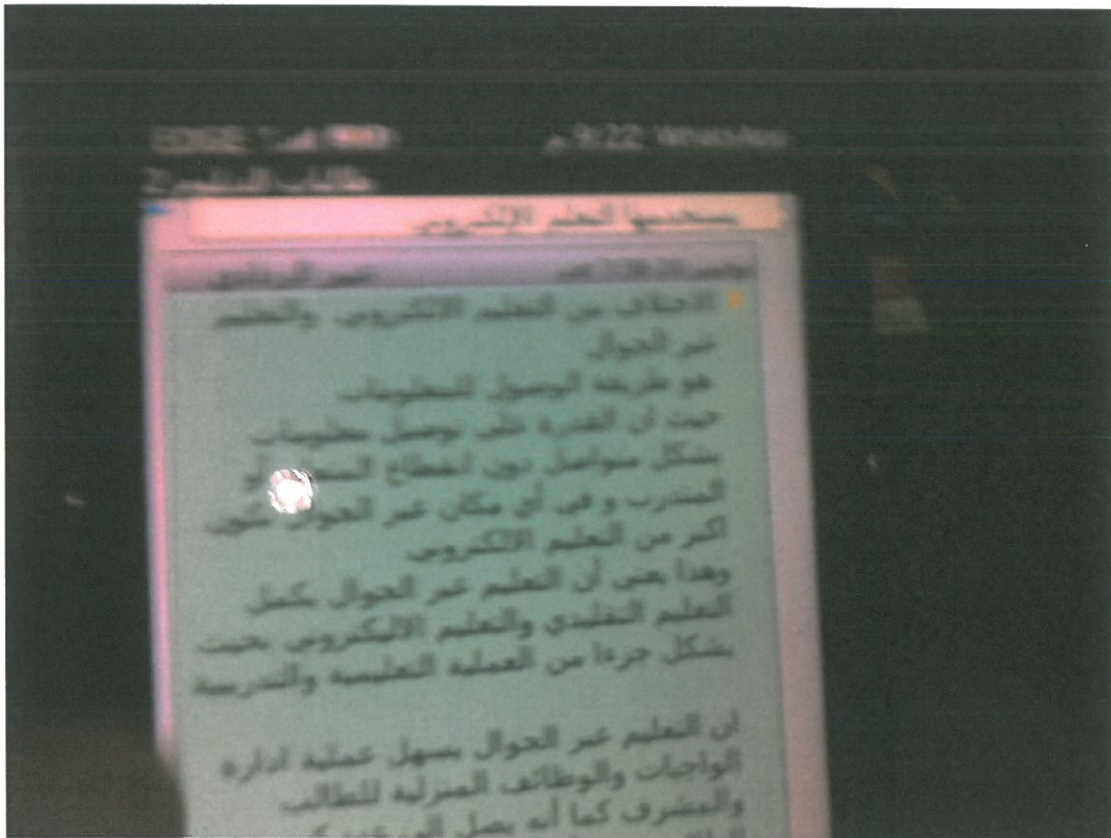
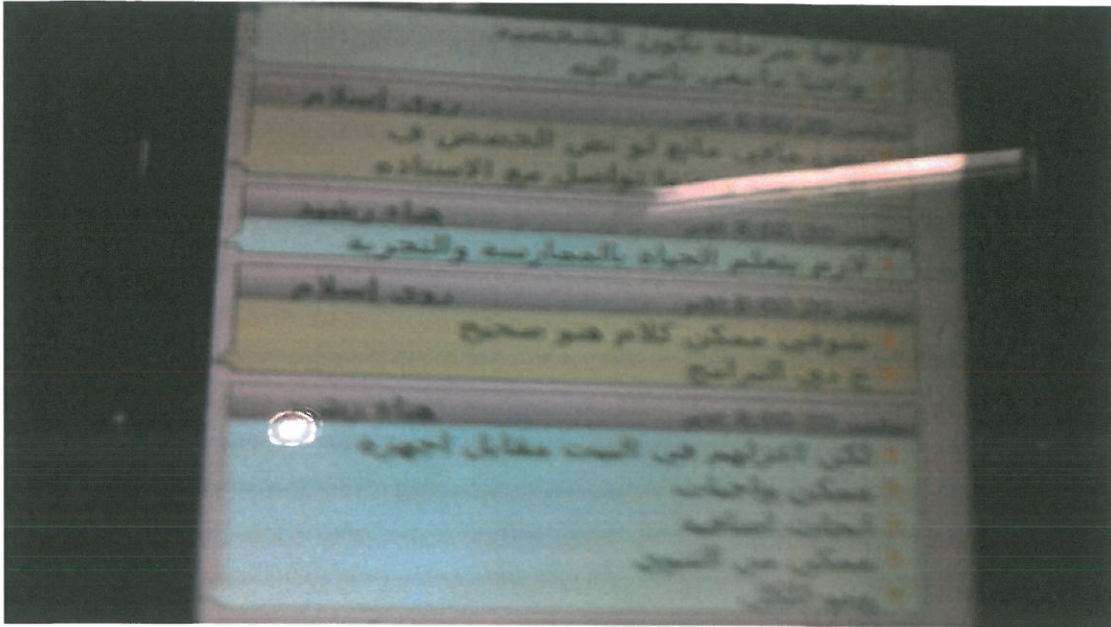




فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة



فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة





فاعلية استخدام التعلّم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة

## ملحق (٧): الدورة التدريبية للتعلّم النقال عن بعد



